



شاعرات عربيات يتنافسن على لقب أمير الشعراء



مهند علي يرفض يوفنتوس

22 ص 22



آمال ضعيفة تحيط بجولة المفاوضات القادمة بشأن الصحراء



سباق تنظيمي وسياسي مبكر للانتخابات التونسية

تونس - صادق البرلمان التونسي، الأربعاء، على انتخاب 3 أعضاء جدد بالهيئة العليا المستقلة للانتخابات، بعد تعطل عملية انتخابهم لأكثر من عام، بسبب غياب التوافق بين الكتل النيابية حول المرشحين، في خطوة تكتنف حجم الإرباك الذي يحيط بالاستعداد للانتخابات مفصلة في تاريخ البلاد نهاية العام.

ولا يعني إنهاء الأزمة المتعلقة بتركيبة هيئة الانتخابات أن السنة الانتخابية ستكون في طريق معبدة نحو النجاح، خاصة أن تونس تعيش على وقع أزمات مختلفة سياسية واجتماعية واقتصادية وسط مؤشرات على أن الإقبال على الانتخابات سيكون بنسب متواضعة بسبب فشل حكومات ما بعد الثورة في تحقيق نتائج ملموسة لفائدة الطبقات الضعيفة والمهمشة.

ومن المنتظر أن تقدم الهيئة العليا المستقلة للانتخابات جدولاً تفصيلياً للمواعيد الانتخابية في الأسابيع المقبلة. ويحدّد دستور 2014 موعد الانتخابات التشريعية بشهرين قبل انتهاء مهام مجلس النواب بما يوافق بداية أكتوبر إلى حدود ديسمبر القادم، والأمر نفسه بالنسبة إلى الانتخابات الرئاسية.

وفيما يقول المتابعون للشأن التونسي إن جزءاً كبيراً من الأزمة الحالية، خاصة في بعدها السياسي، إنما يدخل في سياق الحملات الانتخابية المبكرة، إلا أن أبرز الشخصيات لم تعلن بعد عن موقفها بالترشح من عدمه خاصة بالنسبة إلى الرئيس الحالي الباجي قائد السبسي (92 عاماً).

وكان السبسي قال في حوار مطول أجراه مع صحيفة "العرب"، الثلاثاء، "لست من المؤيدين لفكرة رئيس مدى الحياة (...) ليس طموحي أن أبقي رئيساً مدى الحياة". لكنه ترك الباب مفتوحاً لترشح الضرورة، خاصة في ضوء تحالف رئيس الحكومة الحالي يوسف الشاهد مع حركة النهضة التي قد تدعمه سرّاً في الانتخابات المقبلة.

وأكد رئيس النهضة راشد الغنوشي أنه لا يرغب بالترشح، ولكن القرار يبقى بيد الحزب. وهناك أسماء أخرى متداولة قد تترشح إلى الرئاسة مثل الرئيس السابق المنصف المرزوقي (2011-2012) أو زعيم اليسار التونسي حمّة الهمامي، بالإضافة إلى أسماء أخرى قد يكون من بينها وزير الخارجية الأسبق كمال مرجان.

مواقف السبسي
تعري مناورات الغنوشي

روسيا تغذي موجة الغضب العراقي بشأن الوجود الأميركي

حكومة عبدالمهدي تنأى بنفسها عن أي خطط لمحاربة داعش داخل الأراضي السورية



لافروف يستثمر ارتباك القرار الأميركي

وفي هذا السياق، استقبل عبدالمهدي، الأربعاء، في مكتبه رئيس الهيئة العسكرية لحلف شمال الأطلسي "الناتو" الفريق ستوارت بيتش.

وأكد عبدالمهدي للمسؤول العسكري الزائر أن "العراق يعيش مرحلة استقرار تتطلب تطوير قدراته الأمنية والاستخباراتية"، مشيراً إلى "أهمية التعاون بين العراق وحلف شمال الأطلسي في مكافحة الإرهاب ودعم وتجهيز القوات الأمنية وزيادة برامج التدريب للقوات الأمنية".

وضم وفد الناتو كلاً من "القائد الأعلى الفريق أول كورتيس سكاباروتي، واللواء داني فورتن قائد بعثة الناتو في العراق، والعميد البحري فرد كاشر مساعد القائد الأعلى لحلف شمال الأطلسي، والعقيد شون باسكو رئيس أركان الهيئة العسكرية، ومارتن فروجر المساعد المدني لقائد بعثة الناتو في العراق". ويعكس هذا الحضور الرفيع لـ"الناتو" في العراق، الأهمية الكبيرة التي يحظى بها هذا البلد في خارطة الأولويات الأمنية في المنطقة.

وتتحدث المصادر عن "تطوير تخضع له الخطة الأميركية في سوريا، يتمثل في الاعتماد على قواعد عسكرية داخل الأراضي العراقية لمتابعة التطورات في البلد المجاور، ما يعني أن الانسحاب تحول إلى مجرد إعادة انتشار". وبالرغم من الجدل الذي تثيره الخطة الأميركية في أوساط الجماعات العراقية المسلحة الموالية لإيران، فإن "بغداد تشعر بارتياح نحوها، لأنها على حدّ تعبير مصادر قريبة من رئيس الوزراء العراقي، تمثل ضماناً إضافياً لأمن البلاد في مرحلة حساسة".

ومع ذلك فإن التدايعات الجانبية لتطويع خطط واشنطن في سوريا، تتمثل في زيادة الوجود العسكري الأميركي على الأراضي العراقية، وإن كان ذلك بشكل مؤقت، وهو ما يغضب الإيرانيين من جهة، ويثير حفيظة الروس من جهة ثانية.

ويبدو أن بغداد تسعى لتثبيت دعائم الاستقرار الأمني في البلاد، من خلال تفعيل شراكات سابقة مع أطراف قد لا يستفز وجودها على الأراضي العراقية مخاوف إقليمية كبيرة.

للجهاديين المتطرفين الذين التحقوا بتنظيم القاعدة ثم داعش، لقتال القوات الأميركية والعراقية، والتسبب في أعمال عنف قادت إلى مقتل عشرات الآلاف من العراقيين.

وفجر إعلان الانسحاب الأميركي العسكري من سوريا مؤخرًا، عاصفة من الجدل أصابت العراق في جزء منها، إذ سيحتل هذا البلد إلى منصة للعمليات الأميركية من جهة، وسيضطر للتصدي بنفسه لعمليات تسلل الجهاديين عبر الحدود من جهة ثانية.

لكن مصادر "العرب" في بغداد تؤكد أن "خطة الانسحاب الأميركي من سوريا عسكرياً، ما زالت مجرد إعلان رئاسي، وعلى الأرض ما زالت القوات الأميركية تحتفظ بمواقعها المعروفة في منطقة التنف قرب الحدود مع العراق".

وتنقسم مواقف الأوساط السياسية العراقية بشأن حاجة الأمن في البلاد إلى شن غارات داخل العمق السوري لمطاردة تنظيم داعش، وقدرة القوات المسلحة على تنفيذ المهمة، فضلاً عن أن هذه المهمة هي في الأساس ليست من ضمن مسؤوليات بغداد.

موسكو - دخلت روسيا على خط الأزمة العراقية المشتعلة بشأن الوجود العسكري الأميركي، ما يزيد من حرارة التصعيد الذي تحرّكه أطراف عراقية موالية لإيران فيما تبحث حكومة عادل عبدالمهدي عن حالة من التوازن تحافظ فيها على علاقات جيدة مع واشنطن.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف خلال مؤتمر صحفي مع نظيره العراقي محمد علي الحكيم، إنه يأمل في ألا يكون للوجود العسكري الأميركي في العراق "أي أهداف جيوسياسية في المنطقة"، في رسالة تحمل تساؤلات بشأن مشروعية هذا الوجود وخفاياه، وهو ما يصب في فائدة الأطراف الموالية لإيران التي تطالب بانسحاب أميركي سريع من العراق وتضغط لأجل أن يتولى البرلمان استصدار قرار في الأمر.

وقال لافروف "بالطبع نتوقع أن يكون الوجود العسكري الأميركي في العراق مستوفياً لأهدافه المعلنة، وهي مكافحة الإرهاب ومساعدة الحكومة العراقية على تحقيق الاستقرار، وليس حل المهام الجيوسياسية في هذه المنطقة بطريقة ما".

وأضاف أن موسكو "تحتزم السيادة العراقية وترى أن الوجود العسكري الأميركي في العراق قانوني من الناحية الدولية، لأنه جاء بتوافق مع الحكومة العراقية".

ومن الواضح أن لافروف يجري مقارنة بين مشروعية الوجود الأميركي في العراق باتفاقية موقعة بين البلدين، ووجوده في سوريا دون أي اتفاق أو ضوء أخضر من دمشق، خاصة مع التلويح الأميركي المستمر بأن داعش بات قاب قوسين أو أدنى من الهزيمة النهائية.

بالمقابل سعى وزير الخارجية العراقي إلى التأكيد أن بلاده لا تفكر بتنفيذ عمليات داخل سوريا ضد تنظيم داعش بالرغم من إعلان الولايات المتحدة قرارها بالانسحاب، سعياً بمثل هذا التصريح إلى سحب البساط من تحت أرجل الميليشيات الموالية لإيران التي دأبت على التلويح باستعدادها لدخول سوريا. وقال محمد علي الحكيم إن العراق لا ينوي تنفيذ عمليات لـ"مكافحة الإرهاب داخل الأراضي السورية"، مشدداً على أن أي عمليات من هذا النوع، ستقتضي "التنسيق مع دمشق".

وزاد أن قوات بلاده "ستكتفي بتأمين المنطقة الحدودية"، بين العراق وسوريا.

ويرتبط العراق بشريط حدودي طويل مع سوريا، يبدأ من المناطق الشمالية في محافظة نينوى، وينتهي في المناطق الغربية عند محافظة الأنبار.

وشكل هذا الشريط مصدر قلق أمني للعراق منذ 2003، إذ تحول إلى ممر دائم

دعوى قضائية ضد جماعات ضغط قطرية تستخدم رسائل إلكترونية في الابتزاز

سياسي موال لترامب يتهم جهات مدعومة من الدوحة بتشويه سمعته • توظيف المئات من الرسائل في حملة منظمة بالصحف

المتحدة بتلقي الملايين من الدولارات من قطر لتدبير حملة التشهير. وفي أواخر ديسمبر، رفض قاض أميركي الدعوى القضائية ضد جمال بن عمر، المبعوث الخاص السابق للأمم المتحدة إلى اليمن. وتضفي أحدث دعاوى برويدي مصادقة جديدة من خلال طرح المئات من المحادثات التي أجراها أعضاء جماعات الضغط القطريون مع صحافيين من صحيفة نيويورك تايمز، وواشنطن بوست، وصحيفة وول ستريت جورنال.

وتوضح المحادثات أن أحد أعضاء جماعة الضغط غريغوري هوارد، قد أجرى أكثر من 200 مكالمة هاتفية مع صحافيين بين يناير ومايو 2018، في وقت كانوا يكتبون فيه تقارير عن برويدي ورسائل بريده الإلكتروني التي تم اختراقها.

في انتقاد قطر علناً. وقد كان برويدي من أهم جامعي التبرعات لصالح حملة ترامب الرئاسية في 2016.

وكان الجهد القطري لتشويه سمعة برويدي ناجحاً، حيث استخدم صحفيو المراكز الإخبارية رسائل إلكترونية مخترقة لكتابة قصص تقول إنه قد دفع 1.6 مليون دولار لعارضة سابقة لمجلة بلاي بوي قالت إنها حامل منه. ودفع ذلك ببرويدي إلى الاستقالة من اللجنة الوطنية الجمهورية.

وفي الأونة الأخيرة، حاول برويدي إلقاء اللوم على قطر في سلسلة من الدعاوى القضائية ضد جماعات الضغط التابعة لها والمسؤولين الذين يسعون لتعويض الأضرار. وفي إحدى الدعاوى القضائية، اتهم برويدي مسؤولاً سابقاً رفيع المستوى في الأمم

ثلاثاً من جماعات الضغط الحالية والسابقة. ونفت قطر وجماعات الضغط، من ناحيتهما، جميع التهم الموجهة إليهما.

وبدأت حملة قطر لتشويه سمعة برويدي في أواخر 2017. بعد أن قطعت السعودية ومصر والإمارات والبحرين علاقاتها مع الدوحة، وفرضت مقاطعة اقتصادية لقطر لارتباطها بالجماعات المتطرفة وإيران. وكان ينظر إلى برويدي على أنه مؤثر على ترامب



إليوت برويدي ناقد باستمرار لقطر وصلاتها بجماعات متشددة

دونالد ترامب، وناقده صريح لقطر بسبب صلاتها بجماعات مصنفة إرهابية، إن الدوحة هي التي مولت هذه العمليات لتشويه سمعته. وتم وصف سجلات الهاتف في دعوى برويدي القضائية، التي رفعها في 24 يناير، والتي اتهم فيها جماعات الضغط القطرية التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها بإدارة "مخطط للابتزاز والقرصنة والتوزيع غير القانوني لمجموعة مختارة بعناية من وثائقه الخاصة".

وأكد الدعوى على أن "الهدف الأساسي هو إسكات برويدي، من خلال تدمير مصداقيته وإلحاق الضرر بعمله وموارده المالية". وعلى الرغم من ذكره لقطر في جل الدعوى التي تصل إلى 82 صفحة، إلا أن برويدي لا يتهم الدولة بأكملها، بل يقاضي

توماس فرانك

واشنطن - حصل مسؤول سياسي أميركي بارز، سبق وأن أدان قطر في 2017، على سجلات هاتفية تظهر تسريب جماعات الضغط القطرية لرسائله الإلكترونية الشخصية إلى الصحافيين في حملة تهدف إلى تشويه سمعته وإسكاته.

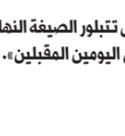
وتظهر سجلات الهاتف أنه في 2018، تحدث أعضاء جماعات الضغط القطريون المئات من الصرات مع صحافيين مؤثرين كانوا يكتبون قصصاً ضارة حول العمل السياسي، بالاعتماد على رسائل البريد الإلكتروني التي تم اختراقها.

ويقول إليوت برويدي، وهو صاحب تبرعات رئيسية لصالح الرئيس الأميركي



«اتفاقية أضنة تشكل خطراً على الشمال السوري لأنها إذا نفذت ستعرض شعوب المنطقة إلى مجازر، بالإضافة إلى تهجير قسري من قبل الاحتلال التركي».

عزيز احمو
عضو اللجنة المركزية في الحزب اليساري الكردي السوري



«الأمور بحاجة إلى ساعات حتى تتبلور الصيغة النهائية للحكومة، ولا مجال للفشل والتراجع ومن المتوقع أن يتم التآليف في اليومين المقبلين».

سليم عون
نائب في البرلمان اللبناني

التحالف الدولي أمام تحدي ما بعد الانسحاب الأميركي

● مصير المقاتلين الأجانب في سوريا على طاولة وزراء خارجية دول التحالف في واشنطن



مقاتلو داعش أمام مستقبل مجهول

وباستبعاد أفراد الأسر، تشير تقديرات المسؤولين إلى أن 250 فرنسيا متشددا ما زالوا يقاتلون في سوريا، بينهم 150 في منطقة هجين، وهي واحدة من آخر الجيوب التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في شرق سوريا، والمئة الآخرون في محافظة إدلب.

ويقول المسؤولون الفرنسيون على نحو غير رسمي إنه لن يكون أمامهم أي خيار سوى تغيير السياسة بشأن المواطنين الذين ذهبوا للقتال في الشرق الأوسط في صفوف المتشددين. وتحاول باريس بالفعل إعادة القاصرين بعد النظر في كل حالة على حدة.

وأثار قرار واشنطن الانسحاب من سوريا القلق سريعا في باريس خشية تبعثر هؤلاء المقاتلين هنا وهناك في حال هاجمت القوات التركية وحدات حماية الشعب الكردي، أو سقوطهم في يد الحكومة السورية إذا أبرمت الوحدات اتفاق سلام مع الحكومة في دمشق. وتتضارب الأرقام بشأن أعداد المقاتلين الأجانب في سوريا، وإن تنفق تقارير الاستخبارات الغربية على أنهم بالآلاف.

القتال في العراق وسوريا، وكذلك الذين اعتقلوا بعد أن خسر التنظيم تواجهه في هذين البلدين.

وتمثلت سياسة الحكومة الفرنسية حتى الآن في الرفض التام لعودة المقاتلين وزوجاتهم، والذين وصفهم وزير الخارجية جان إيف لو دريان بأنهم "أعداء" يجب محاكمتهم إما في سوريا وإما في العراق. وقال كاستانير "الأميريكيون ينسحبون من سوريا وهناك أشخاص في السجن محتجزون بسبب وجود الأميركيين هناك وسيفرج عنهم. وهم سيرغبون في العودة إلى فرنسا".

وأضاف ردا على تقرير لتلفزيون (بي. إف. إم) لم يتم الكشف عن مصدره يقول إن 130 متشددا فرنسيا سيفرج عنهم في الأسابيع القادمة "أرغب في أن يمثل جميع العائدين إلى فرنسا على الفور أمام العدالة". وتقول مصادر عسكرية ودبلوماسية إن قوات سوريا الديمقراطية، التي يقودها الكرد وتحظى بدعم الفتي جندي أميركي ومساندة جوية من دول من بينها فرنسا، تحتجز نحو 150 فرنسيا في شمال شرق سوريا.

ورغم تأكيدات الإدارة الأميركية المتواترة بشأن استمرار التحالف الدولي الذي تشكل في العام 2014، في أداء مهامه، خاصة وأن التهديدات الإرهابية لداعش ما تزال قائمة، رغم خسارة التنظيم لمناطق سيطرته في سوريا وقبلها في العراق، فإن هناك حاجة لبحث سبل استمرارية هذا التحالف وأيضا ما إذا كان هناك توجه لنقل الحرب على التنظيم لمناطق أخرى يتواجد فيها كغرب أفريقيا وشمالها.

ويرجح مراقبون أن يبحث التحالف أيضا مصير المئات من الأجانب المعتقلين لدى قوات سوريا الديمقراطية التي تقودها وحدات حماية الشعب الكردي وتدعم التحالف الدولي في الحرب على داعش.

وأعلن وزير الداخلية الفرنسي كريستوف كاستانير الثلاثاء أن بلاده تستعد لعودة العشرات من المتشددين الفرنسيين المعتقلين في شمال شرق سوريا، مما يمثل تحولا في سياسة باريس بشأن هذه المسألة. وتواجه فرنسا مثل دول أوروبية أخرى صعوبات بشأن كيفية التعامل مع المتشددين وعائلاتهم والساعين إلى العودة من مناطق

الاجتماع المرتقب لدول التحالف الدولي ضد داعش يكتسي أهمية استثنائية، حيث يأتي في ظل استعدادات أميركية للانسحاب من سوريا، ويرجح أن يطرح وزراء خارجية دول التحالف مسألة مستقبل الحلف ما بعد الخروج، وهل سيوجه ضربات لداعش في دول أخرى يتواجد بها التنظيم الجهادي.

□ دمشق - تطغى حالة من الضبابية على مصير التحالف الدولي ضد داعش، في ظل توقعات بقرّب بدء انسحاب القوات الأميركية الفعلي من سوريا، خاصة مع تأكيدات لوزارة الدفاع الأميركية بأن "99.5 بالمئة من الأراضي التي كان يسيطر عليها تنظيم داعش استعيدت. وسيصبح ذلك 100 بالمئة في غضون أسبوعين".

وأعلنت الخارجية الأميركية في بيان لها أنها ستحتضن الأسبوع المقبل اجتماعا مهما لوزراء خارجية الدول المشاركة في التحالف، حيث من المرجح أن يركز هذا الاجتماع على موعد الانسحاب الأميركي ومصير التحالف في الحرب على داعش الذي بات قاب قوسين من خسارة آخر جيب له في شرق سوريا. وجاء في البيان أن "الولايات المتحدة مصممة على منع عودة ظهور تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق بعد انسحاب القوات الأميركية من سوريا، وهي ملتزمة بمواصلة القضاء على فلول التنظيم وإحباط مخططاته".

وتابع بيان وزارة الخارجية الأميركية "بعد هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية في ساحة المعركة، سيواصل التحالف جهود إرساء الاستقرار من أجل تسهيل العودة الآمنة والطوعية للذين نزحوا بسبب أعمال العنف".

قرار واشنطن الانسحاب من سوريا يثير قلقاً من تبعثر مقاتلي داعش الأجانب هنا وهناك في حال هاجمت القوات التركية الأكراد

وهناك انقسام بين دول التحالف بشأن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي أعلنه في 19 ديسمبر الماضي بشأن الانسحاب من سوريا، وإن كان هذا الانقسام بدأ أقل حدة في الفترة الأخيرة، حيث أبدت فرنسا قبل أيام مرونة بعد أن كانت في صدارة الرافضين له، معتبرة أن قوات بلادها قادرة على مواصلة العمل من أراضي العراق، حيث المركز الرئيسي للتحالف.

السلطات السودانية

تطلق سراح مريم الصادق المهدي

□ الخرطوم - أطلقت السلطات السودانية، الأربعاء، سراح مريم الصادق المهدي، نائب رئيس حزب الأمة القومي، أكبر أحزاب المعارضة، بعد ساعات من توقيفها.

وقالت مريم في تصريح مقتضب عقب الإفراج عنها "أطلق سراحي، عقب اعتقال لساعات". وكانت شقيقة مريم والقيادية بالحزب، رباح الصادق المهدي، قد أعلنت في وقت سابق عبر حسابها بموقع فيسبوك، أن "قوة من الأمن اقتادت مريم من منزلها في حي الصافية بمدينة بحري (شمال الخرطوم)".

وأثار اعتقال مريم المهدي تساؤلات خاصة وأن السلطات أعلنت الثلاثاء عن قرار بالإفراج عن جميع معتقلي الاحتجاجات المستمرة بالبلاد منذ أكثر من شهر. وأعقب قرار الإفراج طلب النيابة العامة السودانية بعدم تعقب المواطنين داخل الأزقة والمنازل، أثناء فض الاحتجاجات.

ويرى البعض أن إطلاق سراح نائب رئيس حزب الأمة بعد ساعات من اعتقالها يعود إلى التخطيط الأمني الحاصل وتعدد مصادر القرار، فيما يراه آخرون مؤشر على عدم جدية النظام في إطلاق المعتقلين. وعادت مريم المهدي إلى البلاد، في 16 نوفمبر، بعد غياب استمر لأكثر من 7 أشهر، قضته مع والدها رئيس حزب الأمة، الصادق المهدي، بين مصر وإثيوبيا وبريطانيا.

وجاءت عودة مريم بعد يوم من إصدار نياية أمن الدولة أمرا بإيقاف والدها. لكنها أقدمت على خطوة العودة بناءً على تطمينات من حكومة بلادها التي أعلنت، في اليوم نفسه، أن "البلاغات الصادرة بحق الصادق المهدي قد يصدر حيالها عفو من الرئيس عمر البشير"، ما أثار شكوكا بخصوص صفقة ما عقدت بين النظام وحزب الأمة.



العاقل الأردني يوصي بالتنسيق قبيل الاجتماع السداسي العربي

□ عمان - أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني خلال لقاء الأربعاء، مع وزراء خارجية الإمارات والبحرين والكويت ومصر والسعودية في عمان أهمية التنسيق المشترك تجاه أزمات المنطقة، وذلك قبيل اجتماع للوزراء الخميس.

وذكر بيان صادر عن الديوان الملكي وصلت "العرب" نسخة منه أن الملك عبدالله الثاني شدد على "أهمية التنسيق المشترك حيال مختلف القضايا والازمات التي تواجه المنطقة، بما يعزز العمل العربي المشترك ويخدم مصالح الدول العربية وشعبوها". والتقى الملك وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية الكويت الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، ووزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، ووزير خارجية مصر سامح شكري، ووزير الدولة للشؤون الخارجية السعودية عادل الجبير.

ووصل الوزراء إلى المملكة الأربعاء للمشاركة في لقاء تشاوري يضم أيضا وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي في منطقة البحر الميت لـ"بحث التطورات الراهنة في المنطقة وسبل التعامل معها".

وتشهد منطقة الشرق الأوسط منذ سنوات طويلة نزاعات وازمات في العراق وسوريا واليمن وغيرها إلى جانب النزاع الأقدم بين إسرائيل والفلسطينيين.

ويأتي ترتيب لقاء البحر الميت وسط جدل قائم حاليا بشأن عودة سوريا إلى الجامعة العربية خصوصا مع رجحان كفة الجيش السوري على الأرض، مع استعادته مناطق كبيرة من المسلحين الجهاديين والمعارضين. وتستضيف تونس القمة العربية السنوية المقبلة في 31 مارس 2019.

وتم تعليق عضوية سوريا في الجامعة العربية مع بداية النزاع في هذا البلد عام 2011. وهي لا تزال خارج الجامعة وسط استمرار انقسام الدول العربية بشأن عودتها إلى المنظمة. ودعا العراق ولبنان وتونس إلى عودة سوريا إلى الجامعة العربية، كما أعادت الإمارات في ديسمبر 2018 فتح سفارتها في دمشق، بعد قطع العلاقات الدبلوماسية منذ 2012.

ويبدو أن السعودية لا تزال مترددة بشأن تطبيع العلاقات مع سوريا، وعودة سوريا للجامعة. وجدير بالذكر أن الأردن وجه دعوة لرئيس مجلس الشعب السوري حمودة صباغ إلى حضور أعمال مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الذي سيعقد في عمان في مارس المقبل.

الحكومة المصرية تستغل هشاشة البيئة السياسية للضغط على خصومها

لتقييد حريات المواطنين. وهناك شبه توافق سياسي في مصر بأن استمرار التضييق على حرية الرأي والتعبير سيؤدي على المدى البعيد إلى نتائج عكسية، وقد ظهر ذلك بشكل جلي في خطاب الرئيس الفرنسي الذي تحول خلال أقل من عامين من رافض للخوض في أوضاع الحريات في مصر إلى متحدث في تفاصيل دقيقة مما يجري في الداخل، وأن ذلك قد يكون نفس موقف العديد من البلدان.

ويعتبر العديد من السياسيين المصريين أن تحسين الأوضاع الحقوقية بالداخل السبيل الأنسب لجذب الاستثمارات الأجنبية ومن ثم تحسين حقوق المواطنين الاقتصادية والاجتماعية التي تعد أولوية بالنسبة للحكومة المصرية. وأن انتقادات الرئيس الفرنسي منطوية لرغبته في تأمين الاتفاقيات التي وقّعها خلال زيارته والتي بلغت قيمتها 1.6 مليار يورو.

وهذه القراءة لا تتواءم ورؤية النظام، وفق أبوسعدة، فوجهة نظر الرئيس المصري تسير في الاتجاه المعاكس الذي يعتبر أن تحسين الأوضاع الأمنية وضبط الشارع وإخلائه من المظاهرات التي تعد مقدمة للفوضى، بمثابة الطريق الأيسر لجذب الاستثمارات وتأمينها بما يعود بالنفع على المواطنين بالداخل.

ويزعم مؤيدو الحكومة أنها تضيق الخناق على المعارضة المدنية كجزء من خطتها الرامية إلى مواجهة الإرهاب، وأنها لا تثق في الكثير من الكوادر الحالية وترى أن هناك قناة سرية تربط بينها وبين الإخوان. ويتحفظ الباحث جمال أسعد، على هذا الرأي، معتبرا أن فاعلية المعارضة المدنية تصب في صالح النظام السياسي الذي يخوض حربا ضد الإرهاب، لأن عوامل قوة هذه المعارضة يدفعها إلى أن تصبح قادرة على طرح بديل سياسي يقتنع به المواطنون، ويساهم في الفصل ما بين المعارضة السلمية الموضوعية وبين من يوجه الانتقادات للحكومة ظاهريا ويمارس الإرهاب موضوعيا.

مشيرا إلى أن التعدد والاختلاف بين الدول وبعضها أمر طبيعي، ولا يمكن للعالم كله أن يسير على نهج واحد، وأن محاولة تغيير العالم لمسار واحد فقط أمر خاطئ".

وقال عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان (حكومي)، حافظ أبوسعدة، إن الحديث عن خصوصية مصرية بشأن تطبيق حقوق الإنسان يدفع في النهاية إلى انتهاك بعض الحقوق في ظل وجود مبادئ عالمية معترف بها من جميع الدول، لكن الحكومة تبدي أولوية للحقوق الاجتماعية والاقتصادية على حساب الحريات السياسية. وأضاف لـ"العرب"، أن العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية يعطي السلطة الحق في اتخاذ بعض الإجراءات التي تراها مناسبة لحفظ الأمن القومي في حالة مواجهة الإرهاب، لكنها تستغني من ذلك انتهاك حق الحياة والتعذيب، وأن يكون ذلك وفقا للقانون وليس عبر إجراءات تلفت حوله

في الخفاء للتوغل سياسيا مرة أخرى، حتى وإن كان ذلك على المدى البعيد وليس خلال الأشهر أو السنوات القليلة المقبلة، وهو ما يقوض كثيرا من قدرات مصر الخارجية على وقع استمرار الانتقادات الموجهة إليها.

وخلال الأيام الماضية أثير جدل في مصر بشأن أوضاع حقوق الإنسان في أعقاب التصريحات المتبادلة ما بين الرئيس عبدالفتاح السيسي، ونظيره الفرنسي خلال مؤتمر صحافي مشترك، الإثنين الماضي، إذ دعا ماكرون إلى تبني قوانين أكثر توازنا بشأن قواعد أنشطة المنظمات غير الحكومية، معتبرا أن "المجتمع المدني الناشط يمثل الحاجز الأفضل أمام التطرف"، مطالبا بالإفراج عن المدونين والصحافيين المحجوسين في قضايا تتعلق بالحريات. وهو ما رد عليه السيسي بتأكيد أن "مصر ليست كاورب وأمريكا نحن دولة لها خصوصيتها ولها طبيعتها الخاصة التي تتميز بها"،



حين تهيمن المقاربة الأمنية

أحمد جمال

□ القاهرة - اعتقلت السلطات المصرية مؤخرا عددا من المعارضين، بالتزامن مع الانتقادات الحادة التي وجهها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لسجل حقوق الإنسان في مصر أثناء زيارته للقاهرة، الأسبوع الجاري، ما يعكس موقف رسميا مصريا صارما تجاه الحريات برتكن إلى أن الظروف الأمنية التي تعانيها البلاد تتطلب الاستمرار في اتخاذ مزيد من الإجراءات الاستثنائية.

وقالت الحركة المدنية الديمقراطية، هي عبارة عن ائتلاف حزبي معارض، إن قوات الأمن احتجزت، الثلاثاء، يحيى حسين عبدالهادي، المتحدث السابق باسمها في مكان غير معروف، بالإضافة إلى إلقاء القبض على خمسة من شباب حزب تيار الكرامة (أحد الأحزاب المشاركة في الائتلاف)، قبلها بيومين، في أعقاب تنظيم الحزب لاحتفال ثقافي في ذكرى مرور ثمانى سنوات على اندلاع ثورة يناير.

ويرى محللون أن استمرار حملة التضييق على المعارضة، في وقت تحاول فيه القاهرة تحسين الإطار القانوني لعمل المنظمات الحقوقية عبر تعديل قانون الجمعيات الأهلية، يعكس ازدواجية في التعاطي مع مسألة الحريات في البلاد.

ويبرر البعض إصرار الحكومة على رفض فتح المجال العام بهشاشة البيئة السياسية الداخلية التي تمكن تنظيم الإخوان وغيره من الجماعات الإسلامية من مواجهة الحكومة المصرية تحت زيف العمل السياسي، وأن تنقية البيئة الحاضنة للإرهاب لا بد أن يسبق إتاحة الحريات بشكل كامل.

بالمقابل يذهب معارضون للتأكيد أن استمرار تضييق الخناق عليهم يساهم في إضعاف المعارضة الشرعية المدنية ويعطي فرصة للتنظيمات الإسلامية التي تجيد العمل



«يسعى الحوثي وحلفاؤه إلى كسب المزيد من الوقت عن طريق المماطلة والدخول في مشاورات جانبية من شأنها تمييع القرارات الدولية».

يحيى أبو حاتم
خبير عسكري واستراتيجي يمني

«عدم اكتمال الكابينة الوزارية ليس هو الفشل، إنما هو أحد مظاهره.. الفشل الحقيقي يتجسد في العجز عن اعتماد صيغة سياسية واحدة لإنتاج الكابينة».

عزت الشابندر
سياسي عراقي



أخبار

التحرر من الجداول الزمنية تكتيك غريفيث للتهرب من الفشل

● أسلوب يطيل أمد الصراع في اليمن ويخدم أجندة الحوثيين المعنيين بربح الوقت واللعب على المتغيرات



يبدو مرتاحا وغير مستعجل

وأكدت مصادر دبلوماسية لـ «العرب» أن الأمين العام للأمم المتحدة سعى لإقناع موقف مبعوثه الخاص إلى اليمن من خلال الإيعاز لكاميرت بالعودة واستئناف عمله حتى تعيين بديل له، وتطمين الحكومة اليمنية بأن اتفاق السويد سينفذ بحذافيره. ومن هنا كانت مفاجأة عودة كاميرت صحبة غريفيث بعد أن بدا أنه يصد المغادرة النهائية. وفي محاولة لتلطيف الأجواء السياسية المشوبة بالتوتر في المشهد اليمني، وتساعد المؤشرات على انهيار هدنة الحديدة، عملت الأمم المتحدة عبر مبعوثها في اليمن على إقناع الحوثيين بإرسال رسالة إيجابية للرياض تمثلت في إطلاق سراح أسير سعودي في إطار ما اعتبرته الأمم المتحدة الالتزام باتفاقات السويد.

لنص الاتفاق، وصولاً إلى إزاحة رئيس بعثة المراقبين الدوليين الجنرال الهولندي باتريك كاميرت. على أن خطوتي تمديد الجداول الزمنية وتغيير رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار، لا تخرجان عن سياق خطة إبقاء الوضع في الحديدة يراوح في دائرة اللاتحارب واللاسلاح، وأيضا إعطاء الحوثي مساحة أوسع للتحرك والمناورة.

وتسببت تسريبات إعلامية عن استقالة كاميرت نتيجة الخلاف غير العلن بينه وبين الحوثيين والمبعوث الأممي في إرباك المشهد اليمني وتلويح الحكومة اليمنية بانتهاء اتفاق السويد، الأمر الذي دفع الأمم المتحدة على لسان بعض متحدثيها، إلى إنكار واقعة الاستقالة والتأكيد على بقاء كاميرت في منصبه.

وأجندات إقليمية ودولية وخلفيات طائفية للصراع، يبدو أن المجتمع الدولي يسعى لتكرارها في اليمن.

وفي تصريح لـ «العرب» أشار الصحافي والباحث السياسي اليمني سيف الغرابي إلى أن المبعوث الأممي، تمكن من امتصاص صدمة الحديدة، نيابة عن جماعة الحوثي، عبر اتفاق وقف إطلاق النار المنبثق عن الاتفاق العام في السويد، مشيراً إلى أن تحركاته الآن تشي بأنه لا يعمل على تنفيذ اتفاق ستوكهولم بل على إعادة الاتفاق الناجز إلى مربع التفاوض.

وعن مؤشرات هذا التوجه الجديد للمبعوث الأممي إلى اليمن قال الغرابي «باشر غريفيث خطوات عملية في هذا الاتجاه، بدءاً من تمديد الجداول الزمنية للتنفيذ خلفاً

للأمم المتحدة تكثف جهودها لإنقاذ اتفاقات السويد وتثبيت وقف إطلاق النار في الحديدة والتحضير لجولة جديدة من المشاورات يبدو أنها مرتبطة بمدى التقدم الذي سيتم إحرازه في تنفيذ بنود اتفاق ستوكهولم وتحديد الجزء المتعلق بمدينة الحديدة وموانئها الثلاثة.

صالح البيضاني

اللجنة من محتواها، وفتح المجال أمام جولات طويلة وعقيمة من النقاشات دون تنفيذها على الأرض.

وأكدت تصريحات أدلى بها المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث جانباً من أوجه الخلاف الذي أطاح بكبير المراقبين الدوليين في الحديدة ودفعه إلى تقديم استقالته واستعداده لمغادرة اليمن خلال الأيام القليلة القادمة، بعد الإعلان رسمياً عن اختيار الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش للضابط الدنماركي المتقاعد الجنرال مايكل لوليسغارد، خليفة لكاميرت الذي لم يمض سوى شهر واحد على تعيينه. واعترف غريفيث بعدم واقعية الجدول الزمني وعدم القدرة على تطبيقه على الأرض في الحديدة، في الوقت الذي كان يبدي فيه كاميرت حرصاً على الالتزام بالتنفيذ وفقاً للبرنامج الزمني الذي أقرته اتفاقات السويد وقرار مجلس الأمن 2425، قائلاً إن «الجدول الزمني المبدئية كانت طموحة نوعاً ما»، ومضيفاً «نتعامل مع وضع معقد على الأرض».

ويلمس متابعون للسان اليمني في كلام غريفيث توجهها نحو التحرر من ضغط الجداول الزمنية وتمييعها، للانطلاق بحرية في عملية سلمية متحررة من الالتزام بمواعيد مضبوطة، ما سيعني إطالة أمد النزاع، وهو ما يخدم بشكل مباشر أجندة المتمردين الحوثيين المعنيين بربح الوقت واللعب على المتغيرات.

واصطلحت مهنية كاميرت غير المتأثرة بالعوامل السياسية بليون غريفيث وهماثاته المتعددة التي ليس من بينها إجبار الحوثيين على تنفيذ الاتفاقات بقدر الرهان على التحولات والصفقات الدولية والإقليمية التي يمكن أن تفضي إلى قبول جميع الفرقاء اليمنيين بسياسة الأمر الواقع.

ويخشى مراقبون يمنيون أن تتطابق توجهات رئيس بعثة المراقبين الدوليين الجديد مايكل لوليسغارد مع أجندة غريفيث، بالنظر لسيرة الضابط الدنماركي الذي سبق له العمل في العراق في ظل تجاذبات

برلمان الكويت ينهي عضوية نائبين إسلاميين

□ الكويت - أقر مجلس الأمة الكويتي (البرلمان)، الأربعاء، إنهاء عضوية نائبين إسلاميين وخلو مقعديهما وإبلاغ الحكومة بذلك لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتنظيم انتخابات جزئية لسد الشغور في المجلس. وجاء هذا الإجراء بعد صدور حكم نهائي في نوفمبر 2017 بحبس كل من النائبين، جمعان الحربش المنتمي إلى الحركة الدستورية الإسلامية، نزار جماعة الإخوان المسلمين في الكويت، ووليد الطبطبائي المنتمين إلى التيار السلفي، ثلاث سنوات وستة أشهر في قضية اقتحام مجلس الأمة سنة 2011 بصحبة عدد من «المحتجين» على أداء النواب المواليين للحكومة التي كان يرأسها آنذاك الشيخ ناصر محمد الصباح. ورغم استقالة الشيخ ناصر بعد أيام من هذه الواقعة وتعيين الشيخ جابر المبارك الصباح خلفاً له وإجراء انتخابات نيابية عدة مرات، ظلت القضية متداولة في أروقة المحاكم إلى أن صدر بشأنها حكم محكمة التمييز، وهي أعلى محكمة، في نوفمبر 2017 بحبس عدد من المتهمين بينهم النائبان الحربش والطبطبائي، الموجودان حالياً خارج الكويت.

وأعلن رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم في تصريحات للصحافيين أن عدد النواب الموقوفين بلغ 40 نائباً مقابل اعتراض 18 فقط. وأكد الغانم أن الأمر يتعلق بتنفيذ أحكام قضائية واستحقاقات دستورية «وليس إجراءات ضد أشخاص». وقال «لا أحد فينا يرغب في أن تنتهي عضوية زملائنا بهذا الشكل، إنما جاءت أحكام نهائية باتة».

وصوت البرلمان في أكتوبر الماضي لصالح احتفاظ النائبين بعضويتهم في البرلمان، رغم صدور الأحكام النهائية ضدتهما، استناداً إلى المادة 16 من اللائحة الداخلية لمجلس الأمة التي تعطي البرلمان الكلمة الفصل في إسقاط أو عدم إسقاط عضوية النائب إذا فقد شرطاً من شروط العضوية. لكن المحكمة الدستورية العليا قضت في ديسمبر الماضي ببطان هذه المادة وهو ما انتهى عملياً إلى حرمان النائبين من عضويتهم بالبرلمان.

صراع على ممتلكات وقفية يمهّد الأرضية لفتنة طائفية في الموصل

وفي تغريدة على تويتر بشأن ذات القضية، حذر النجيفي من إحداث فتنة في الموصل مخاطباً القائمين على محاولة نقل ملكية العقارات «لا توقظوا الفتنة وعلى رئيس الوزراء التدخل سريعاً لوأدها».

أسامة النجيفي:
سلوك الوقف الشيعي
بوابة لفتنة نحن في
غنى عنها

ومن جهتها أشارت مصادر محلية في الموصل إلى أن مصدر الضغط على الموظفين الذي أشار إليه النجيفي، هو ميليشيات الحشد الشعبي التي لا تزال موجودة بالمدينة بعد أن شاركت في معركة استعادتها من تنظيم داعش.

ووجود تلك الميليشيات في محافظة نينوى والمحافظات السنية العراقية على وجه العموم مصدر توتر واحتقان.

وقبل أيام طالب أحمد الجربا النائب بالبرلمان العراقي عن محافظة نينوى، رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي بنشر الجيش في المحافظة، لحفظ الأمن ومنع «إبتزاز المواطنين». وجاء ذلك في بيان أصدره الجربا قال فيه «إلى القائد العام للقوات المسلحة عادل عبدالمهدي، اطلب من جنابكم الكريم الإيعاز لقيادة العمليات المشتركة ورئاسة أركان الجيش، بنشر الجيش في كل قضاء من أفضية محافظة نينوى، وفي كل ناحية من نواحي المحافظة وخصوصاً بمناطقها الغربية».

ويتهم سكان مناطق سنية عراقية الفصائل التابعة للحشد الشعبي المكون في غالبيتها من ميليشيات شيعية بقيامها بعمليات خارجة عن القانون، والإستيلاء على أملاك وأراضي المواطنين وإبتزازهم، وابتزازهم باستخدام تهمة المناطق وإخفائهم قسرياً باستخدام تهمة جاهزة تتمثل في التعاون مع داعش، ومنع النازحين الذين فروا من مناطقهم أثناء الحرب من العودة إلى ديارهم.

محاولته الاستيلاء على ممتلكات ومعالم تابعة للوقف السني في الموصل.

وأعلنت لجنة لتقصي الحقائق في نينوى يرأسها السياسي أسامة النجيفي زعيم حزب متحدون، الأربعاء، رفعها شكوى إلى رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي بسبب «الإفعال التي يتبعها رئيس الوقف الشيعي بالمحافظة». وقال النجيفي في بيان «في الوقت الذي نامل فيه جميعاً تفكيك المشاكل والأزمات، والبحث عن حلول مناسبة لتطلعات مواطنينا، ورفض أي إجراء أو فعل يمكن أن يكون بوابة للفتن والأزمات، نفاجأ بإجراءات وأفعال لا تمت إلى المنهج الوطني الموحد بصله، وذلك يظهر عبر الإجراءات التي يتبعها الوقف الشيعي في نينوى بقيامه بحصر وطلب المئات من سندات الملكية التابعة للوقف السني في محاولة لتسجيلها باسم الوقف الشيعي».

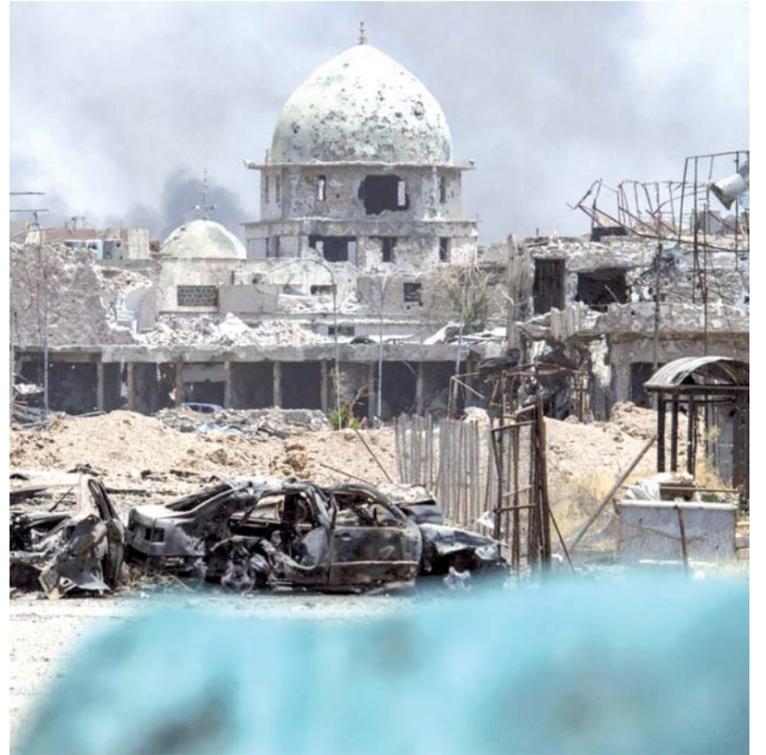
وتعود محاولة الوقف الشيعي نقل ملكية جوامع وأضرحة تابعة للوقف السني وواقعة في أحياء بالمدينة القديمة في الموصل مأهولة بسكان ينتمون إلى الطائفة السنية، إلى أوائل سنة 2014 حين كانت المدينة تعج بالمظاهرات والاعتصامات تنديداً بسياسات حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي المتهم بممارسة التمييز على أساس طائفي. وتم بعد ذلك تعليق المحاولة مع دخول تنظيم داعش إلى المدينة واستيلائه عليها صيف السنة نفسها إلى أن تم طرده منها أواسط سنة 2017.

ومنذ ذلك الحين جدد الوقف الشيعي محاولاته من خلال كتب رسمية ومساع قانونية لدى الجهات المختصة بشؤون الملكية بهدف نقل ملكية الجوامع والأضرحة المذكورة إليه.

وقال النجيفي في بيانه إن «الوقف الشيعي استخدم نفوذه عبر كتب رسمية صادرة من مديرية التسجيل العقاري العامة، فضلاً عن الضغط والتهديد الذي يواجه موظفي التسجيل العقاري في الموصل، ما يشكل بوابة لفتنة نحن في غنى عنها»، كما طالب رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي بوقف هذه الإجراءات فوراً وحماية موظفي التسجيل العقاري والوقف السني في الموصل».

دخول تنظيم داعش إلى الموصل واحتلالها صيف سنة 2014 كان بسبب الأرضية المهيأة له طائفياً بفعل سياسات حكومية خاطئة. واليوم وبعد أن عانى أهالي المدينة لسنوات ويلات التنظيم المتشدد وويلات الحرب ضده، يجدون أنفسهم في ظروف مشابهة لتلك السائدة قبل غزو داعش للمدينة.

□ الموصل (العراق) - تتواتر التحذيرات في مدينة الموصل بشمال العراق، من أن فتنة جديدة بصدد النشوء في المدينة التي لم تتجاوز آثار سيطرة تنظيم داعش عليها والحرب المدمرة التي شهدتها لطرده منها. ومدار الفتنة المحتملة ممتلكات وقفية تراثية تابعة للوقف السني يعمل الوقف الشيعي على نقل ملكيتها إليه، على أساس طائفي يتجاوز البعد التاريخي والواقع



بعض آثار القنبلة الطائفية في الموصل



«من الضروري إيجاد هيكل توافقي داخل حزب نداء تونس لضمان انعقاد المؤتمر الانتخابي في إطار مبادئ نزاهة وشفافية».

رضا بلحاج
قيادي بحركة نداء تونس

«على أهالي الجنوب عربا وطوارق وتبو أن يضمنوا جراحهم وينسوا خلافاتهم ويلتفوا حول الجيش حتى القضاء على العصابات وتأمين حدود الدولة».

سعد بن شرادة
عضو مجلس الدولة الليبي



آمال ضعيفة تحيط بجولة المفاوضات القادمة بشأن الصحراء

● لا حل دون عودة الثقة إلى العلاقات المغربية الجزائرية



جهود كولر غير كافية لوحدها

تطبيع كامل للعلاقة بين المغرب والجزائر... ويتوقع الخبير أن "يساير المغرب مبادرات الأمين العام للأمم المتحدة، ويستجيب لدعوته للمشاركة في الجولات القادمة". ويعتبر الصديقي أن بلاده "لا تتحول كثيرا على هذا المسار ما لم يكن هناك حوار شامل وعميق وصریح مع الجزائر".

في انفصال إقليم الصحراء، لن ينظر المغرب بإيجابية وتفاؤل إلى هذا المسار... ويتابع "كل ما سيحدث أن تتوالى جولات وجولات من اللقاءات قد تتطور إلى مستوى المفاوضات المباشرة، لكن لن تحدث انفراجة أو تحول في مسار قضية الصحراء ما لم تكن هناك ظروف ملائمة لنجاحها، والتمثلة في

يستعد المبعوث الأممي إلى الصحراء هورست كولر لعقد جولة جديدة من المفاوضات بين الأطراف المعنية بالنزاع، وسط توقعات ضعيفة بإحراز تقدم في ظل استمرار الجمود بين المغرب والجزائر.

نيويورك - تحيط آمال ضعيفة بجولة المفاوضات القادمة بشأن النزاع الصحراوي. وتعتزم الأمم المتحدة عقد جولة محادثات جديدة في مارس المقبل تهدف إلى تسوية نزاع الصحراء المستمر منذ عقود، على الرغم من عدم تحقيق الجولة السابقة أي تقدم جدي.

وقال مبعوث الأمم المتحدة إلى الصحراء المغربية هورست كولر خلال جلسة مغلقة لمجلس الأمن إنه ينوي عقد اجتماع يضم الجزائر، وجبهة البوليساريو (الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب) المدعومة من الجزائر، والمغرب وموريتانيا لمتابعة الاجتماعات التي عقدت بجنيف في ديسمبر الماضي.

وكولر رئيس سابق لألمانيا تولّى مهامه كمبعوث أممي في 2017، وقد منحه المجلس "تأييدا بالإجماع" لمقاربهته الحذرة والمتأنية في جمع كافة أطراف المفاوضات.

وقال السفير الألماني كريستوف هويسغن "الجميع يتطلع إلى الجولة المقبلة من المحادثات التي نتوقع أن تجرى في مارس"، مضيفا "ما علينا فعله الآن هو تحقيق تقدم".

ويقول سعيد الصديقي الخبير المغربي في العلاقات الدولية، إن تطبيع العلاقات المغربية الجزائرية شرط أساسي لنجاح المفاوضات حول إقليم الصحراء، المتنازع عليه بين الرباط وجبهة البوليساريو.

سعيد الصديقي:

المغرب لا يعول كثيرا على هذا المسار ما لم يكن هناك حوار صريح مع الجزائر



ويوضح الصديقي أنه لا فرصة لنجاح أي لقاءات أو مفاوضات حول إقليم الصحراء، قبل التطبيع الكامل في العلاقات المغربية الجزائرية وإعادة الثقة بينهما.

ويلفت إلى أن "الطاولة المستديرة"، التي جمعت بلاده والبوليساريو، والجزائر وموريتانيا في وقت سابق من العام الماضي، "لم تفض إلى أي نتيجة مشجعة أو إيجابية". ويتوقع الصديقي أن "تلي الجولة الثانية

مواقف قائد السبسي تُعري مناورات الغنوشي

● حركة النهضة تسابق الوقت لاحتواء انكشاف أوراقها

إحكام عائلة الغنوشي في هذا السجال مُتعدد الأطراف.

وقال في تصريحات إذاعية في سياق رده على رفيق عبد السلام، مسؤول العلاقات الخارجية في حركة النهضة، التي نفى فيها وجود أي دور لحركته في بروز حزب يوسف الشاهد، إن "معاد الغنوشي ابن رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي هو همزة وصل بين أبيه ورئيس الحكومة".

وأضاف أن "عائلة الغنوشي بمن فيها ابنه معاذ وصهره رفيق عبد السلام هما مهندسا مشروع يوسف الشاهد تحضيرا للانتخابات

ذلك، أن الموقف من الشاهد أسبابه داخلية لم تندخل فيه". وأضاف في إشارة إلى الحزب الجديد "تحيا تونس" المحسوب على رئيس الحكومة، يوسف الشاهد، "السوق السياسية

في تونس مفتوحة للجميع، وهذا حزب سياسي جديد يُضاف إلى أكثر من مئتي حزب في تونس، سيختبر في صناديق الاقتراع، وإستراتيجيتنا قائمة على التوافق بحسب نتائج الانتخابات".

غير أن هذا الموقف الذي تضمن "مُهادنة" بحسب الكثير من المراقبين، نسفه محمد بن سالم، القيادي في حركة النهضة الذي لم يتردد في القول، إن الرئيس قائد السبسي "يبدو أنه عدل فكره على الدستور القديم، وما زال يعتقد أن قصر قرطاج هو الذي يحكم".

واتهم في المقابل الرئيس قائد السبسي بالعمل على "تفريق" التونسيين، قائلا "يجب الصبر على رئيس الجمهورية بضعة أشهر لاستكمال مدته، حتى يرتاح خاصة وأنه وفي كل مرة يطل فيها لا يُبادر إلا بتفريق التونسيين".

وكشفت هذه الاتهامات التي وُصفت بأنها غير مألوفة ومُخيرة في توقيتها، باعتبارها ليست مجرد موقف يمر بساعاته، عن سياسة تقاسم الأدوار التي تنتهجها حركة النهضة، كما أثارت جملة من التساؤلات حول دلالاتها السياسية، بالنظر إلى التطورات المتسارعة التي تشهدها البلاد.

وساهمت تلك الاتهامات التي كشف فيها محمد بن سالم عن رغبة دفينية لدى حركة النهضة الإسلامية في رؤية الرئيس قائد السبسي خارج قصر قرطاج الرئاسي، في ارتفاع مشسوب الجدل، وسط سجالات مفتوحة على مختلف القضايا الخلافية التي تجعل البلاد تقترب من حدود الانعطاف الحادة في التعاطي مع حركة النهضة.

ومع اقتراب موعد الاستحقاقات الانتخابية المقررة في شهر أكتوبر القادم، يأخذ هذا الجدل، بعدا إضافيا في المشهد السياسي الذي بدأ ينزلق نحو مواجهات مفتوحة على كل الاحتمالات، خاصة وأن القيادي في حركة نداء تونس، عبدالعزيز القطي، لم يتردد في

من الاستحقاقات التي يستوجبها الاستقرار العام الذي بات مُهددا نتيجة ملف "الجهاز السري" بتفصيله وأوراقه التي تناثرت في أروقة القضاء.

وأمام هذا الوضع الذي يدفع بعناصر اللعبة السياسية إلى الاقتراب من نهايتها، على قاعدة الضغط السياسي لجر حركة النهضة الإسلامية إلى مُربع المحاصرة الذي تخشاه، سارع مسؤولو هذه الحركة إلى الرد على مواقف الرئيس قائد السبسي بمواقف تفيض بالمناورات المكشوفة، والرسائل المتناقضة.

وفي معرض هذه المناورات، التي عكست تقاسما مفضوحا لسلادوار، اعتبر رفيق عبد السلام، صهر راشد الغنوشي، ومسؤول العلاقات الخارجية في حركة النهضة، أن حركة "ليست في معركة مع الرئيس قائد السبسي، وليست في خصومة مع أي طرف، ولا مع حركة نداء تونس". لكنه استدرك قائلا في تصريحات صحافية، "ربما رئيس الدولة لديه قلق من امتناع النهضة عن إسقاط يوسف الشاهد، ونحن رأينا خلاف



المعركة الانتخابية بدأت مبكرا

القادمة"، كاشفا في المقابل أن "أعضاء حركة النهضة ضد بقاء يوسف الشاهد في الحكومة لكن عائلة الغنوشي هي من تتمسك بإبقاء مساندة للشاهد وهي من تشجع المراقبين عن حركة النداء على الدخول ضمن مشروع الشاهد".

وتابع "يوجد انشقاق كبير في حركة النهضة حول موضوع الشاهد، ويتم عزل المرشد الأعلى للحركة راشد الغنوشي في بيته للإبقاء على دعمه لحكومة الشاهد خدمة لمصلحة شخصية لكل من معاذ ورفيق عبد السلام".

تونس تنفي وجود ضغوط لرفع التجديد

عن أموال صهر بن علي

تملك أسهما في شركة "أورانج" مشغل الاتصالات.

وتحدثت منظمة "أنا فقط" التونسية الناشطة في مجال مكافحة الفساد الخلائع خلال مؤتمر صحافي، عن وجود خروقات وضغوط وراء قرار رفع التجديد عن ممتلكات المبروك، وهو من بين العشرات المقربين من الرئيس الأسبق الذين شملهم تجديد لأرصدهم وممتلكاتهم في الخارج عقب الثورة.

وقالت المنظمة إن قرار رفع التجديد تقف وراءه ضغوط فرنسية، بهدف تسهيل عملية شراء 16 بالمئة من رأس مال شركة أورانج تونس لمصلحة شركة أورانج فرنسا.

كما أشارت المنظمة إلى وجود معلومات بشأن سعي الحكومة الفرنسية والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون شخصيا، إلى التأثير على رئيس الحكومة يوسف الشاهد حتى يبادر بطلب رفع التجديد المفروض من الاتحاد الأوروبي على ممتلكات المبروك وإتمام عملية الشراء.

تونس - نفت وزارة أملاك الدولة التونسية الأربعاء "وجود ضغوط خارجية" وراء طلب رفع التجديد عن أملاك رجل الأعمال مروان المبروك صهر الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي.

وقالت الوزارة إن التعاطي مع ملف رجل الأعمال التونسي محمد مروان المبروك، تم في إطار مؤسساتي بحت خفي من الملفات المتعلقة بالأملاك المجمدة في الخارج، مع مراعاة المصلحة الوطنية واحترام تام للخصوص القانونية الجاري بها العمل.

وصدر الأرباء قرار عن الاتحاد الأوروبي برفع التجديد عن أملاك مروان المبروك، ضمن مراجعتها السنوية لإجراءات الحظر التي تشمل أملاك العشرات من المقربين من النظام الأسبق في تونس.

ومروان المبروك، هو زوج نسرين بن علي ابنة الرئيس الأسبق من طليقته الأولى، وهو من أبرز المستثمرين في قطاع مبيعات التجزئة في تونس، كما تدير شركة "الكرامة القابضة" أصوله منذ الثورة عام 2011 بما في ذلك شركة "اينفستك" التي



«باكستان لا تزال ملزمة أمنياً لأنشطة المتشددين الذين ينفذون عمليات عبر الحدود، ومفاتيح السلام في أفغانستان موجودة في إسلام آباد.»

أشرف غني
الرئيس الأفغاني

«الصين وروسيا لا تقدمان تقارير كاملة عن برامجهما النووية، لذلك فإن بقاء الولايات المتحدة في معاهدة الحد من انتشار الأسلحة رهين الشفافية.»

أندريا تومبسون
وكيلة الخارجية الأميركية للرقابة على الأسلحة والأمن الدولي

بروكسل تعمق أزمة لندن برفض تعديل اتفاق بريكست

● بريطانيا تريد تعديل بند الحدود الأيرلندية دون تقديم مقترح بديل ● الاتحاد الأوروبي لا يمانع في تأجيل موعد الانفصال



تنامي الضغوط للتراجع عن بريكست

المطلقة يجب أن تُعطى للحفاظ على السلام في أيرلندا وفقاً لاتفاق الجمعة العظيمة ونحث المفاوضات على توخي الحذر لعدم تقويض هذا الاتفاق».

حزبها وقدمت وعداً غير واقعية بدلا من أن تتحلّى بدور القائد الحقيقي».

ومن جانبهم أكد قادة الأحزاب البيئية من أيرلندا وأيرلندا الشمالية أن «الأولوية

الأوروبي السبعة والعشرين سيكونون مستعدين للنظر فيه واتخاذ قرار بالإجماع، وستتخذ الأعضاء قرارهم مع الأخذ بالاعتبار الأسباب ومدى التمديد المحتملة، وكذلك الحاجة إلى ضمان عمل مؤسسات الاتحاد الأوروبي».

وكان إيمانويل ماكرون أول من أكد القلاء أن اتفاق الانسحاب هو «أفضل ما يمكن» وأنه «غير قابل للنفاوض» في تصريح أدلى به في نيقوسيا حيث يشارك في قمة بلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط.

ودعا الرئيس الفرنسي الحكومة البريطانية إلى أن تعرض على كبير المفاوضين الأوروبيين ميشال بارنييه «الخطوات التالية التي من شأنها الحلولة دون الخروج من دون اتفاق، وهو ما لا يريده أحد، ولكن يجب علينا جميعاً على الرغم من كل شيء أن نستعد له».

وعاد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس ليؤكد الأربعاء أن «موقفنا واضح: اتفاق الانسحاب هو الحل الأفضل والوحيد للخروج بشكل منظم».

ونكر وزير الخارجية الأيرلندي سايمون كوفني بأن «شبكة الأمان قد تم الاتفاق عليها بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة لتكون صك ضمان لتجنب إقامة حدود فعلية باي حال».

وقالت وزيرة الشؤون الأوروبية في أيرلندا هيلين مكنتي «هذا اتفاق جرى التفاوض عليه مع المملكة المتحدة ومن خلالها وقد وقعت عليه هي ورئيسة الوزراء، ومع هذا يبدو الآن أن هناك نكوصاً وتراجعا عن الالتزامات التي قدمت».

وجاءت ردود الفعل الأولى للكتل السياسية في البرلمان الأوروبي التي يجب أن تقر بأن اتفاقية الانسحاب، قاسية على تيريزا ماي.

وقال نواب الكتلة الاشتراكية والديمقراطية «لن نعرض للخطر اتفاق الجمعة العظيمة (للسلام في أيرلندا) أو السوق الموحدة»، حيث أكد رئيس الكتلة الألماني أودو بولمان، «لقد علمنا بشكل بناء ومسؤول للتخفيف من أوجع عواقب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي».

وأضاف بولمان «اليوم، لم تفعل تيريزا ماي بالمثل؛ امتثلت مجدداً للمتطرفين في

بعثر الاتحاد الأوروبي آمال رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي في تعديل اتفاق بريكست لتجاوز الخلافات بشأن الحدود الأيرلندية ما يجنب الطرفين انفصلاً غير منظم ستكون تداعياته كارثية على الطرفين، بعد أن رفض بحزم هذه الخطوة. ويرى مراقبون أن مطالب لندن مازالت غامضة بشأن ماذا تريد هي تحديداً من بروكسل، في ظل التوجه إلى مفاوضات دون طرح خطة تعديلات بديلة.

يمكن أن تؤدي إلى بقاء بريطانيا مقيدة إلى ما لا نهاية بقواعد التجارة للاتحاد الأوروبي.

ويعد أسبوعين من رفض البرلمان للاتفاق الذي طرحته ماي للخروج من الاتحاد الأوروبي بأغلبية ساحقة، أيد الثلاثاء اقتراحا يقضي بعودة رئيسة الوزراء إلى بروكسل بنقوض أقوى سعياً لتعديلات يرجح بدرجة أكبر أن تلقى تأييده.

وفي الوقت ذاته كان هناك رفض لاقتراح يفتح للبرلمان سبيلاً لمنع الخروج من الاتحاد خروجاً فوضوياً من دون اتفاق وذلك من خلال دفع ماي إلى أن تطلب من بروكسل تأجيل الخروج إن لم تستطع التوصل إلى اتفاق من خلال البرلمان.

وقال رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك إن «اتفاق بريكست لا يزال أفضل طريقة لضمان انسحاب منظم للمملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، وشبكة الأمان جزء من اتفاق الانسحاب والاتفاق ليس مفتوحاً لإعادة التفاوض».

وأضاف توسك أن «نتائج قمة الاتحاد الأوروبي في ديسمبر واضحة للغاية حول هذه النقطة».

ولم يتغير موقف الشركاء البتة، إذ أعادوا التأكيد عليه بعد أن أعلنت ماي نيتها إعادة التفاوض بشأن الاتفاق وتصويت نواب المملكة المتحدة لصالح تعديل أحكام شبكة الأمان.

وكرر توسك حث «الحكومة البريطانية على أن توضح في أقرب وقت ممكن نواياها في ما يتعلق بالخطوات القادمة. في حال طرأ تغيير على مواقف المملكة المتحدة من الشراكة المستقبلية، فإن الاتحاد الأوروبي سيكون مستعداً لإعادة النظر في عرضه وتكييف مضمون ومستوى طموح الإعلان السياسي، مع احترام مبادئه الثابتة».

وحذر من أنه «إذا تقدمت المملكة المتحدة بطلب تمديد مبرر، فإن أعضاء الاتحاد

بروكسل - عارض قادة الدول السبع والعشرين الأعضاء في الاتحاد الأوروبي طلب السلطات البريطانية إعادة التفاوض حول اتفاق خروج المملكة المتحدة وترتيبات الحدود الأيرلندية، فيما تسعى رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي لإذلال تغيير على الترتيب المتعلق بشبكة الأمان الخاصة بالحدود بين أيرلندا وأيرلندا الشمالية بعد تأييد مساعيها من مجلس العموم البريطاني.

وطالب مشرعون بريطانيون من ماي إعادة فتح معاهدة الخروج من الاتحاد الأوروبي من أجل إدخال تعديلات على ترتيب مثير للجدل يتعلق بالحدود الأيرلندية، لكن الاقتراح سرعان ما قوبل بالرفض التام من الاتحاد. ويدعو التعديل إلى استبدال شبكة الأمان بـ«ترتيبات بديلة لتجنب حدود فعلية»، وفق عبارة غير واضحة لا تضع ماي على أي مسار محدد.

دونالد توسك:

اتفاق بريكست يضمن انسحاباً منظماً وهو ليس مفتوحاً لإعادة التفاوض



واستخدمت ماي نتيجة التصويت فرصة لتفادي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في مارس القادم من دون اتفاق، ووعدت بالعودة إلى بروكسل للمطالبة بتعديل النص، لكنها أقرت مع ذلك بأنها تواجه تحدياً كبيراً في إقناع بروكسل بإعادة التفاوض حول الاتفاق الذي استغرق التوصل إليه 18 شهراً من المحادثات الشائكة، فيما القادة الأوروبيون يقفون في صف واحد حتى الآن رفضاً لذلك.

ويعتقد المتشددون من حزب المحافظين بزعماء ماي أن شبكة الأمان (باكستوب) الهادفة إلى إبقاء الحدود مفتوحة مع أيرلندا،

ترامب متيقظ بشأن التهديد الإيراني

واشنطن - هاجم الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأربعاء أجهزة الاستخبارات الأميركية ووصفها بأنها «ساذجة» و«مخطئة» في ما يتعلق بالتهديد الذي قال إن إيران تمثله، ورغم شدة هذه الانتقادات إلا أنها ليست الأولى التي يوجهها ترامب لأجهزة الاستخبارات. وكتب ترامب في تغريدة قاسية للهجة «ربما يجدر بأجهزة الاستخبارات أن تعود إلى المدرسة»، مضيفاً «يبدو أن موظفي الاستخبارات سليليون وساذجون للغاية عندما يتعلق الأمر باخطار إيران، إنهم مخطئون». وقال الرئيس الأميركي «إنهم على خطأ» عندما أصبحت رئيساً، وأنه يمكن إقناع تثير المشاكك في جميع أنحاء الشرق الأوسط وما وراءه. ولكن منذ إنهاء اتفاق إيران النووي الرهيب، أصبحوا مختلفين تماماً.. إلا أنهم لا يزالون يمثلون مصدراً للخطر والصراع.

وكتب ترامب سلسلة من التغريدات الأخرى التي أشاد فيها بنجاح سياساته في سوريا وكوريا الشمالية.

وتأتي انتقاداته لأجهزة الاستخبارات بعد يوم من تقرير قدمه مدراء أجهزة الاستخبارات ناقضوا فيه تقييم الرئيس المتفائل.

وانسحب الرئيس الأميركي من الاتفاق النووي مع إيران، في مايو 2018، وأعاد فرض عقوبات اقتصادية قاسية اعتباراً من أغسطس الماضي، وهدد الدول التي تتعامل مع إيران تجارياً بالعقاب الاقتصادي أيضاً.

وفي جلسة حول التهديدات العالمية التي تواجه الولايات المتحدة في لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ، ناقض المسؤولون تأكيدات ترامب بأن تنظيم الدولة الإسلامية قد هزم، وأنه يمكن إقناع كوريا الشمالية بالتخلي عن أسلحتها النووية.

وطعنوا أيضاً في تأكيد الرئيس بأن طهران تسعى بنشاط إلى امتلاك أسلحة نووية، وهو التبرير الذي استخدمه ترامب للانسحاب العام الماضي من الاتفاق الذي أبرمته إيران مع عدة دول في 2015.

وجاءت شهادتهم بعد أسابيع من تأكيد ترامب الانتصار على تنظيم الدولة الإسلامية لتبرير إعلانته المفاجئ سحب القوات الأميركية من سوريا فوراً، في خطوة أقلقّت مؤسسة الدفاع الأميركية وحلفاء واشنطن في الشرق الأوسط.

مجلس الشيوخ يناقش محاكمة ماتيو سالفيني بسبب الهجرة

وقال سالفيني إن مجلس الشيوخ يمكنه حماية الوزراء إذا كانوا قد تصرفوا من أجل الصالح العام، مضيفاً «الامر لا يتعلق بي، مكافحة الهجرة غير الشرعية تمثل مصلحة عامة مهمة».

لكن طلبه يرضح حركة «5 نجوم» التي أبدت بشكل عام سياسات سالفيني المتعلقة بالهجرة في مازق مع تنامي التوترات بين أحزاب الائتلاف الحاكم.

وبنت حركة «5 نجوم» تأييدها جزئياً على خلفية حملاتها الشرسة ضد استغلال البرلمانيين لنفوذهم وفي أحدث تشريع عرضته عندما كانت في صفوف المعارضة طالبت بأن يستقيل الوزراء الذين تفتتح تحقيقات بشأنهم.

حركة «5 نجوم» شريكته في الائتلاف الحاكم التي تصور نفسها كحزب يحترم القضاء وتتنقد المشرعين الذين يحاولون استغلال حصاناتهم البرلمانية لتجنب المحاكمة.

واستدعت محكمة خاصة تنظر في التحقيقات المتعلقة بالوزراء سالفيني الأسبوع الماضي لمحاكمته على خلفية مزاعم عن استغلال النفوذ والخطف بسبب دوره العام الماضي في احتجاز نحو 150 مهاجراً على متن زورق إقناذ لأسبوع.

وحدث سالفيني، الذي يشغل كذلك منصب رئيس حزب الرابطة اليميني المتطرف، المجلس على رفض الطلب في خطاب لصحيفة كوريريديلا سيرا.

للمحاكمة بسبب سلوكه، مما قد يعرضه لعقوبة السجن لفترة تتراوح بين 3 إلى 15 عاماً، ولكن ذلك لن يحدث طالما لم يسمح بذلك مجلس الشيوخ، أولاً على مستوى اللجنة، وبعد ذلك في تصويت بالمجلس.

وكان سالفيني قد أكد في السابق أنه لا يريد الحصانة وعلى استعداد للدفاع عن أفعاله في المحكمة، ولكنه غير رآيه الثلاثاء.

ودعا مجلس الشيوخ إلى رفض مطالبة قضاة بمحاكمته في مزاعم تتعلق بالخطف بعد أن رفض السماح لمهاجرين بالنزول من سفينة إقناذ قائلاً إنه تصرف بدافع المصلحة العامة. ومن المرجح أن تسبب مناشدته توترات مع

روما - بدأت لجنة بمجلس الشيوخ الإيطالي أمس الأربعاء مناقشة بشأن رفع الحصانة البرلمانية عن وزير الداخلية ماتيو سالفيني، المتهم بـ«خطف» مهاجرين على متن قارب إقناذ، وأمام اللجنة البرلمانية 30 يوماً لدراسة القضية، قبل أن توصي بإجراء تصويت في المجلس.

وتعود الاتهامات إلى قرار سالفيني في أغسطس الماضي بإرجاء نزول أكثر من 150 مهاجراً جرى إقنادهم، وقامت سفينة تابعة لخفر السواحل الإيطالية بنقلهم إلى ميناء صقلية، لنحو أسبوع على الرغم من الظروف الصعبة على متن القارب. وكانت محكمة خاصة قد قضت بوجود أن يخضع سالفيني

الطوق يضيق حول نيكولاس مادورو في فنزويلا

وأمهلت ست دول أوروبية (إسبانيا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا والبرتغال وهولندا) مادورو حتى الأحد للدعوة إلى انتخابات، وإلا فإنها ستعترف بغوايدو رئيساً، على غرار ما قامت به واشنطن.

وتزداد مخاطر الاضطرابات المدنية في هذا البلد الذي يبلغ تعداد سكانه 32 مليون نسمة ويعتبر من الأغنى في العالم، حيث تشهد فنزويلا العارقة في أزمة اقتصادية خانقة، أزمة سياسية مع انقسام البلاد إلى معسكرين ما بين التشايفيين والمعارضين.

واسفرت تسعة أيام من التظاهرات عن حوالي أربعين قتيلًا وأكثر من 850 موقوفًا، بحسب الأمم المتحدة، ومن المتوقع خروج تظاهرات جديدة أيضاً السبت في جميع أنحاء البلاد.

وتزداد الضغوط الدبلوماسية التي تمارسها الولايات المتحدة يوماً بعد يوم، فهي كانت أول من اعترف بغوايدو رئيساً وفرضت الاثنين عقوبات على شركة النفط الوطنية الفنزويلية التي تؤمن 96 بالمئة من عائدات البلاد.

وحذرت واشنطن مراراً من أن «كل الخيارات» ستكون مطروحة بشأن فنزويلا. إلا أن مجموعة ليما المؤلفة من 14 دولة من أميركا اللاتينية بالإضافة إلى كندا والداعمة لغوايدو، رفضت أي تدخل عسكري.

إلى المزيد من العقوبات من جانب الاتحاد الأوروبي، إلى قرار تشبيهه بقرار الولايات المتحدة».

وأعلن الاتحاد الأوروبي السبت الفائت أنه «ستتخذ إجراءات» إذا لم تتم الدعوة إلى انتخابات «في الأيام المقبلة»، بما في ذلك الاعتراف بقيادة البلاد».

وفي مقابلة مع صحيفة «بيلد» الألمانية الأربعاء، طلب غوايدو الذي أعلن نفسه رئيساً بالوكالة للبلاد، من الاتحاد الأوروبي فرض «المزيد من العقوبات» ضد النظام القائم.

وقال غوايدو «نحن في دكتاتورية ويجب أن يُمارس ضغط»، مضيفاً «نحتاج



بوادر رضوخ قد تعجل الرحيل

كراكاس - نزلت المعارضة الفنزويلية مجدداً إلى الشارع الأربعاء للمطالبة برحيل الرئيس نيكولاس مادورو الذي حاول تخفيف الضغط عبر إعلان أنه مستعد لإجراء انتخابات تشريعية لكن من دون المخاطرة بولايته الرئاسية.

وقال الرئيس الاشتراكي في مقابلة مع وكالة «ريا نوفوستي» الروسية الرسمية للأنباء «سيكون جيداً إجراء انتخابات تشريعية في مرحلة مبكرة، سيكون ذلك شكلاً جيداً من النقاش السياسي، حلاً جيداً من خلال التصويت الشعبي».

وأبدى مادورو استعداد «للجلوس حول طاولة المفاوضات مع المعارضة، لإجراء محادثات من أجل خير فنزويلا، من أجل السلام ومستقبلها»، إلا أنه ذكر بأن «الانتخابات الرئاسية أجريت منذ أقل من عام، منذ عشرة أشهر، إن أراد الإمبرياليون انتخابات رئاسية جديدة، فلينظروا العام 2025».

وتسعى المعارضة الفنزويلية لإقناع الجيش الداعم الرئيسي لمادورو بالتخلي عنه والاعتراف بالمعارضة خوان غوايدو الذي يحظى بدعم دولي متزايد.

ودعا غوايدو -وهو رئيس البرلمان ونائب يميني عمره 35 عاماً- الشعب للنزول إلى الشوارع لشل البلاد عبر القرع على أواني الطبخ ورفع لافتات منددة بالحكم الحالي.



«حركة فتح ستشارك بقوة في الحكومة الجديدة بما يتلاءم مع الدور الذي تقوم به في إدارة الوضع الفلسطيني».

عزام الأحمد
عضو اللجنة المركزية لحركة فتح



«تشكيل أي حكومة بعيدا عن التوافق الوطني هو استمرار لحالة العيب والتفرد الذي تمارسه فتح ومثل هذه الحكومة لن تحظى بأي شرعية».

سامي أبو زهري
قيادي في حماس

السلطة الفلسطينية تغامر بتشكيل حكومة تكرر الانقسام الداخلي

● مقاطعة واسعة تنتظر التشكيلة الحكومية الجديدة ● خطوة تهدد بالعودة إلى واقع إدارتين فلسطينيتين



أصوات لا يسمعها السياسيون

إلى استلام الوزارات في غزة ثم انقلبت عليها وبالتالي اليوم الوضع الفلسطيني وضع معقد وهذا الوضع لا يمكن أن يستمر إلى مالا نهاية. لذلك كان لا بد لحكومة جديدة. لكن يجب أن تكون حكومة كفاءات لأن الفصائلية السياسية فشلت.

وكانت حركة حماس قالت إن أي حكومة فلسطينية تشكلها حركة فتح دون توافق «لن تحظى بأي شرعية». وصرح القيادي في حماس سامي أبو زهري، في بيان صحافي، بأن «تشكيل أي حكومة بعيدا عن التوافق الوطني هو استمرار لحالة العيب والتفرد الذي تمارسه فتح ومثل هذه الحكومة لن تحظى بأي شرعية».

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصادر في حماس أن الحركة تدرس جديا مسألة إعادة تشكيل لجنتها الإدارية للإشراف على العمل الحكومي في غزة فور إعلان فتح عن الحكومة الجديدة دون توافق عليها.

من جهته، يقول المحلل السياسي الفلسطيني محمد دراغمة إن الحكومة الجديدة ستكون حكومة حركة فتح بالدرجة الأولى مع مشاركة لشخصيات مستقلة وفصائل حليفة لها في منظمة التحرير، مشيرا إلى وجود مطالبات واسعة من فصائل منظمة التحرير بتشكيل حكومة وحدة وطنية تشمل جميع الفصائل بما فيها حماس والجهاد الإسلامي من أجل إنهاء الانقسام والذهاب إلى انتخابات عامة.

وأعتبر أن ما يجري «هو إعادة لبناء النظام السياسي الفلسطيني بقيادة فتح وقطع كبير للعلاقة مع حماس في ظل وصول ملف المصالحة إلى طريق مسدود».

ويحسب دراغمة، فإن «تشكيل الحكومة الجديدة بالصورة المتوقعة وفي ظل تصاعد الخلافات الداخلية يهدد بالعودة إلى واقع إدارتين فلسطينيتين إحداهما في الضفة الغربية تحت سيطرة فتح والأخرى في قطاع غزة بقيادة حماس وبالتالي تعميق الانقسام الداخلي».

وكان عباس أعلن في 22 ديسمبر 2018 أن المحكمة الدستورية الفلسطينية قررت حل المجلس التشريعي الذي تسيطر عليه حركة حماس على غالبية مقاعده وإجراء انتخابات تشريعية خلال ستة أشهر. وتشكلت حكومة الوفاق الحالية من شخصيات مستقلة في منتصف عام 2014 بموجب تفاهات للمصالحة الفلسطينية بين منظمة التحرير وحركة حماس. إلا أن استمرار الخلافات بين حركتي فتح وحماس حال دون استلام حكومة الوفاق إدارة قطاع غزة وسط تبادل للاتهامات بين الحركتين بشأن المسؤولية عن ذلك.

ويشير ترجمان إلى أن الواقع السياسي في فلسطين يجب أن يسير باتجاه إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية وكل من يحاول تعطيل هذه الانتخابات هم الناس التي تعي تماما أن مستقبلها في الساحة السياسية خلفها وليس أمامها، موضحا أن هناك فصائل فلسطينية لم تقعد مؤتمرا أو اجتماعا أو انتخابات لقياداتها منذ سنين. وبالتالي الواقع الفلسطيني معقد جدا لكن من المهم هذا الحراك لأنه سيعطي أمل في الشارع الفلسطيني بأن حالة الجمود المستمرة منذ عام 2007 ستزول.

يكون شريكا، لكنها «لن ترضى خلف أحد» من أجل المشاركة.

وأضاف أن هدف تشكيل الحكومة الجديدة «إنهاء ما كان بيننا وبين حماس التي حولت حكومة الوفاق إلى جزء من مشكلة الانقسام وفي ظل انسداد كامل الجهود المصرية لتحقيق المصالحة الفلسطينية».

ضغط الشارع

بنيه المحلل السياسي الفلسطيني باسل الترجمان، في تصريح لـ «العرب»، أن حكومة رامي حمد الله سقطت بسبب ضغط الشارع الرافض لقانون الضمان الاجتماعي الذي اعتبره كثير من الناس مجحف، مشيرا إلى أن هناك إشكالات حقيقية للواقع الفلسطيني الأساس الأول منها هو ليس سياسي بل هو أساس اجتماعي فهذه الحكومة سقطت على خلفية فشلها في تمرير القانون.. ولعدم وجود غطاء سياسي لتميرير.

ويضيف أن الخلاف السياسي بين حركة فتح والفصائل يزيد من إضعاف حضور كل الأحزاب والفصائل الفلسطينية في الشارع الفلسطيني، ما يعني أن الفصائل لم يعد لها دور وتجاوزها الزمن وكل قياداتها، خاصة في اليسار الفلسطيني، بعيدة تماما عن نبض الشارع والواقع السياسي.

ويؤكد ترجمان أن حماس ترفض أي تنازل هي من دعت حكومة رامي الحمد الله

الداخلي» المستمر منذ منتصف عام 2007، مذكرا بأن الجبهة الشعبية تطالب بحكومة وحدة وطنية شاملة لجميع الفصائل استعدادا للذهاب إلى انتخابات شاملة وفق مبدأ التمثيل الكامل.

كما أعلن عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لرمزي رباح، رفض الجبهة المشاركة في الحكومة الجديدة «باعتبارها حكومة فئوية تقتصر على بعض الفصائل فقط»، مشيرا إلى أن الجبهة الديمقراطية تطالب بتنفيذ قرارات المجلس الوطني الفلسطيني بالذهاب إلى انتخابات شاملة والإعداد لها عبر حكومة وحدة وطنية شاملة لإنهاء الانقسام الداخلي.

وكان بيان صدر عن اللجنة المركزية لفتح عقب اجتماعها برئاسة عباس في رام الله قبل أيام أعلن أنها أوصت بتشكيل حكومة «صانئية سياسية» من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وشخصيات مستقلة. وأضاف البيان أن اللجنة المركزية قررت تشكيل لجنة من أعضائها لبدء الحوار والمشاورات مع فصائل منظمة التحرير بشأن تشكيل الحكومة الجديدة.

وصرح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد في رام الله، بأن فتح ستشارك بقوة في الحكومة الجديدة بما يتلاءم مع الدور الذي تقوم به في إدارة الوضع الفلسطيني. وقال الأحمد إن فتح تعرضت على كل من ينتمي إلى فصائل منظمة التحرير ويرغب في المشاركة، أن يشارك في الحكومة الجديدة وأن

فشلت محاولات المصالحة بين الفرقاء الفلسطينيين في تحقيق أي تقدم يذكر، بل إن المستجدات على الساحة السياسية الفلسطينية تشي بأن هناك تصعيدا جديدا في الأفق على خلفية تشكيل الحكومة الجديدة التي يبدو أنها تكرر للانقسام وهي ما زلت قيد الإنشاء، ضمن واقع سياسي غير مواكب للتغيرات الجذرية التي تحدث في الواقع الاجتماعي والأمني ما يدفع بالوضع نحو المزيد من التآزم والتعقيد على مستوى السياسة الداخلية كما على مستوى التعامل مع إسرائيل ومستجدات موضوع السلام في الشرق الأوسط.

من الإطاحة بالقانون والإقصاء والتلاعب بموضوع المصالحة لإنهاء الانقسام والتنسيق الأمني مع الاحتلال. ويوضح أنه عندما تشارك الفصائل في حكومة غير دستورية تحت عنوان أنها فصائل لمنظمة التحرير، فإن هكذا خطوة ستصبح في نظر الكثير من الفلسطينيين إسهاما من الفصائل في تحييد المؤسسات الدستورية للسلطة وتجاوز الإرادة الشعبية لصالح الإطاحة بالفضاض وغير المفعّل الذي تمثله منظمة التحرير والذي لا يمارس فيه أي شكل من أشكال العمل الديمقراطي في حال انعقاد مجلسه العام، ولا تنفذ قراراته.

جدل حول الحكومة

أعلنت الرئاسة الفلسطينية، مساء الثلاثاء، أن الرئيس محمود عباس وافق على استقالة حكومة الوفاق الحالية وكلفها بتسيير الأعمال حتى تشكيل الحكومة الجديدة. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية أن عباس تسلم قرار الحكومة القاضي بوضع استقالته تحت تصرفه، وسيبدأ المشاورات لتشكيل حكومة سياسية من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بهدف الإعداد لانتخابات تشريعية جديدة.

وأعلن أمين عام جبهة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف عن مشاركة الجبهة في الحكومة الجديدة القادمة «لمواجهة كل التحديات التي تعصف بالقضية الفلسطينية». وقال أبو يوسف، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن «الانغلاق في ملف المصالحة والإنسداد في الأفق السياسي يحتمان علينا الذهاب لحكومة تجمع فصائل المنظمة وشخصيات مستقلة مهمتها التمهيد للانتخابات التشريعية القادمة».

وفي السياق ذاته أعلن عضو المكتب السياسي لجبهة النضال الشعبي فضل طهوب، مشاركة الجبهة في الحكومة الجديدة «امتثالا لقرار منظمة التحرير باعتبارها المؤسسة التي تحافظ على القرار الفلسطيني الموحد». وقال طهوب، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن الحوار القائم مع كل الفصائل يقوم على تشكيل حكومة جديدة متوافق عليها تعمل على إجراء انتخابات قادمة.

في المقابل، أعلنت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين مقاطعتهما للحكومة الجديدة. وصرح عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية عمر شحادة لوكالة الأنباء الألمانية بأن الجبهة «لن تشارك في الحكومة الجديدة وتعتبرها تكريسا للانقسام

عزرة - بات من المؤكد ألا تضم الحكومة الفلسطينية المقرر تشكيلها قريبا، ويجري المشاور بشأنها، جميع فصائل منظمة التحرير في ظل تصاعد الخلافات الداخلية، ما يلقي بالمزيد من التعقيدات على المشهد الفلسطيني العام، ويدفع مجددا نحو تكريس واقع إدارتين فلسطينيتين متصارعتين، الأولى في الضفة الغربية، وتقودها فتح، والثانية في قطاع غزة، المنقل بالازمات، وتقودها حركة حماس.

ويشير الكاتب الفلسطيني عدلي صادق، في تصريح لـ «العرب»، إلى أن اقتراح الرئيس عباس جاء بمثابة اختبار عسير للفصائل التي عرضت عليها المشاركة. فمن جهة، كان الفصيلان الرئيسيان الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية، قد قطعوا شوطا طويلا في نقد سياسات رئيس السلطة، بينما اتخذ الأخير من جهة أخرى إجراءات عقابية إقصائية بحقهما من بينها وقف المخصصات المالية المقررة لهما. هنا يكمن الاختبار العسير في وقوع أهم فصليين من فصائل المنظمة بعد حركة فتح، في مازق الاختيار بين غواية الحكم وخطر شطب ما تبقى لهما من مصداقية.

حركة حماس تدرس جديا مسألة إعادة

تشكيل لجنتها الإدارية للإشراف على

العمل الحكومي في غزة فور إعلان

فتح عن الحكومة الجديدة دون توافق

عليها

ويضيف صادق أنه منذ الإعلان عن فكرة تشكيل حكومة فصائلية توقع الكثير من الفلسطينيين أن تتجاوز الفصائل الصغيرة، كالعادة، دون أي اشتراطات. فهي تنطلق من اقتناع بأن رئيس السلطة لن تجدي معه المقاطعة وليست هناك آليات لردده عن أي وجهة.

أما بخصوص الجبهتان الشعبية والديمقراطية فيرى عدلي صادق أن الاحتمالات الواردة تتركز على استغلالهما عرض المشاركة في الحكومة للمطالبة قبلا بإعادة المخصصات المالية ورفع العقوبات وإذا حدث ذلك فلن يكون الموقف الفصائلي وموقف الجبهتين محمودين لدى الرأي العام الفلسطيني لأن أصل المشكلة والخلاف يتعلق بمنهجية عمل السلطة وحكومتها وبالموقف

حظر منظمة العفو الدولية.. مسموح لإسرائيل ممنوع على بقية الدول

قرارات اليونسكو التي أصدرت قرارات ضد الإجراءات التي تنتهجها إسرائيل لتهويد القدس وتغيير طابع المدينة الإسلامي وأسماء الشوارع على مرأى ومسمع من العالم كله.

وأشار إلى إن اللوبي الصهيوني تمكن من إثبات وجوده في أكثر من مكان في العالم حتى الكنيسة الفرنسية اعذرت لليهود عن مذابح الهولوكست رغم أن فرنسا لم تتورط فيها من الأساس ما يظهر قدرة اللوبي على التحكم في مراكز صناعة القرار في العالم وعجز العرب رغم فوائدهم المالية الكبيرة في تحقيق ذلك.

«

قرار إسرائيل منع أعضاء منظمة العفو الدولية من دخول إسرائيل تجاوز يخالف المنطق والأعراف الدولية لكنه ليس السابقة الأولى في سجل الإسرائيليين

ولفت إلى أن السلطات الإسرائيلية تحاول ما تسميه حصر ممتلكات اليهود في الدول العربية التي تقدرها بقرابة 250 مليار دولار بتوجيه من الصهيونية العالمية لتدخلها في عمليات مقايضات مع الممتلكات العربية في القدس، موضحا أن إسرائيل متغلغلة في

بي. أن بي» و«يو.كيج.كوم» و«إكسبيديا» و«تريب أدفابزور» بدعم التوسع الاستيطاني و«التريح من جرائم الحرب».

وكانت «العفو الدولية» أصدرت تقريرا بعنوان «الوجهة... الاحتلال» اتهمت فيه شركات سياحية بأنها «تغذي انتهاكات حقوق الإنسان ضد الفلسطينيين، بإدراجها مئات الغرف والأنشطة داخل المستوطنات الإسرائيلية القائمة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية».

وقال أيمن الرقب، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القدس، إن الاحتلال الإسرائيلي اعتبر التقرير بمثابة تحريض وتأييد لمقاطعة منتجات المستوطنات التي لجأت إسرائيل إلى التحايل من أجل تصريفها بكتابة منشأ عربي عليها لتسهيل دخولها الأسواق العالمية.

وأضاف في تصريحات لـ «العرب» أن قرار إسرائيل منع أعضاء منظمة العفو الدولية من دخول إسرائيل تجاوز يخالف المنطق والأعراف الدولية لكنه ليس السابقة الأولى ففي عام 2012 تم منع محققين دوليين من دخول الأراضي الفلسطينية في البداية وبعد ضغوط عالمية تم السماح لهم بالدخول مع الكثير من العراقيل التي تحول دون إتمام عملهم في تصفي الحقائق عن العدوان الذي شنه الطيران الإسرائيلي على قطاع غزة. وشدد على أن إسرائيل ترى أنها خارجة عن القانون الدولي فتضرب بكل القرارات الدولية عرض الحائط ومنها

تسل أييب - في إطار مواصلة السلطات الإسرائيلية لانتهاج نفس السياسات المنافية لتقاليد دأبت عليها المنظمات المعنية بحقوق الإنسان والحريات، هددت الحكومة بحظر عمل منظمة العفو الدولية عقب نشرها لتقرير اتهم شركات سياحية إسرائيلية بدعم التوسع الاستيطاني في فلسطين.

ويدرس مسؤولون إسرائيليون إمكانية حظر عمل منظمة العفو الدولية بعد دعوة المنظمة الحقوقية شركات السفر والسياحة العاملة عبر الإنترنت إلى وقف التعاون مع الإسرائيليين في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

وتثير هذه الخطوة الإسرائيلية الجديدة قلق المنظمات الأممية المعنية بحقوق الإنسان، خاصة أنها لا تعد المرة الأولى التي قعدت فيها إسرائيل جمعيات أو منظمات أو وسائل إعلام معنية بكشف خروقات شتى اقترفتها السلطات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية.

ويتساءل العديد من المتابعين عن مرد تعنت إسرائيل وضربها عرض الحائط بكل التقاليد الدولية التي تخص الأجهزة والمنظمات الرقابية، خاصة أنه لو هددت دولة عربية أو دولة أخرى من الدول النامية بالإقدام على اتخاذ نفس القرار أو حتى التهديد باتخاذها لاتخذت القضية منحى آخر. وأعلن وزير الشؤون الاستراتيجية جلعاد إردان أن وزارته تدرس إمكانية حظر عمل المنظمة في إسرائيل، بعدما وجهت اتهامات لشركات حجز تعمل عبر الإنترنت مثل «أير



«الظرف الذي يجري فيه التحضير للانتخابات يذكر بأوضاع تونس ومصر عام 2010 خاصة في علاقة بتفشي الفساد، وهذه الظروف دفعتني إلى العزوف عن الترشح للانتخابات».

لويذة حنون
الأمينة العامة لحزب العمال الجزائري

«تصنيف جماعة الإخوان في ليبيا كجماعة إرهابية تصنيف مستحق، لأن الجماعة هي الأب الشرعي لكل جماعات العنف الديني والتطرف ولأنها مارست العنف تنظيراً وممارسة».

أسامة الشعاقي
عضو مجلس النواب الليبي



إخوان ليبيا على طريق الحظر

تجريم العمل الحزبي في ليبيا. فتمّ في العام 1973 الإعلان عن حظر نشاط الجماعة وملاحقة عناصرها وإجبارهم على الظهور على شاشة التلفزيون لإعلان تبرؤهم من الفكر الإخواني.

ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان، فالمئات من الطلبة الذين أرسلتهم الدولة للدراسة في الخارج، عادوا إلى بلادهم وهم معتنقون لفكر الجماعة، وهو ما تمّ رصده والتأكد منه في العام 1980، ورغم ملاحقة البعض، إلا أن البعض الآخر استطاع في العام 1982 تشكيل النواة الأولى للجماعة المقاتلة التي تتبنى الفكر الإخواني في وجهه القطبي بزعامة علي العشيبي، والتي اتجه عناصرها للحرب في أفغانستان ضمن المشروع الإقليمي والدولي القائم آنذاك، كما أسس عوض الزواوي عام 1989 جماعة جهادية تدعى حركة الجهاد فاعتقل.

وأسس محمد المشهش (الملقب بـ"سياف ليبيا") عام 1989 حركة الشهداء الإسلامية. وانتقل العشرات من إخوان ليبيا إلى أفغانستان حيث التحقوا بتنظيم الاتحاد الإسلامي الذي يترأسه القائد الأفغاني عبدالرسول سياف، وانتظموا في معسكر يعرف بمعسكر سلمان الفارسي في منطقة من مناطق القبائل الباكستانية على الحدود مع أفغانستان، ويعودتهم تشكلت في العام 1990 الجماعة الليبية المقاتلة بوجهها النهائي الذي كان ينادي بإسقاط النظام بواسطة العمل المسلح، والتي تمّ الكشف عنها من قبل الأجهزة الأمنية في العام 1995 عندما تمّ اقتحام مزرعة ببنغازي كانت تضمّ عدداً من الإرهابيين، وفي يونيو 1998 تمّ اعتقال أكثر من 152 من قيادات الإخوان، وفي 16 فبراير من 2002 أصدرت محكمة الشعب الخاصة التي شكلت لمحاكمتهم حكمها بالإعدام على المراقب العام للإخوان المسلمين في ليبيا عبدالقادر عز الدين ونائب المراقب سالم أبوحنك، وحُكّم على ثلاثة وسبعين متهماً آخرين بالسجن المؤبد، ولكن بعد إجراء الجماعة الليبية المقاتلة لمراجعاتها التي تخلت بعدها عن عداء الدولة الليبية، فإن الإخوان المسلمين تمّ اعتبارهم من قبل العديد من المصادر كحلفاء للنظام الليبي من خلال علاقتهم الطيبة بسيف الإسلام معمر القذافي، غير أنهم سرعان ما انقلبوا على ذلك التحالف، وهو ما كشف عن طبيعة معدنهم الذي يبدي التوافق في العنق ويخطط للمؤامرات في السرّ.

والحقيقة أن الجماعة المقاتلة كانت تتبنى فكر التيار السروري، الذي يوائم بين مرجعيتي الإخوان وسلفية ابن تيمية، لبشكل تياراً "جهادياً" يمكن اعتباره الأب الروحي لكل الجماعات الإرهابية ومنها تنظيم القاعدة، الذي أكد تحالفه مع الإخوان منذ بدايات أحداث فبراير 2011، حيث ساهموا في حمل السلاح، ثم السيطرة على مقاليد الحكم في طرابلس من خلال المؤتمر الوطني العام وحكومته التي قدمت لأول مرة عناصر من القاعدة في صدارة السلطة.

الجماعة إلى إمارة برقة لنيل حماية الأمير إدريس السنوسي بعد تورط الجماعة في اغتيال رئيس الوزراء المصري محمد فهمي النقراشي في 28 ديسمبر من العام ذاته، وعندما طلبت السلطات المصرية من الأمير تسليمها اللاجئين الثلاثة وهم عز الدين إبراهيم ومحمود الشربيني وجمال سعد، رفض ذلك وبقوة ما أدى إلى توتر العلاقات وإغلاق الحدود بين البلدين.

منذ ذلك الوقت حاول اللاجئون المصريون من جماعة الإخوان التغلغل في مفاصل السلطات الوليدة بإمارة برقة ثم على مستوى المملكة الليبية المتحدة المعلنة في العام 1951، وعملوا على أخوة المجتمع من خلال استجلاب مدرسين كانوا برؤجون لعقيدتهم بين الطلاب، إلا أن حادثة اغتيال الشلحي كانت كافية لفضح مخططاتهم التأميرية، خصوصاً وأن مصر شهدت بعد 21 يوماً من حدوثها، محاولة الإخوان اغتيال الرئيس جمال عبدالناصر في ما سمي بحادثة المنشية بالإسكندرية في 26 أكتوبر 1954.

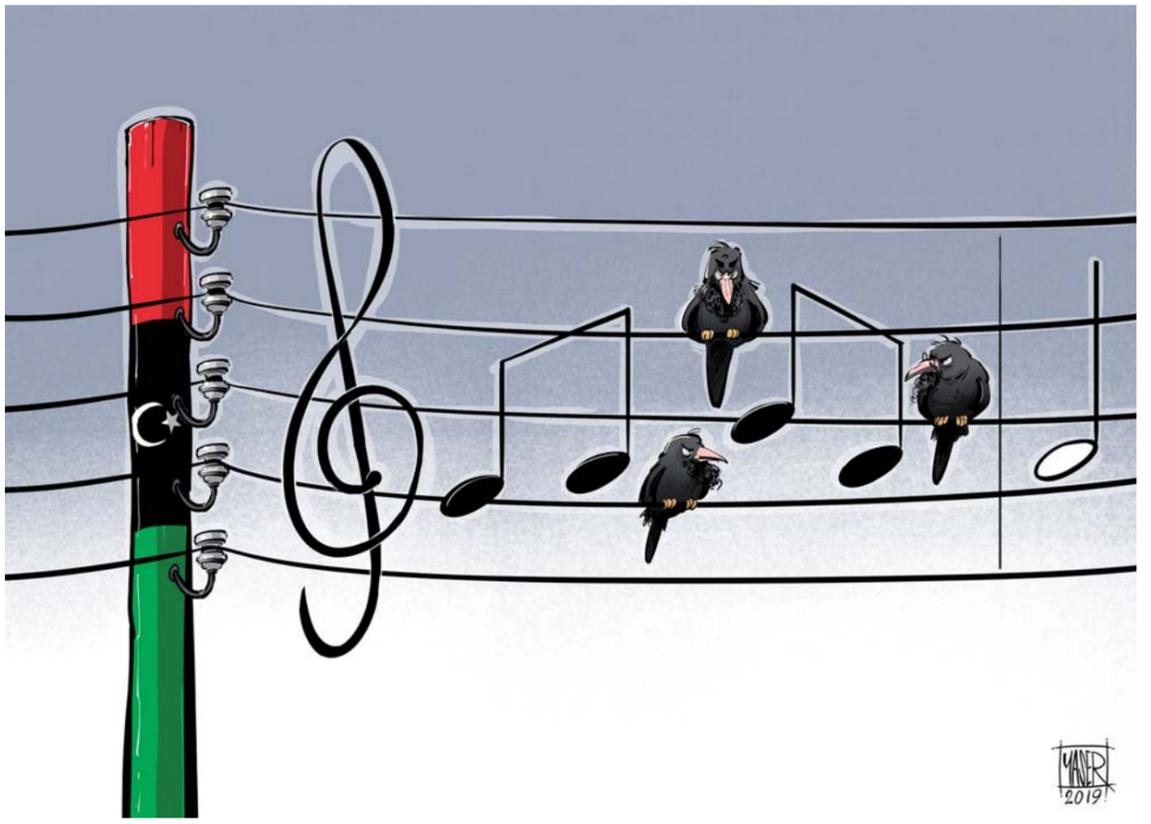
وبعد الإطاحة بالنظام الملكي في

العام 1969 حاول معمر القذافي استقطاب الإخوان في منظومة الحكم ومكنهم من مواقع مهمة داخل الوزارات ومؤسسات الدولة، قبل أن يكتشف، بدوره، أنهم يخطون في الخفاء للانقلاب عليه، وأنهم يعملون على التنسيق مع أطراف أخرى لتشكيل خلايا سرية خصوصاً بعد صدور القانون رقم 71 لعام 1972 الذي نصّ على

الخطوات التي بخطوها الليبيون للحسم في مصير جماعة الإخوان بالحظر القانوني لنشاطها وتأميم ممتلكاتها وتجفيف منابع تمويلها وقطع الطريق أمام تحركاتها العدوانية، تمثل خطوة في الاتجاه الصحيح، وتؤكد مرة أخرى ذكاء الليبيين في التعامل مع الورم الإخواني، سواء من خلال تفرزيمه في الانتخابات أو الكشف عن علاقاته الوطيدة بكل الجماعات الإرهابية، وتبعيته للخارج وارتباطاته بالمؤامرات الخارجية ضد بلادهم، ما جعله يفقد أي تعاطف شعبي معه، بل بالعكس أصبح منبوذاً ويمثل مصدر إزعاج حتى لأقرب حلفائه.

وحظر الجماعة الإرهابية ليس جديداً في ليبيا، فقد سبق للنظام الملكي أن اتخذ هذا القرار في العام 1954 بعد أن اكتشف الملك إدريس السنوسي أن تآمرهم وصل إلى الأسرة المالكة ذاتها، ففي 5 أكتوبر من ذلك العام، شهدت ليبيا أول جريمة اغتيال سياسي في ظل الدولة الوليدة التي أعلن عن استقلالها في 1951، حيث قام الأمير الشريف محيي الدين السنوسي بإطلاق النار على ناظر الخاصية الملكية إبراهيم الشلحي ما أوداه قتيلاً، وتبين من التحريات أن الأمير القاتل متأثر بفكر جماعة الإخوان التي حاولت أن تدق إسفيناً بين الأسرة الحاكمة والعائلة السنوسية الموسعة.

ويعود ظهور الإخوان في ليبيا إلى العام 1948 عندما لجأ عدد من عناصر



الجزائر: الجبهة الموحدة الغائبة في المنافسة على الرئاسيات

التاريخي والروحي، ولذلك قام النظام الجزائري بطي ملف هذه القضية معترفاً باللغة الأمازيغية كلغة وطنية أولاً، ثم كلغة رسمية ثانياً، وبذلك أدخل المنطقة الأمازيغية وحراسها السياسيين التقليديين إلى بيت الطاعة بشكل نهائي، فضلاً عن ذلك فقد قام بشراء ذمم مجموعة من أولئك الذين كانوا يقدمون أنفسهم كرموز لهذه المنطقة عن طريق إسكات أصواتهم بتعيين بعضهم كوزراء وبعضهم الآخر كأعضاء في مجلس الأمة، أو في الغرفة السفلى من البرلمان وفي مناصب حساسة أخرى في أجهزة الإدارة والسلك الدبلوماسي.

أما على مستوى المجتمع فإن النظام الجزائري بقيادة الرئيس بوتفليقة قد نفذ مجموعة من الإجراءات التي مكنته من تجديد حيويته، مثل تسريع وتيرة القضاء جزئياً على أزمة السكن في الأرياف بواسطة توزيع منح بناء السكنات الريفية، وفي المدن بواسطة إنجاز الآلاف من العمارات ثم توزيع سكناتها على العائلات التي طالما هددت بتحويل أزمة السكن إلى عصيان مدني. وإلى جانب كل هذا فقد تمكن الرئيس بوتفليقة من استقطاب قاعدة الشبان بواسطة تنفيذ برنامج تشغيلهم في إطار آلية الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، حيث تم توزيع مليارات الدينارات عليهم، ويوجد هؤلاء الآن في وضعية المدينين للحكومة ويمكن أن يعلن الرئيس بوتفليقة عن تنازل الدولة عن هذه الديون، وبذلك يضمن أصوات ملايين الشبان والشابات في الانتخابات الرئاسية القادمة.

ثقافية جزائرية أساسية تخترق المجتمع برمته عمودياً وأفقياً.

يبدو بارزاً للعيان أن فتح الترشح لكل من هبّ ودبّ يصبّ في المجرى الذي يريده النظام في الجزائر، وهو يدرك أن هؤلاء الذين نزلوا بالمظاهرات على أرضية المنافسة الرئاسية ليس لهم أي تأثير حاسم على موازين القوى الليبية، لأنهم لا يتمتعون بأي تاريخ نضالي سياسي ريادي أو ثقافي راديكالي أو عسكري قيادي ضمن صفوف حركة التحرر الوطني، وجزء ذلك فهم لن يغتروا البوصلة التي توجد في قبضة السلطة الحاكمة على مستوى الرئاسة والجيش والمخابرات ومؤسسات الدولة المختلفة، بما في ذلك مؤسسات وهيئات وتنظيمات المجتمع المدني الذي تتحكم فيه الحكومة وأحزاب الموالات.

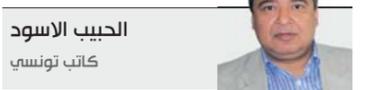
وفي الواقع فإن الرئيس بوتفليقة وجماعته قد مهدوا معاً ومنذ زمان بعيد لربح حربي المواقع والمناورة، ولقد تم تتويج كل ذلك بنكريس الهيمنة السياسية والمادية في الجزائر، ومما يؤسف له أن المعارضة الجزائرية كانت، ولا تزال، أسيرة لثقافة ردود الفعل الباهتة من جهة، ولتناقضاتها الصبائية التي بعثرتها في مهبط الرياح من جهة أخرى. فالنظام الجزائري قد لعب جيداً في اللعبة الوطنية حيث تمكن من استيعاب ومن ثمّ تجريد المعارضة الحقيقية من أسلحتها، ألا وهي المنطقة الأمازيغية التي كانت في الماضي القريب تمثل القوة الحقيقية لأنها تحمل قضية الهوية اللغوية والثقافية وتدافع عنها وتعتبرها محركها

بوتفليقة للثقة فيه ليوصل زعامة مجلس الأمة لغاية عام 2021، حيث قال إن وجود المعارضة أمر مريح له ولأن الرأي المخالف يمثل ظاهرة صحية في الساحة السياسية الجزائرية، ويعني عبدالقادر بن صالح في العمق أن وجود معارضة مفككة ومعزولة ومتخلفة فكرياً، وليس لها عمق شعبي حقيقي يمكن أن يكون لها بمثابة رأسمال رمزي محرك للجماهير في مشهد الحياة السياسية الوطنية، هو المطلوب من طرف النظام الحاكم الذي استطاع في سعيه إلى ردم آثار العشرية الدموية أن يلقف تعددية حزبية شكلية لها حدود مرسومة لا يسمح لها أن تصبح قوة سياسية مؤسسة على العقيدة الفكرية المتطورة، ولها برنامج وطني بديل وقادر أن يدخل الجزائر في عصر الحداثة والعصرية. وهناك عامل آخر سيستخدمه النظام الجزائري لصالحه قريباً وهو ما سيتمخض عن تعيين رئيس جديد للمجلس الدستوري بعد وفاة رئيسه السابق مراد مدلسي الذي كان حضوره طوال حياته في الحياة السياسية شاحباً. لا شك أن النظام الجزائري يشعر الآن بالغبطة وبالراحة جزاء كثرة الترشيحات التي بدأت تنهال على وزارة الداخلية حيث تتجاوز المئة مما يعني أن "ثروة الحافر" لا تولد إلا الغبار الذي يزول بسرعة كما يقول المثل الجزائري. إن تخمة ظاهرة الترشح لا تعني مطلقاً أن مساحة الديمقراطية التعددية مزدهرة في الجزائر، بقدر ما تعني استفحال مرض الفردية المصابة بعصاب النزجسية التي أصحبت سمة

لا يبدو واضحاً أن الانتخابات الرئاسية الجزائرية، التي ستجري في الأسبوع الأول من شهر أبريل القادم، قد حسمت لصالح الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة أو للشخصية التي سيتبناها هو شخصياً في حالة عدوله عن الترشح، ولا ينبغي الاستسلام للتكهنات الغيبية أو للقراءات السطحية للواقع المعقد للحياة السياسية الجزائرية منذ تولي عبدالعزيز بوتفليقة منصب رئيس الجمهورية، ومنذ ترتيب ما يسمّى بالمصالحة الوطنية ووقف الدماء في البلاد.

لا شك أن الإشارة الأولى الواضحة على بقاء رجال النظام الحالي في السلطة في المستقبل المنظور تتمثل في التجديد لعبدالقادر بن صالح كرجل ثان في الواجهة السياسية والتشريعية للنظام وذلك على رأس مجلس الأمة (الغرفة الثانية للبرلمان الجزائري). أما الإشارة الثانية فتتلخص في التصريح الذي أدلى به خلال هذا الأسبوع عمار غول، رئيس حزب تجمع أمل الجزائر، حيث أكد أن بوتفليقة هو مرشح حزبه وأحزاب الموالات الأخرى، وأكثر من ذلك فإن عمار غول قد أبرز أن التحالف الرئاسي لا يزال قائماً وأن الأحزاب المكونة له، وهي جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي والحركة الشعبية، سوف تجتمع قريباً لتدعو الرئيس بوتفليقة إلى الترشح للرئاسيات.

في هذا السياق فإنه ينبغي النظر في الرسالة المشفرة التي وجهها عبدالقادر بن صالح فور الإعلان الرسمي لتجديد الرئيس



الحبيب الاسود
كاتب تونسي

الخطوات التي بخطوها الليبيون للحسم في مصير جماعة الإخوان بالحظر القانوني لنشاطها وتأميم ممتلكاتها وتجفيف منابع تمويلها، تمثل خطوة في الاتجاه الصحيح، وتؤكد مرة أخرى ذكاء الليبيين في التعامل مع الورم الإخواني

ويعود ظهور الإخوان في ليبيا إلى العام 1948 عندما لجأ عدد من عناصر



أزراج عمر
كاتب جزائري

وجود معارضة مفككة ومعزولة وليس لها عمق شعبي يمكن أن يكون لها بمثابة رأسمال رمزي محرك للجماهير في مشهد الحياة السياسية الوطنية، هو المطلوب من طرف النظام الحاكم الذي استطاع أن يلقف تعددية حزبية شكلية

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



مجاد كيبالي
كاتب سياسي فلسطيني



فاروق يوسف
كاتب عراقي



عبدالجليل معالي
كاتب تونسي



الحكومة الفصائلية ليست مخرجا للأزمة الوطنية الفلسطينية

رابعاً، عبر هذا القرار فإن القيادة الفلسطينية تكسّر نظام المحاصصة الفصائلية (الكوتا)، الذي أكل عليه الدهر وشرب، لاسيما مع فصائل لم يعد لمعلمها أي مكانة في مجتمعات الفلسطينيين في الداخل والخارج، ولا أي دور في مواجهة إسرائيل، ولا أي هوية فكرية أو سياسية. وقصارى القول فإن القيادة الفلسطينية، وهي قيادة فتح والمنظمة والسلطة، مطالبة بوضع حد لهذه السياسات، التي لا تثير إلا المزيد من الانقسامات والخلافات والتوترات في الساحة الفلسطينية، بدلا من توحيدها بخلق إجماعات وطنية فيها، والتي تبديد الطاقات في صراعات جانبية على مواضيع المصالحة وحل المجلس التشريعي والخلافات حول تشكيل حكومة، بدلا من حشد الطاقات في مواجهة إسرائيل. ولعل أهم ما يفترض إدراكه هنا، أن كل الخلافات الحاصلة هي مجرد تعبيرات أو مظاهر، لازمة وطنية شاملة وعميقة، ناتجة عن تحول الحركة الوطنية الفلسطينية من حركة تحرر وطني إلى سلطة، في جزء من أرض، لجزء من شعب، مع جزء من حقوق، وعن إخفاقات خياراتها السياسية والكفاحية، بمعنى أنها أزمة تطل الكيانات والرؤى والعلاقات وأشكال العمل، وهذا ما يفترض بذل الجهود وتركيز الطاقات من أجل تصويب السياسة الفلسطينية، والخروج من هذه الأزمة المستعصية.

من كل النواحي السياسية والإدارية والاقتصادية، وهي تريد استمرار السلطة فقط لتجويد الحركة الوطنية الفلسطينية، ووضع الفلسطينيين في مواجهة بعضهم، والتحرر من العبء السياسي والأمني والاقتصادي للاحتلال. وبشكل أكثر تحديداً فإن إقرار إقامة حكومة فصائلية (تضم بعض المستقلين)، يثير مخاوف عديدة، لاسيما من النواحي الآتية:

أولاً، احتمال اعتبار ذلك بديلا عن مطلب إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، وهو الأمر الذي يجب تركيز الجهود عليه، لاسيما أن تجربة العقود الماضية المتعلّقة بنهميش المنظمة، وإضعاف مؤسساتها، وتعليق الاجتماعات الدورية للمجلس الوطني الفلسطيني، تؤكّد على ذلك.

ثانياً، في هذا التوجه، وبدلا من فك الارتباط الوظيفي والإداري بين المنظمة والسلطة، وحصر السلطة بإدارة وضع الفلسطينيين في الضفة وغزة، فإن القيادة الفلسطينية تكسّر ذلك الارتباط المصّر، الذي همّش المنظمة ولم يبدف السلطة.

ثالثاً بدلا من تقوية المجتمع المدني وتعزيز حضوره وتنمية مؤسساته، لأهمية ذلك في الصراع ضد السياسات الإسرائيلية، فإن مثل هذا التشكيل سيسهم في إضعاف هذا المجتمع، وسيزيد الفجوة بين الفصائل والشعب، علما أن أغلبية الفلسطينيين خارج الفصائل.

عام 2006 إلى عام 2007، وبعده إلى سلام قباض، بين 2007 و2013، وأخيرا إلى رامي الحمدالله منذ عام 2013.

أما في ما يخص الانعطافة الثانية، فهي حصلت نتيجة انقسام النظام السياسي الفلسطيني، وفصل سلطة الضفة عن سلطة غزة عام 2007، بعد الانقلاب السياسي الكبير المتمثل في فوز حركة حماس بأغلبية مقاعد المجلس التشريعي في انتخابات 2006، وهو الأمر الذي خلق مشكلة كبيرة، حيث أضحى الكيان الفلسطيني برأسين، إذ نعمة رئيس السلطة محمود عباس من جهة، ورئيس الحكومة إسماعيل هنية من جهة أخرى، إضافة إلى وجود مرجعتين سياسيتين مختلفتين، أي فتح وحماس. المهم أنه في ذلك الوقت وجدت فتح نفسها في مواجهة حركة منافسة لأول مرة في تاريخها، في حين وجدت حماس نفسها فجأة في قيادة سلطة، هي في الأصل مختلفة معها، فضلا عن أنها غير منضوية في أطر منظمة التحرير، بحيث ذهبت الأمور نتيجة ذلك إلى اقتتال دام، ثم إلى انقسام السلطة الفلسطينية.

على ذلك فإن النظام السياسي الفلسطيني اليوم، وفي توجهه نحو تشكيل حكومة فصائلية، هو في خضم انعطافة ثالثة في تاريخه، ستكون لها تداعياتها الكبيرة والخطيرة على نظام ضعيف ومنقسم، ولا يملك سوى سلطة على شعبية، أصلا، في واقع تمتلك فيه إسرائيل السيادة على الأرض والموارد والمعابر، وتهيمن

لما مع تقديم حكومة السلطة الفلسطينية استقالته إلى الرئيس محمود عباس في 28 يناير الجاري، يقف النظام السياسي الفلسطيني، الناشئ عن اتفاق أوسلو عام 1993، في مواجهة انعطافة ثالثة في تاريخه، خاصة مع ميل قيادة حركة فتح لتشكيل حكومة فصائلية، وذلك بعد خطوة حل المجلس التشريعي أواخر العام الماضي، ما يفيد بسعي تلك الحركة للاستئثار بكيان السلطة، علما أنها كانت لفترة طويلة تشغل كحزب للسلطة، ناهيك عن أن ذلك سيعمق الاستقطاب والانقسام السياسيين، بينها وبين حركة حماس.

يجدر التذكير هنا أن الانعطافة الأولى حصلت إبان الانتفاضة الثانية (2000 - 2004)، وذلك عبر فصل منصب رئيس الحكومة عن منصب الرئاسة، بعد أن كان الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات يجمعها في شخصه (1994 - 2003)، إضافة إلى كونه رئيسا لمنظمة التحرير، وقائدا لحركة فتح، وذلك استجابة للضغوط الخارجية، خاصة الأميركية، التي فرضت ذلك لإضعاف نفوذه وخلق بدائل له. وهكذا تم، في حينه، تعيين الرئيس الفلسطيني الحالي محمود عباس رئيسا للحكومة في العام 2003، إلا أنه سرعان ما قدم استقالة مدوية بعد خمسة أشهر، بسبب خلافه مع أبوعمار. والنتيجة بعد ذلك أن منصب رئيس الحكومة ذهب إلى كل من أحمد قريع، بين 2003 و2006، ثم إلى إسماعيل هنية، من

مع الأسد ضد سوريا وبالعكس

الغوض التي انتهت إليها سوريا لا تشكل سوى سطح الأزمة العميقة التي تشعبت خيوطها وصار من الصعب الإمساك بالكثير منها من أجل أن يتم التوصل إلى حل يمكن القول معه إن الكارثة المباشرة قد توقفت، وأن الأوان للبحث في تفاصيلها. فالحرب التي لم تنته حتى هذه اللحظة تركت آثارها ستبقى ماثلة في النفوس ما دامت آثارها باقية أمام الأعين. ولا أعني بتلك الآثار مشاهد المدن السورية المدمرة التي توقف مراسلو الوكالات والقنوات الفضائية عن تصويرها، بل أعني ملايين اللاجئين والنازحين والمهجّرين الذين انقسموا روحيا وحياليا ونفسيا ما بين سوريا الأسد التي لم يعد لهم مكان فيها، وبين سوريا الأسد التي لم بها ولم تقم، بل صارت المستحيل بعينه. لم يعد سؤالهم يتعلق بأن تقف مع الأسد أو ضده، بقدر تعلقه بما تبقى من سوريا وما أمحي وأين يمكن أن تقدم. وهو سؤال خيالي واسع لا يجيب عليه رحيل الأسد عن السلطة.

غيبوبة راهنت على ديمومتها قوى إقليمية ودولية عديدة، منها تلك التي مولت الجماعات الدينية المتطرفة التي قضت على الثورة السورية حين انحرفت بمطالبها من دولة المواطنة إلى إمارات الشريعة.

كان مؤسفا أن يتبع العقل السياسي عاطفة شعبية هوجاء.

لذلك فجع الكثير من السوريين المعارضين حين قررت الدول التي دعمتهم التخلي عن شرط رحيل الأسد وإسقاط نظامه، بل إن بعضها صار يرتب لإعادة سوريا إلى محيطها العربي في محاولة متأخرة للاعتذار.

وهو اعتذار في حقيقته من الأسد وليس من سوريا.

فسوريا كما يعرف المعتزرون لم يبق منها شيء. لقد هدمت مدنها وشرّد شعبها واستبيحت قيمها الوطنية، وصار الإيراني فيها يملك كلمة أكثر من السوري، وتمزق نسيجها الاجتماعي، وصارت تركيا تطارد أكرادها الذين صاروا يساومون، من موقع قوة، الحكومة السورية على القبول بهم.

بشعار "رحيل الأسد" باعتباره حلا لمشكلات الشعب السوري الذي عانى من تغول المؤسسة الأمنية وعبثية هيمنة حزب البعث على الحياة السياسية والفساد الذي وضع السوق في خدمة مصالح عدد من رجال الأعمال الذين يحيطون بالرئيس من أقربائه، ومن يتبعهم من محترفي الاحتيال العلمي.

اليوم لا معنى لذلك الشعار.

مشكلات سوريا لن تحل برحيل الأسد. وما اختزال تلك المشكلات ببقاء الأسد في السلطة إلا نذير شؤم، حيث قدر للسوريين أن يمشوا في متاهة لن يتمكنوا من مغادرة دروبها. فمثلما نسي العالم الأسد، كان على السوريين المعارضين أن ينسوه. وإذا ما كان الإرهاب هو اللغز الذي تحاول دول عديدة فك أسرارها في سوريا، فقد كان على أولئك السوريين أن يبحثوا عن اللغز الذي ينبغي تفكيك أسرارها من أجل أن تتضح معالم قضيتهم.

أما العودة إلى أسباب الخلاف الذي وقع قبل ثماني سنوات فهي تعبر عن السقوط في

لا يزال البعض من السوريين يعتقد أن الحل في سوريا يكمن في رحيل بشار الأسد عن الحكم. وهو رأي يبعث على السام لتصحّره وخوائه وخلوه من فهم التحولات التي شهدتها المسألة السورية عبر ثماني سنوات من الحرب التي عصفت بسوريا. وهي حرب ليست كسواها.

فالأسد، في أرقى حالاته، ليس سوى طرف في معادلة معقدة تتحكم فيها أطراف إقليمية ودولية عديدة. عدد من تلك الأطراف يملك من التأثير في عناصر تلك المعادلة، ما لا يملكه الأسد الذي غالبا ما يكتفي بتمثيل دور المتفرج المحايد.

ما حدث في سوريا لم يكن صراعا محليا. ما هو مؤكد واقعا أن سوريا كانت ولا تزال الفريسة التي اجتمعت عليها حشود الذئاب. غير أن أحدا من المايند برحيل الأسد لا يمكنه القبول بتلك الحقيقة. ذلك في حد ذاته دليل على ما يمكن اعتباره نوعا من العمى السياسي.

قبل ثماني سنوات كان ممكنا القبول

انتهت أزمة هيئة الانتخابات ولم تنته أزمة تونس

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 8846 9520

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

مشكلاتها. وهو واقع لم يكن وليد اللحظة الراهنة، بل هو نتاج عوامل موضوعية عميقة تضارفت لتفرز المشهد الراهن بكل هناته. فمن المسلمات السياسية، أن تؤسس الأحزاب السياسية وتتخذ لنفسها طريق المنافسة على الوصول إلى السلطة، وهو هدف مشروع في قواعد السياسة وأعرافها. أما أن يصبح يفترض أن تناقش لتشكيل الأحزاب، ثم العودة، منها وعبرها، على السلطة، فإن هذا يمثل اعتداء على كل الثوابت السياسية المعروفة، بل يمثل انتهاكا لمبدأ المنافسة ذاته. وهذا الاعتداء هو عينة من سجال المفارقات السياسية التونسية، وهو أيضا واحد من أعراض سقمها الكثيرة، ولم يبتكر رئيس الحكومة الحالي يوسف الشاهد هذا المنجز، بل هو فعل تكرر مع أكثر من رئيس حكومة (إن كان يوسف الشاهد قد أعلن تأسيس حزب "تحيا تونس" وهو على رأس الحكومة، فإن رئيس الحكومة الأسبق المهدي جمعة انتظر خروجه من القصبه ليتنسى "بديله التونسي").

لن يكون مفيدا تكرار القول إن الديمقراطية ليست صندوق اقتراع ويوم يدعى فيه المواطنون إلى الاقتراع، وإنما هي سياق متداخل من المنافسة السياسية والإعلام الحر والقضاء المستقل وغير ذلك من المكونات الضرورية، إلا أن تكرار هذه القاعدة يصبح ماثلا كلما أمعنا النظر إلى المشهد السياسي التونسي الموسوم بالتدافع الحزبي وبالبحث عن الغنم والهيمنة واكتساح المواقع وبالاعتداءات المتكررة على ما يقتضيه مسار الانتقال الديمقراطي.

حزب يوسف الشاهد الجديد، وأداء نواب مجلس النواب، وتكاثر الأحزاب بنسق غير مفهوم، والاهتمامات الطاغية على الفعل السياسي التونسي، كلها دلائل على أن الفاعل السياسي التونسي يدير ظهره عن مشاغل التونسيين.

التشريعية والرئاسية لعام 2019 من عدمها، وهو موعد أصبح مشكوكا في الالتزام به في ظل ما عرفته هيئة الانتخابات من شغورات وتعطيلات، وفي ظل ما يهيمن على البلاد من تجاذبات.

المفارقات التونسية لا تقتصر على غياب النواب ثم حضورهم الضعيف (155 نائبا من جملة 217)، في جلسة يفترض أن تناقش موضوعا غاية في الأهمية والإجماع، بل تمتد إلى إيلاء مصلحة الأحزاب على حساب البحث عن سبل وحلول لإخراج البلاد من وضع تردت فيه منذ سنوات. انتهت أزمة هيئة الانتخابات في تونس، لكن الأزمة السياسية التونسية تستلزم متواصلة في ظل تواصل العقلية التي تدار بها أوضاع البلاد.

استكمال تركيبة هيئة الانتخابات لا يعني ضرورة انعدام إمكانية تأجيل العملية الانتخابية، تبعا لأن خيار التأجيل مازال قائما لأنه يتصل بأسباب سياسية وأمنية ولوجستية وغيرها، وجزء منه قد يتأثر بالمهاترات السياسية التي تندلع من هنا أو هناك، والأهم أن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية مازالت قابضة بأثارها في البيوت ولم تدخل بعد المؤسسات السياسية ولا النقاشات الحقيقية للسياسيين.

وفي التفاصيل السياسية التونسية معالم كثيرة تغير التعجب، وتجعل ظواهر العزوف عن الشأن العام وتاليا عن المشاركة الانتخابية والمساهمة في تقرير مستقبل البلاد، نتائج منطقية لأداء الأحزاب السياسية. غيابات متكررة عن جلسات مجلس نواب الشعب (أمر لم يقتصر على جلسة الأربعاء)، واختلافات من أجل تفاصيل لا تعبر سوى عن السعي للغنم الحزبي، جلسة الأربعاء شهدت احتقانا كبيرا تعلق بالاحتجاج على محتوى ورقة التصويت على أعضاء هيئة الانتخابات.

في أصل الأزمة انتصار للحزب على الانتماء إلى البلاد والبحث عن حلول

لما توصل مجلس نواب الشعب في تونس إلى استكمال تركيبة الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، بانتخاب 3 أعضاء جدد، لم يقلل المخاوف التونسية من المطبات التي تعترض المسار الانتخابي، والمسار السياسي برمته، وهو أيضا "نجاح" صغير بالنظر لما اعتراه من تأخير وتجاذبات، ولم يقلل من المظاهر السلبية التي تشوب المشهد السياسي التونسي.

جلسة مجلس نواب الشعب التي بدأت صباح الأربعاء، كانت على غاية من الأهمية لا فقط كونها انعقدت لحسم ملف الهيئة العليا المستقلة للانتخابات واستكمال تركيبتها، بل لأنها ستحسم أمرا أكثر خطورة ويتعلق بإيجاز الانتخابات من عدمها.

لم يكن الأمر، أيضا، متصلا فقط بتركيبة الهيئة، التي ستمضي متعثرة بالهنات القانونية والحزبية والمالية نحو محاولة إنجاز استحقاق العام 2019، بل يحيل إلى ما يعترى المشهد السياسي التونسي من مفارقات يمكن تلخيصها في أنه مشهد يرسم بهدي حزبي صرف، ولا محاولة فيه للبحث عن الحد الأدنى المشترك الوطني.

الجلسة المشار إليها انطلقت بحضور 17 نائبا من جملة 217 نائبا، وتم تأجيلها زهاء 3 ساعات لتستأنف بحضور 155 نائبا. الحضور الهزيل على أهمية الموعد والمناسبة يعكس الرؤية الحزبية لما ينتظر البلاد ومؤسساتها، ويسمح لكل التأويلات بأن تتزعزع، ومنها أن ثمة نزوع من قبل بعض الأحزاب إلى تأجيل الانتخابات، ولو أن شظايا الاتهامات طالت الجميع باعتبار أن الغياب كان شبه جماعي.

مجرد تعطل انطلاق الجلسة بسبب الحضور الضعيف كاف للتدليل على عدم وجود اهتمام بما ينتظر البلاد من مواعيد حرجة. السؤال الذي كان يفترض أن تتكفل جلسة نواب الشعب بتوفير إجابة فعلية وواقعية عنه هو؛ تنظيم الانتخابات

انتهت أزمة هيئة الانتخابات في تونس، لكن الأزمة السياسية التونسية تستلزم متواصلة في ظل تواصل العقلية التي تدار بها أوضاع البلاد



«تراجع الشفافية في الولايات المتحدة يطلق جرس إنذار بشأن الحاجة لمعالجة تعارض المصالح والنفوذ المفرط للشركات واتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء».

زوي رايبتر
ممثلة منظمة الشفافية الدولية في الولايات المتحدة

«فضائح كبرى الشركات الألمانية حطمت ثقة الأفراد في دولة القانون. هناك انطباع مقلق في ألمانيا بإمكانية استخدام أساليب غير عادلة لتعزيز الصفقات التجارية».

إيدا مولر
ممثلة منظمة الشفافية الدولية في ألمانيا



اقتصاد

تونس تترقب الخروج من القائمة الأوروبية للملاذات الضريبية

● الحكومة تستكمل سد الثغرات أمام تدفق «الأموال القذرة» ● ترجيح تحقيق مكاسب كبيرة من تحسن الثقة بمناخ الأعمال

قفزة في الاستثمار الأجنبي في تونس

□ تونس - حققت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في تونس قفزة كبيرة العام الماضي بنحو 27.5 بالمئة على أساس سنوي، وهي أعلى حصيلة تحقّقها البلاد منذ عام 2014. وناتت هذه المؤشرات القياسية مدفوعة بجهود حكومية مكثفة للحد من العقبات أمام المستثمرين من بينها تقليص التراخيص والحد من الإجراءات البيروقراطية. وأظهرت بيانات رسمية نشرت وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي أمس أن الاستثمارات الأجنبية بلغت في كامل العام الماضي، 2.86 مليار دينار (968 مليون دينار)، مقارنة مع 2.24 مليار دينار (765 مليون دولار).

وتجاوزت تونس بذلك الأهداف في جذب استثمارات خارجية بقيمة 844 مليون دولار لكامل سنة 2018، ووسط توقعات بأن تجذب البلاد العام الجاري استثمارات خارجية بقيمة تناهز المليار دولار. ويعزى ارتفاع الاستثمارات إلى زيادة قوية في الاستثمارات الصناعية التي زادت بنحو 17 بالمئة لتبلغ 381 مليون دولار، في حين زادت الأموال الموجهة لقطاع الطاقة بنحو 10 بالمئة قياساً بالعام السابق لتصل إلى حوالي 307.5 مليون دولار.

كما تضاعف تدفق رؤوس الأموال الأجنبية إلى قطاع الخدمات ليصل إلى حوالي 211 مليون دولار بمقارنة سنوية، بينما ضخ المستثمرون الأجانب إلى القطاع الزراعي 25.9 مليون دولار قياساً بحوالي 8.6 مليون دولار قبل عام.

واستطاعت تلك الاستثمارات، وفق الوكالة، من توفير أكثر من 11469 فرصة عمل جديدة. وتستهدف الحكومة، التي بدأت العام الماضي تطبيق قانون جديد للاستثمار، إعادة جذب المستثمرين الأجانب بعد سنوات من الركود بسبب الوضع الأمني الهش وتزايد الإضرابات. ويتضمن القانون حوافز للمستثمرين من بينها خفض الضرائب ومساهمة الدولة في إنجاز البنية التحتية للمشاريع الكبرى. وينص كذلك على إعفاء الأرباح من الضرائب لعشر سنوات وإنشاء صندوق استثماري لتشجيع المستثمرين على إقامة مشاريع في المناطق الداخلية.



تعزيز الرقابة لكسب الثقة

مشترطاً في الوقت نفسه قيام تونس بعدة إصلاحات.

وفي يناير العام الماضي، قرر مجلس وزراء الاقتصاد والمالية الأوروبي شطب تونس من القائمة السوداء للبلدان المصنفة «ملاذات ضريبية»، وإدراجها في القائمة الرمادية التي تخضع للمراقبة.

وقال المجلس إن «قرار سحب تونس من القائمة السوداء، جاء بعد تقديمها توضيحات وبيانات موقّعة أثبتت أن تونس لن تكون ملاذاً ضريبياً بأي حال من الأحوال».

وقبل ذلك بشهر واحد، أعلن وزراء مالية الاتحاد الأوروبي قائمة سوداء للدول التي «لا تتعاون في المسائل الضريبية» وتضم تونس بالإضافة إلى 16 دولة أخرى.

وظهرت تونس ضمن القائمة الملحقة للمجلس، الذي اعتبر أن هذه البلدان «تقرّ أنظمة ضريبية تفضلية سيئة ولم تتحرك لتغييرها أو إلغائها».



جان كلود يونكر:
مؤسسات الاتحاد الأوروبي
تعمل حالياً من أجل تحقيق هذا الهدف

وأوضحوا أن الخطوة الأوروبية في حال تمت وفق الجدول الزمني الذي أعلنت عنه الحكومة التونسية سيكون جيداً، وما على الدولة سوى مواصلة العمل بكل جدية حتى لا تصنف من جديد في القائمة السوداء.

وكان المفوض الأوروبي جان كلود يونكر، قال عند زيارته إلى تونس في أكتوبر الماضي إن «الاتحاد الأوروبي يصدد دراسة مسألة شطب تونس من القائمة الرمادية للملاذات الضريبية بعد رفعها من القائمة السوداء». وتعهده يونكر حينها بأن تعمل مؤسسات الاتحاد الأوروبي من أجل تحقيق هذا الهدف.

وتتضمن الميزانية الحالية، إجراء يتعلق بحذف الامتيازات الضريبية المخصصة لفائدة الشركات المصدرة غير المقيمة، وأما بالنسبة إلى الشركات الجديدة، فإنها لن تستفيد من النظام الضريبي التفاضلي. وفي السابق، كانت القوانين تتضمن نسبة ضريبية منخفضة بنحو 10 بالمئة بالنسبة للشركات المصدرة غير المقيمة، ونسبة أعلى تقدر بنحو 35 بالمئة للشركات العاملة بالسوق المحلية.

واليوم، ستكون الشركات الأجنبية غير المقيمة، التي كانت في السابق معفاة بشكل كامل من الضرائب تحت النظام التفاضلي المعروف بـ«قانون 72»، مجبرة على دفع الضرائب.

ويقول اقتصاديون إن خروج تونس من القائمة الرمادية هو استعادة لثقة المتعاملين الاقتصاديين، فتصنيف الدولة كملاذ ضريبي أضر بمصالحها الاقتصادية.

أوشكت تونس على إنهاء معركتها ضد «الأموال القذرة» في إطار خططها المتعلقة بإصلاح النظام الضريبي، والتي بدأتها قبل أكثر من عام، سعياً للخروج من القائمة الأوروبية الرمادية للملاذات الآمنة، وتوظيف الخطوة في تعزيز الثقة بمناخ الأعمال.

□ تونس - قالت تونس إنها تتوقع شطب اسمها من القائمة الأوروبية الرمادية للملاذات الضريبية بحلول شهر مارس المقبل على أقصى تقدير.

ونسبت وكالة الأنباء التونسية الرسمية لمستشار رئيس الحكومة فيصل دربال قوله إن «تونس امتثلت لبرنامج العمل المنجز في الغرض على غرار تقريب الأنظمة الضريبية للشركات المقيمة وغير المقيمة وإصلاح نظام التصدير الذي أثار جدلاً في أروقة ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية».

وأضاف على هامش مؤتمر صحافي حول متابعة إنجاز خطة العمل، التي تقوم بها الحكومة بالتعاون مع مجموعة العمل المالي (غافسي) في هذا المجال أن «تونس قد تخرج من القائمة الرمادية للملاذات الضريبية في فبراير أو مارس».

وتكافح تونس من أجل تحسين صورة مناخ الأعمال لدى المستثمرين المحليين والأجانب على حد سواء بعد أن تضرر بفعل الاضطرابات التي شهدتها البلاد منذ العام 2011.

وأعلنت تونس العام الماضي عن خطط لشطب النظام الضريبي التفاضلي المخصص للشركات الأجنبية المستثمرة في البلاد، بعد ضغوط من الاتحاد الأوروبي لحذفها من لائحة الملاذات الضريبية نهائياً.

وقال وزير المالية محمد رضا شلغوم، على هامش جلسة استماع عقدتها لجنة المالية والتخطيط والتنمية بالبرلمان، لمناقشة ميزانية 2019 في ديسمبر الماضي إن «الحكومة تتجه لحذف النظام الضريبي المتعلق بالشركات غير المقيمة، والتي تصدر كامل منتجاتها إلى الخارج، بحلول عام 2021».

وأكد أن الإجراء يأتي استجابة لطلب من للاتحاد الأوروبي قبل شطب تونس نهائياً من القائمة السوداء للملاذات الضريبية.

فيصل دربال:

نتوقع الخروج من القائمة الرمادية الأوروبية في فبراير أو مارس



أبل تدد التشاؤم بخفض اعتمادها المفرط على آيفون

● إيرادات الخدمات والتطبيقات تعوض تراجع مبيعات آيفون ● الشركة تتحمل تكلفة ارتفاع الدولار لخفض أسعار الهواتف



تيم كوك:

أبل تدرس تسعير هواتفها بالعملة المحلية في الصين وأسواق عالمية أخرى

وكان مصدر تفاعل الأسواق هو زيادة إيرادات أبل من التطبيقات والإعلانات وهو ما يشير إلى قدرة الشركة على توسيع مصادر الإيرادات وخفض اعتمادها المفرط على مبيعات الهواتف.

وتحاول أبل زيادة عوائد الإعلانات وتنوع مصادر الإيرادات من خلال منتجات جديدة مثل تلفزيون أبل وإنتاج المحتوى، حيث تحاول منافسة شركات مثل نتفليكس وأمازون، إضافة إلى موقعها المتقدم في توزيع الموسيقى.

وكانت مبيعات متجر أبل الإلكتروني «آب ستور» للتطبيقات والألعاب الكمبيوتر قد سجل مبيعات قياسية في أسبوع أعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة بلغت أكثر من 1.22 مليار دولار، الأمر الذي أحدث نقلة كبيرة في توقعات الأسواق لمستقبل إيرادات الشركة.

وقالت الشركة إن الإيرادات من الخدمات مثل موسيقى أبل ومتجر أبل وخدمات أخرى، والتي يعتمد عليها المستثمرون لتغذية النمو، بلغت 10.8 مليار دولار، بما يتماشى مع تقديرات وول ستريت. وبلغ إجمالي هامش الخدمات 63 بالمئة.

وسمحت الخدمات للشركة بالإبقاء على استقرار صافي أرباحها في ظل حيوية مبيعات الأجهزة الأخرى مثل أيباد وأجهزة ماك وساعات أبل مع إمكانية تحسين مبيعات آيفون بعد سياسة التسعير الجديدة.

أبل خفضت الإنتاج المخطط لثلاثة طرز من هاتف آيفون بنحو 10 بالمئة للربع الأول من العام الحالي.

لكن العناصر التي تضمنتها النتائج الفصلية والتوجهات الجديدة جعلت الشركة تتبعد عن قاع أزمته حيث بلغت قيمتها السوقية أمس أكثر من 770 مليار دولار.

وكان من أبرز العوامل تحقيقها إيرادات بقيمة 84.3 مليار دولار في الربع الأخير من العام الماضي بزيادة طفيفة عن توقعات المحللين، رغم تراجع مبيعات آيفون بنسبة 15 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى 51.9 مليار دولار.

في نوفمبر عام 2017، وأكد كوك أن أبل ستعدل أسعار آيفون في بعض الأسواق من خلال إعادة تقييمها لتباع بأسعار مقاربة لما كانت عليه قبل عام واحد بالعملة المحلية، أي أن الشركة ستتحمل تكلفة ارتفاع الدولار.

وتخترزل خسائر شركة أبل عمق أزمة صناعة الهواتف الذكية، بعد أن فقدت أكثر من 400 مليار دولار من قيمتها السوقية لتتخدر قيمتها منتصف الشهر الحالي إلى أقل من 700 مليار دولار بعد أن حطمت إلى نحو 1.1 تريليون دولار في بداية أكتوبر الماضي.

وتفاقت حالة التشاؤم بداية العام الحالي حين كشفت دورية نيكى ريفيو الآسيوية أن

تمت وفق الجدول الزمني الذي أعلنت عنه الحكومة التونسية سيكون جيداً، وما على الدولة سوى مواصلة العمل بكل جدية حتى لا تصنف من جديد في القائمة السوداء.

وكان المفوض الأوروبي جان كلود يونكر، قال عند زيارته إلى تونس في أكتوبر الماضي إن «الاتحاد الأوروبي يصدد دراسة مسألة شطب تونس من القائمة الرمادية للملاذات الضريبية بعد رفعها من القائمة السوداء». وتعهده يونكر حينها بأن تعمل مؤسسات الاتحاد الأوروبي من أجل تحقيق هذا الهدف.

وتتضمن الميزانية الحالية، إجراء يتعلق بحذف الامتيازات الضريبية المخصصة لفائدة الشركات المصدرة غير المقيمة، وأما بالنسبة إلى الشركات الجديدة، فإنها لن تستفيد من النظام الضريبي التفاضلي. وفي السابق، كانت القوانين تتضمن نسبة ضريبية منخفضة بنحو 10 بالمئة بالنسبة للشركات المصدرة غير المقيمة، ونسبة أعلى تقدر بنحو 35 بالمئة للشركات العاملة بالسوق المحلية.

واليوم، ستكون الشركات الأجنبية غير المقيمة، التي كانت في السابق معفاة بشكل كامل من الضرائب تحت النظام التفاضلي المعروف بـ«قانون 72»، مجبرة على دفع الضرائب.

ويقول اقتصاديون إن خروج تونس من القائمة الرمادية هو استعادة لثقة المتعاملين الاقتصاديين، فتصنيف الدولة كملاذ ضريبي أضر بمصالحها الاقتصادية.

تمكنت أبل من تبيد الكثير من مخاوف الأسواق، رغم العناصر السلبية الكثيرة التي أعلنتها هذا الأسبوع، بعد أن أثبتت قدرتها على تخفيف اعتمادها المفرط على مبيعات هواتف آيفون وإيجاد مصادر بديلة للإيرادات.

خارج الولايات المتحدة بدلا من الدولار الذي سجل ارتفاعات كبيرة مقابل عملات الكثير من أسواق أبل.

وتشير ردود فعل الأسواق إلى أن تلك الخطوة قد تنعش المبيعات الضعيفة لهواتف آيفون، وخاصة في الأسواق الخارجية مثل الصين، حيث ارتفع الدولار بنحو 10 بالمئة مقابل اليوان في العام الماضي.

وأدى ذلك التحرك في أسعار الصرف إلى ارتفاع سعر منتجات أبل التي تواجه منافسة شرسة من المنتجين المحليين مثل هواوي وتشاومي، الأمر الذي جعل هواتف الشركة باهظة الثمن مقارنة بالمنافسين.

ولم تفصح شركة أبل عن الدول التي ستعدل فيها أسعار أجهزة آيفون، ولكن يُعتقد أن السوق الأول المستهدف بذلك هو الصين، حيث بدأ بائعو التجزئة بتخفيض أسعار أجهزة آيفون في وقت سابق من هذا الشهر بعد أن خفضت أبل توقعات مبيعاتها.

وكشف تيم كوك، عن الخطة يوم الثلاثاء بعد أن أعلنت الشركة عن أول تراجع على الإطلاق في مبيعات أجهزة آيفون خلال الربع الأخير من عام 2018، مع الإشارة إلى أن هذه المرة الثانية التي تقوم فيها الشركة بخفض أسعار هواتف آيفون بعد المرة الوحيدة في عام 2007، بعد وقت قصير من إطلاق أول هاتف آيفون.

وكانت أبل قد طرحت في شهر سبتمبر الماضي هاتف آيفون اكس.أس الجديد بسعر يبدأ من 999 دولاراً دون تغيير عن السعر الجيل السابق آيفون اكس، الذي تم إطلاقه

تمكنت أبل من تبيد الكثير من مخاوف الأسواق، رغم العناصر السلبية الكثيرة التي أعلنتها هذا الأسبوع، بعد أن أثبتت قدرتها على تخفيف اعتمادها المفرط على مبيعات هواتف آيفون وإيجاد مصادر بديلة للإيرادات.

خارج الولايات المتحدة بدلا من الدولار الذي سجل ارتفاعات كبيرة مقابل عملات الكثير من أسواق أبل.

وتشير ردود فعل الأسواق إلى أن تلك الخطوة قد تنعش المبيعات الضعيفة لهواتف آيفون، وخاصة في الأسواق الخارجية مثل الصين، حيث ارتفع الدولار بنحو 10 بالمئة مقابل اليوان في العام الماضي.

وأدى ذلك التحرك في أسعار الصرف إلى ارتفاع سعر منتجات أبل التي تواجه منافسة شرسة من المنتجين المحليين مثل هواوي وتشاومي، الأمر الذي جعل هواتف الشركة باهظة الثمن مقارنة بالمنافسين.

ولم تفصح شركة أبل عن الدول التي ستعدل فيها أسعار أجهزة آيفون، ولكن يُعتقد أن السوق الأول المستهدف بذلك هو الصين، حيث بدأ بائعو التجزئة بتخفيض أسعار أجهزة آيفون في وقت سابق من هذا الشهر بعد أن خفضت أبل توقعات مبيعاتها.

وكشف تيم كوك، عن الخطة يوم الثلاثاء بعد أن أعلنت الشركة عن أول تراجع على الإطلاق في مبيعات أجهزة آيفون خلال الربع الأخير من عام 2018، مع الإشارة إلى أن هذه المرة الثانية التي تقوم فيها الشركة بخفض أسعار هواتف آيفون بعد المرة الوحيدة في عام 2007، بعد وقت قصير من إطلاق أول هاتف آيفون.

وكانت أبل قد طرحت في شهر سبتمبر الماضي هاتف آيفون اكس.أس الجديد بسعر يبدأ من 999 دولاراً دون تغيير عن السعر الجيل السابق آيفون اكس، الذي تم إطلاقه

أبل تثبت أنها ليست مجرد آيفون





«رئيسا الحكومتين العراقية والأردنية سيعملان في 2 فبراير عن اتفاقات عديدة للتجارة الحرة ومد أنبوب نفط من العراق إلى العقبة والربط الكهربائي بين البلدين».

رجائي المعشر
نائب رئيس الوزراء الأردني

«تتوقع وصول إنتاج القمح المحلي في الموسم الحالي إلى نحو 3 ملايين طن بفضل زيادة الأمطار رغم تقلص المساحة المزروعة من مليون إلى 550 ألف هكتار».

مهدي الجبوري
وكيل وزارة الزراعة العراقية



اقتصاد

مدينة النسيج الصينية تمتحن جدوى صناعة الملابس المصرية

● المنطقة الصناعية الجديدة تضم 592 مصنعا بتقنيات متطورة ● 9 مليارات دولار الإنتاج السنوي المتوقع عند اكتمال المشروع



قدرات محدودة لمواجهة التحدي الصيني



محمد المرشدي:

المنطقة الصينية تزيد
أوجاع صناعة النسيج وبنبغي
توجيهها للأسواق الخارجية

ودشنت الحكومة خطة لتطوير قطاع الغزل والنسيج، واستوردت محالج تفوق الطاقة الإنتاجية الحالية، وبالتالي فالمشكلة الحالية للقطاع ليست في عدد المصانع بل في تدني طاقتها الإنتاجية. وتؤسس الشركة الصينية التي تنفذ المشروع أول مدرسة للتدريب على أحدث تكنولوجيا صناعة الغزل والنسيج، لضمان توفير أيدي عاملة مدربة تستطيع التعامل مع تقنيات الإنتاج الجديدة بالمنطقة الصناعية.

وما يزيد الأمور تعقيدا أمام الشركات المحلية هو اعتماد المصانع في المنطقة الصينية على الذكاء الاصطناعي، وهو ما يخفض الاعتماد على العمالة بشكل كبير. وتلتهم الأجور في مصانع القطاع وخاصة الحكومية منها نحو 74 بالمائة من إيراداتها، مقابل 13 بالمائة في الشركات العالمية. ويرى محمد المرشدي، رئيس غرفة الصناعات النسيجية باتحاد الصناعات المصرية، أن المنطقة الصينية، لن تساهم في حل مشاكل صناعة الغزل والنسيج، بل سوف تؤثر سلبا عليها، إذا تم توجيه إنتاجها للسوق المحلية. وشدد خلال تصريحات لـ «العرب» على ضرورة أن تركز المدينة على التصدير واستهداف الأسواق الخارجية، وهي «خطوة نترقبها، فالأمور لم تتضح حتى الآن».

ورصدت وزارة قطاع الأعمال العام نحو 1.5 مليار دولار لتطوير شركات الغزل والنسيج الحكومية التي بليت خطوط إنتاجها، إلا أن مؤشراتها المالية تكشف صعوبة التطوير. ويصل عدد شركات القطاع الحكومية الخاسرة التابعة للشركة القابضة للغزل والنسيج 22 شركة من بين 32 شركة، وبلغت خسائرها الإجمالية نحو 152 مليون دولار. وتعاني صناعة الغزل والنسيج المحلية من إجراءات الإصلاح الاقتصادي التي تنفذها الحكومة منذ أكثر من عامين، خاصة رفع الدعم عن أسعار الطاقة، لأنها صناعة نمت منذ مهدها الأول على الحماية والدعم الحكومي. وتستورد المصانع الغزل الهندي بنحو 3 دولارات للكيلوغرام، بينما سعر الغزل المحلي يصل لنحو 3.4 دولار للكيلوغرام، منها 1.7 دولار تكلفه أجور العمال.

يدخل قطاع الملابس والمنسوجات المصرية مرحلة جديدة من المنافسة تمتحن جدوى وجودها والأسس التي تقوم عليها، مع قرب تدشين أكبر مدينة للنسيج في البلاد، معتمدة على تقنيات تكنولوجية متقدمة من المتوقع أن تعري الاختلالات وطرق الإنتاج والمعدات البالية التي تستخدمها الصناعة المحلية.

أنه صدرت توجيهات من رئاسة الجمهورية لوزارة الصناعة بضغط المدة إلى نحو أربع سنوات فقط.

وانتهت الهيئة الهندسية في القوات المسلحة من تنفيذ نصف أعمال إنشاءات المرحلة الأولى للمدينة، والتي تصل مساحتها نحو 600 ألف متر وتضم 150 مصنعا بتكلفة إجمالية تقدر بنحو 118 مليون دولار. ويقام المشروع الجديد وفق أحدث التكنولوجيات في مجال صناعة الغزل والنسيج وتنفذه شركة شانغ جينج للاستثمار، التابعة لشركة مانكاى الملوكية للحكومة الصينية.

وقدر طارق قابيل وزير الصناعة السابق، والذي وقع اتفاق تأسيس المنطقة منتصف العام الماضي خلال حديثه مع «العرب» قيمة الإنتاج السنوي بالمنطقة عند اكتمال كافة مراحلها بنحو 9 مليارات دولار سنويا. ووقعت الشركة الصينية عقود بيع مبدئية مع نحو 48 مصنعا صينيا في المرحلة الأولى، وتجري مفاوضات مع أكثر من 60 مستثمرا صينيا للتعاقد على بيع مصانع آخر بنفس المرحلة.

وتقوم الشركة حاليا بعقد مؤتمرات ترويجية وتسويقية للمشروع في عدد من المقاطعات الصينية، بعد أن نفذت نحو 25 زيارة لوفود صينية للمشروع خلال المرحلة الماضية.

وأكد مفرح البلتاجي، رئيس شركة مصر العامرية للغزل والنسيج، أن مدينة المنسوجات والملابس الجديدة، ستكتمل نهاية صناعة الغزل والنسيج في البلاد، لاسيما أنه تم توجيه إنتاجها للسوق المحلية، بدلا من استهداف التصدير للأسواق الخارجية. وقال لـ «العرب»، إن «المصانع الجديدة في المدينة، تستخدم آلات ومعدات حديثة، تعزز من خفض تكاليف إنتاجها، وتزيد الأمور تعقيدا أمام المصانع المصرية، ما يمكن أن يخرجها من سباق المنافسة».



محمد حماد
كاتب مصري

القاهرة - رجح خبراء ومنسجوا صناعة الملابس والمنسوجات أن يؤدي تأسيس أكبر مدينة صينية للمنسوجات في مصر وضع نهاية لصناعة الملابس المصرية، التي تعاني من ديون كبيرة وتقدم معدات التكنولوجية.

وتضم المدينة الجديدة 592 مصنعا، وتعد من أكبر المناطق الصناعية المتخصصة في البلاد، وقد حظيت باهتمام كبير من الحكومة المصرية التي قررت تصنيفها ضمن المشروعات القومية.

وتم نقل تعبئة المشروع من الهيئة العامة للتنمية الصناعية إلى هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة بهدف تبسيط الإجراءات وضمان سرعة التنفيذ. وتم إسناد عمليات التنفيذ للهيئة الهندسية للقوات المسلحة.

وقال عمرو نصار وزير التجارة والصناعة في تصريحات خاصة لـ «العرب»، إن «مطلع مايو المقبل سيشهد انطلاق عمليات التشغيل التجريبي لمصانع المرحلة الأولى من المدينة الصناعية الصينية».

وأوضح أنه تم اختيار مدينة السادات والتي تبعد عن القاهرة شمالا بنحو 90 كيلومترا لتكون مقرًا للمدينة الصناعية الصينية على مساحة 3.1 مليون متر مربع، ويتوقع أن يتم الانتهاء من تنفيذ جميع مراحل المشروع خلال أربع سنوات.

وكان من المخطط أن يتم تنفيذ المدينة الصناعية الصينية خلال سبع سنوات إلى

عمرو نصار:

الهيئة الهندسية للقوات
المسلحة أنجزت نصف المرحلة
الأولى للمدينة الصناعية



خطط لإنشاء بنك إيراني سوري مشترك

دمشق - كشف رئيس البنك المركزي الإيراني عبدالناصر همتي أمس أن طهران ودمشق تتجهان لإصدار رخصة إنشاء بنك مشترك يكون مقره في العاصمة السورية. وقال خلال تصريحات صحافية إن «البنك المركزي الإيراني سيقود علاقات الوساطة المصرفية بين البلدين».

وأكد همتي إبرام المركزي الإيراني اتفاقا مع البنك المركزي السوري للتبادل المصرفي على أساس العملة الوطنية للبلدين، وتوفير إمكانية استخدام البطاقات المصرفية بين طهران ودمشق.

وأضاف أن الاتفاق يسمح أيضا للبنوك بإجراء المعاملات المالية بجميع العملات الأجنبية باستثناء العملة الأميركية.

ويواجه البنك المركزي الإيراني عقوبات أميركية دفعت شركة الخدمات المالية المتخصصة في التحويلات المالية حول العالم «سويفت» إلى منع بنوك إيرانية من الولوج إلى خدماتها منذ نوفمبر الماضي. ويرى محللون أن طهران تبحث عن أي نافذة لتخفيف عزلتها الخانقة بسبب العقوبات الأميركية، حتى لو كانت سوريا التي تخضع هي الأخرى لعقوبات دولية تفرض الكثير من القيود على تعاملاتها المالية والتجارية.

وزار وفد اقتصادي إيراني كبير دمشق هذا الأسبوع بهدف البحث عن فرص لبناء وتنفيذ مشاريع اقتصادية مشتركة، رغم صعوبة القيام بمثل المشاريع في ظل افتقار البلدين للتمويل.

ويعاني النظام المصرفي الإيراني من عجز حاد في توفير النقد الأجنبي في ظل العقوبات الأميركية التي أدت إلى فقدان العملة الإيرانية لنحو ثلثي قيمتها منذ إعلان انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي في مايو الماضي.

ويخضع النفوذ الإيراني لمساومات وضغوط بين واشنطن وموسكو حيث تسعى الإدارة الأميركية إلى إزالة كشرط لإحراز أي تقدم في المفاوضات المتعلقة بمستقبل سوريا. وتتطلع دمشق إلى دول مثل إيران وروسيا والصين للمساعدة في إعادة البناء، في وقت تشترط فيه الدول الغربية التوصل إلى تسوية سياسية شاملة قبل رفع العقوبات أو المشاركة في أي جهد لإعادة الإعمار.

موازنة الكويت تتحول من تسجيل العجز إلى تحقيق الفائض

مليارات دولار، قيمة الفائض
في موازنة الكويت خلال
الأشهر التسعة الأولى من
العام المالي الحالي

6.6

وفي كل عام تعلن الحكومة عن رغبتها في تقليص بند الإيرادات النفطية وتوسيع الإيرادات غير النفطية، لكن تلك الآمال يقابلها القليل من النجاح على أرض الواقع. وتسير الحكومة بخطى متناقلة لإجراء الإصلاحات الاقتصادية الملحة لتصحيح الاختلالات المالية المتفاقمة.

ويزداد ميلها يوما بعد يوم لتفادي المعارضة البرلمانية والشعبية بالجوء إلى الحلول السهلة التي تنقل أعباء الإصلاحات إلى كاهل العمال الأجانب، رغم ما ينطوي عليه ذلك من تداعيات سلبية.

وتدرك الحكومة أن الطلب على النفط سيصل حتما إلى ذروته خلال العامين المقبلين، ما يفرض الاستعداد مبكرا لتلك المرحلة، التي قد لا تجدي معها الاحتياطات النفطية الوفيرة وقلة عدد السكان البالغ 4 ملايين نسمة، 30 بالمائة منهم فقط من الكويتيين.

ويختلف الوضع في الكويت عن جيرانها الخليجيين في حجم المعارضة الشعبية والبرلمانية لأي مساس بحقوق المواطنين، الذين أدمنوا على المزاي السخية وتولي الحكومة مسؤولية توظيف معظم المواطنين.

ويمثل ذلك أكبر عقبة في طريق الإصلاح بسبب الحذر من إثارة غضب المواطنين، الأمر الذي يدفع الحكومة لتحويل أعباء التقشف والإصلاحات إلى كاهل المغتربين من خلال طرد أعداد كبيرة من العمال الأجانب من الوظائف الحكومية.

ويعاني الاقتصاد الكويتي من اختلالات في المؤشرات المالية وانتشار البطالة المنقعة في مؤسسات الدولة واعتماد مفرط على الإنفاق العام.

بالمئة نسبة ارتفاع إيرادات
الدولة خلال تسعة أشهر
من العام المالي الحالي لتبلغ
51.7 مليار دولار

40.7

إلى 44 مليار دولار خلال الفترة ذاتها، من 33.3 مليار دولار مقارنة مع نفس الفترة في العام المالي السابق.

وحسب البيانات، سجلت المصروفات العامة نحو 9.9 مليارات دولار قياسيا بجوالي 19.2 مليار دولار بمقارنة سنوية، أي بتراجع سنوي قدره 10.8 بالمائة.

وأقرت الكويت، الأسبوع الماضي، موازنة العام المقبل بعجز يقدر بنحو 25.4 مليار دولار بعد استقطاع احتياطي الأجيال.

ويعتمد اقتصاد الكويت على الصناعة النفطية، ويشكل أكثر من 90 بالمائة من الإيرادات الحكومية، ويبلغ إنتاجها النفطي 2.8 مليون برميل يوميا.

وتهيمن الإيرادات النفطية على موازنة الكويت بنسبة تقرب من 90 بالمائة، ويبلغ إنتاجها النفطي 2.8 مليون برميل يوميا.

وتستقطع الحكومة سنويا نسبة تقدر بنحو 10 بالمائة من إيراداتها، ويتم تحويلها لصندوق الأجيال القادمة الذي تديره الهيئة العامة للاستثمار التي تمثل الصندوق السيادي لدولة الكويت.

وتأسس صندوق الأجيال القادمة في 1976 بهدف الاستثمار في الأسهم العالمية والعقارات لمصلحة أجيال المستقبل، عبر تحويل 50 بالمائة من صيد صندوق الاحتياطي العام وجزء من جميع إيرادات الدولة السنوية في الصندوق لإعادة استثمار العائد من الإيرادات.

وبيّنت الوزارة، أن الإيرادات العامة للدولة ارتفعت بنسبة 40.7 بالمائة على أساس سنوي خلال فترة التسعة أشهر المنتهية في ديسمبر الماضي، إلى 51.7 مليار دولار. وارتفعت الإيرادات النفطية بنسبة 31.6 بالمائة

الكويت - فاجأت الكويت الأوساط الاقتصادية بتحقيقها فائضا في الموازنة الحالية قبل شهرين من انتهائها على عكس توقعات المسؤولين والمحللين بأنها ستسجل عجزا للعام الرابع على التوالي.

وأظهرت بيانات رسمية أمس تحقيق الموازنة العامة للكويت فائضا بقيمة مليار دينار (6.6 مليارات دولار)، خلال الأشهر التسعة من السنة المالية الحالية، بعد خصم حصة احتياطي الأجيال القادمة.

وكانت الموازنة قد سجلت عجزا بقيمة 2.47 مليار دينار (8.16 مليارات دولار) خلال الفترة المقابلة من العام المالي، الذي انتهى في مارس الماضي.

وأفادت وزارة المالية بأن الفائض بلغ 11.8 مليار دولار قبل خصم حصة احتياطي الأجيال القادمة البالغ 5.2 مليارات دولار.



وفرة في الأموال رغم الأزمات

توثيق بالن لعينة من مجتمعات الإنسان الأبيض الريفي المعزول عن محيطه الجغرافي في جنوب أفريقيا، بهدف إلى إسقاط العديد من الدلالات على تلك المجموعات البشرية التي اختارت أن تبني حولها العديد من الجدران والحواجز عما يحيط بها سواء شكلاً أو مضموناً.

مصوّر تسكن وجوهه جدران اللون الواحد

روجر بالن

جيولوجي رحال يبتكر فن الرسم بالكاميرات



أليس حميدي

لا فن التصوير الفوتوغرافي في العالم العربي ما يزال فناً يسيطر عليه التقليد والبساطة. لا يعدو كونه استخداماً مباشراً للعدسات لتسجيل الأشياء والأحداث. ولكن هناك من قام بتحويل التصوير إلى حقل آخر، وفن لا يشبه الفنون الأخرى، ولعل هذا ما ينقص المصورين في الشرق الأوسط في هذه اللحظة، فكثرة التوثيق تفسد الحدث ذاته، إذ ربما يحتاج الحدث اللافت شيئاً أعمق وأكثر تأثيراً من مجرد النقل. وقبل الفين وأربعمئة عام قال أرسطو إن "إن التفكير مستحيل من دون صور". بينما في عصرنا هذا نسمع الكلمات التالية "الظل أفضل من الظلام، الظلام بالنسبة للكثير من الأشخاص دلالة على الشر والإثم، وأنا أقول دائماً إنه التقيض. لا ينبغي على الصور أن تبدو قاتمة ومظلمة، بقدر ما تكون انعكاساً لظلال أحداث وأفعال. وعلى أي حال أنا لست متأكدًا تمامًا ما هو المعنى الحقيقي للظلام". وهكذا يصف المصور الأميركي روجر بالن ما تراه العين، بين الظل والنور والظلام.

”

غاليري «كامارا أوسكارا» في مدريد يشهد معرضاً فوتوغرافياً غير مسبوق، بدءاً من الأسبوع الماضي تحت عنوان «وجوه»، يستمر حتى منتصف مارس المقبل، يشارك فيه روجر بالن بعدد من المشاهد البصرية المختارة من سلسلة «بوردينغ هاوس»، وهي عبارة عن مشاهد أراد منها تقديم نوع من المواجهة ما بين الحياة المعاصرة والحياة البدائية

“

يشارك بالن بعدد من المشاهد البصرية المختارة من سلسلة «بوردينغ هاوس»، في معرض جماعي مع مجموعة من الفنانين تحت عنوان «وجوه»، افتتح الأسبوع الماضي في غاليري «كامارا أوسكارا» المتخصص بمجال فن التصوير الضوئي المعاصر في مدينة مدريد بإسبانيا وسيستمر حتى منتصف مارس القادم. تلك السلسلة عبارة عن مشاهد تم العمل عليها بين عامي 2004 و2008 أراد منها بالن تقديم نوع من المواجهة ما بين الحياة المعاصرة والحياة البدائية، يكثر فيها وجود الحيوانات بين الأفاعي والدجاج والسحالي، مع انعدام الثبات في زوايا المكان أو حتى الوضعيات المعتادة لتواجد الجسد البشري كما تحدد له العمارة والأثاث، وتصميمات الديكور الداخلي لأي منزل أو فضاء حياتي عام.

توصف أعمال هذا الفنان البصرية أو مشاهدته التركيبية ذات الطابع السينمائي، بأنها ذات طابع مريب مستمر في الإيحاء الصادم وغير المألوف للشخصيات المركبة داخل كل مشهد بصري يعمل على إخراجها، وإعطاء كل تفصيل على حدة رمزيتها المتفردة والقابلة للتأويل بأبعاد مختلفة، وبأسلوب يتمتع بمزيج من الدهشة الهائلة وبين الخيال والواقع، وكأننا بصدد مشاهد ذات سيناريوهات معادة التركيب، بذهنية تخيلية ذات منشأ واقعي بحت.

الأرض الدخيلة

كتابه «الأرض الدخيلة» الذي يعد أرسيفيا توثيقاً ضخماً لما يقارب العشرين عاماً لأعمال بالن الفوتوغرافية، يمكن أن نجد فيه أكثر أعمال هذا الفنان غير العادي إثارة للجدل بين آراء أصحاب الدراسات النقدية التي صدرت أواخر القرن العشرين. الكتاب نشر عام 2001، وتمت طباعته وأعيد نشره لاحقاً بنسخة موسعة، لكنه لم يعرض بالشكل الكافي، في فضاء فني أو ثقافي، وبسببه حصل بالن على جائزة أفضل تصوير فوتوغرافي في ذلك العام في معرض «فوتو إسبانيا» المقام في مدريد، وبعدها تم عرض بعض اللوحات من الكتاب في متحف «ويتني» في نيويورك.

عمل بالن، طيلة ثلاثة أعوام، على سلسلة سماها «توريس»، وهي كلمة مستخدمة في جنوب أفريقيا للدلالة على القرى والبلدات الصغيرة، ويأتي معناها في بعض الأحيان للإشارة على الحكم الذاتي الذي تتمتع به هذه المساحة الجغرافية بصلاحيات مختلفة، بشكل منفصل عن الدولة. أو لعلها مستعمرات تابعة لإحدى الدول تحت بند التسوية الولائية. ولد بالن عام 1950 في مدينة نيويورك، لكنه عاش ولا يزال حتى الوقت الراهن منذ ثلاثين عاماً في جنوب أفريقيا. درس علم النفس في جامعة كاليفورنيا. وتنتقل بين الكثير من المدن في أوروبا وآسيا وأفريقيا، منتجاً العديد من مشاهد الحياة اليومية في الشوارع جمعها عام 1979 في كتاب «الصبا» الذي تهيمن عليه صور أطفال بمشاهد وأفعال مختلفة، سعياً منه لإعادة بناء طفولته الخاصة. بعد ذلك عاد إلى الولايات المتحدة وأنهى رسالة الدكتوراه في علم الجيولوجيا وسافر بعدها إلى جوهانسبرغ للقيام ببحوث عن المناجم واستخراج المعادن.

لوحاته ولوحات الأثرياء

تمتد أعمال بالن على مدى أربعين عاماً. أمضى معظمها في التنقل بين القرى والمدن، والتسكع في الشوارع الفارغة تحت وهج الشمس في منتصف النهار، لكن بمجرد أن قام بفتح أبواب منزله، اكتشف بالن عالماً آخر انعكس على نظرتة للأمر التي أدت إلى خلق استعارات ومفاهيم جديدة.

عن الساكنين داخل الفقاعة

في البداية لم تكن رحلته ذات طابع فني أو تصويري، أكثر مما كانت ذات بعد توثيقي يعود إلى مهنته الأساسية وسبب انتقاله إلى



بشكل أوضح في سلسلة «لجوء الطيور»، حيث اعتمد على استخدام الرسومات بتقنيات متعددة وإدخال مقتنيات نحاسية وزجاجية، وإقحام الدمى أو أجزاء منها، مع الغياب التام للوجود البشري والذي كان مختصراً بصور ضوئية مطبوعة، أو خلف قطع قماش معلقة في الهواء كلوحات.

بشكل أوضح في سلسلة «لجوء الطيور»، حيث اعتمد على استخدام الرسومات بتقنيات متعددة وإدخال مقتنيات نحاسية وزجاجية، وإقحام الدمى أو أجزاء منها، مع الغياب التام للوجود البشري والذي كان مختصراً بصور ضوئية مطبوعة، أو خلف قطع قماش معلقة في الهواء كلوحات.

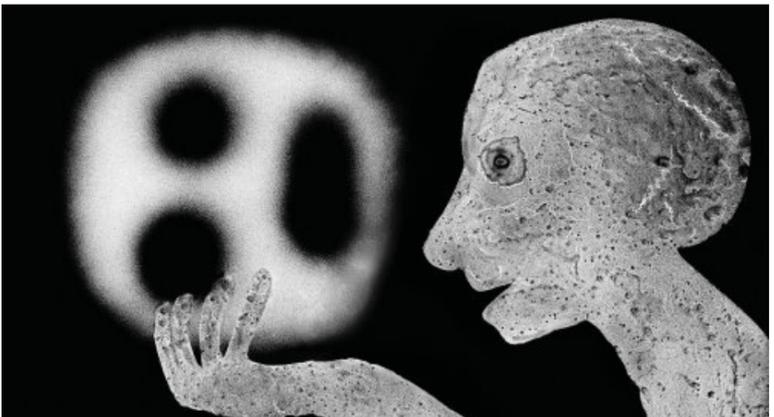
بشكل أوضح في سلسلة «لجوء الطيور»، حيث اعتمد على استخدام الرسومات بتقنيات متعددة وإدخال مقتنيات نحاسية وزجاجية، وإقحام الدمى أو أجزاء منها، مع الغياب التام للوجود البشري والذي كان مختصراً بصور ضوئية مطبوعة، أو خلف قطع قماش معلقة في الهواء كلوحات.

الأيدي أو الرقبة لتكوّن كتلة واحدة، مؤلفة من جدار يخرج منه جسد، فيبدو وكأنها ملتصقان، حركة أحدهما تعني حركة الآخر فعلياً. وكأنه يخبرنا من خلال ذلك أن ما يحصل هو محاكاة لمفهوم الدخلاء والمحيط المنزّل الذي يحتضنهم.

يقول بالن «كنت أشعر وأنا أنظر من خلال عدسة الكاميرا بأنني أسجل عناصر ثقافية متهاكّة، لذلك قمت بتصوير هذه البلدات متاملاً تجميد الوقت في محاولة مني للحدّ من حالة التهاكك تلك».

تشكل الخلفية بخطوطها نوعاً إضافياً وبديلاً رمزياً عن اللوحات التي يفتنّها الأثرياء والتي تكون، عادة، معلقة على جدار نظيف بفضاء فائق الاهتمام من قبل ساكنيه. والرسومات هي تكملة لما يحدث في الأمام، العناصر المتحركة أي أجساد الشخصيات ذات الأفعال الغريبة، وكأنها سيناريوهات أو مذكرات بملامح تجريدية، لتخبر عن قصة ما حصلت في الماضي، أو ستحدث في المستقبل كنوع من التنبؤ. الشخصيات ذات طابع مظلم وأفعال غير مرغوبة ضمن الطابع الكلاسيكي للتصرفات اليومية في المجتمعات الحالية أو المجتمعات آنذاك. تدعو إلى التساؤل إذا كانت هذه الشخصيات مُستغلة أو مُستغلة، أو مجرد تواطؤ غير مباشر على الذات في دراما مصاغة فردياً من قبل كل شخصية.

أعماله السابقة كانت مرتبطة بتقاليد التصوير الوثائقي التقليدي بشكل واضح، لكن خلال التسعينيات ابتعد أسلوباً وصفه بأنه «خيال وثائقي». حيث وضع أمام عدسة الكاميرا أشخاصاً يعيشون على هامش مجتمعاتهم، في خط فاصل يكاد يتماهى بين الخيال والواقع، ذلك الخط الذي أصبح درامياً





«السياسة التركية المعلنة تقود توجهها معلنا لخلق نموذج جديد يسعى لاستحضار ماض عميق، بمعنى التخلي عن العلمانية الأناطورية والتوجه إلى الأصولية»
عبدالله بن بجاد العتيبي
باحث سعودي في الحركات والتيارات الإسلامية

«حظر ارتداء الحجاب من شأنه المساهمة على الأقل في التخلص من الأرضية الخصبة لنشأة العنصرية الناجمة عن أسباب دينية»
هاينز- بيتر مايدنغر
رئيس رابطة المعلمين الألمان



إسلام سياسي

الحجاب يضع ألمانيا في مفترق الاختيار بين حرية التدين وحرية العمل

● محكمة العمل تحيل قضية حظر الحجاب إلى محكمة العدل الأوروبية ● القرار المنتظر سيؤثر على العاملات المسلمات في ألمانيا



انتظار الحسم الأوروبي في مسألة الحجاب

وقبل ذلك بشهر، أثرت نقاشات كبيرة حول مقترح قدمه وزير شؤون الاندماج بولاية شمال الراين ويستفاليا الألمانية، يواخيم شتامب، لمنح الفتيات اللاتي أعمارهن أقل من 14 عاما من ارتداء الحجاب.

وقال رئيس رابطة المعلمين الألمان هاينز- بيتر مايدنغر، لصحيفة "بيلد" الألمانية حينها، إن "حظر ارتداء الحجاب من شأنه المساهمة على الأقل في التخلص من الأرضية الخصبة لنشأة العنصرية الناجمة عن أسباب دينية".

فيما اعتبرت رئيسة نقابة المنشآت التعليمية لين كلينسينغ أن الأنظمة الديمقراطية لا يجب أن تسمح بسيادة جنس فوق الآخر، موضحة أن "غطاء الرأس يمكن أن يكون رمزا يعزز لهذا الأمر".

وتعاني ألمانيا من بين بلدان أوروبية أخرى من تنامي الحركات اليمينية المتطرفة وبشكل خاص معاداة المسلمين وظاهرة الإسلاموفوبيا، وهي التيارات التي انتعشت بشكل كبير في السنوات الأخيرة مدفوعة بنجاح الأحزاب اليمينية في الانتخابات ووصولها إلى السلطة.

ورغم أن القضاء الألماني يؤكد حتى الآن عدم جواز إصدار حكم عام بحظر الحجاب، فإن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان أكدت في حكم لها عام 2017 أن حظر ارتداء الرموز السياسية أو الدينية داخليا بشكل عام لا يعد اضطهادا مباشرا.

كما رأى قضاة المحكمة في لوكسمبورغ أن رغبة أرباب العمل في إيصال صورة حيادية عنهم لربائهم تعد من حرية الاستقمار.

ويشار في هذا السياق إلى أن محكمة العمل الاتحادية دأبت في السنوات الماضية على إحالة قضايا للمحكمة الأوروبية، كان آخرها المحكمة الاستثنائية للكنيسة كرب عمل.

وفي مايو الماضي أصدرت محكمة برلين حكما برفض طلب معلمة مسلمة للسماح لها بارتداء الحجاب أثناء الدروس. وبرت المحكمة قرارها باستنادها إلى مبدأ الحياد في القانون الألماني الذي يفرض عدم ارتداء رجال الشرطة والقضاء والمدربين إشارات دينية كالصليب أو القنوس أو الحجاب. ورات المحكمة آنذاك أن المدرسة المسلمة لم تكن ضحية تمييز بسبب دينها عندما تم منعها من ارتداء الحجاب خلال الدروس.

العمل، وأيدتها في ذلك محكمة الولاية، عندما رفضت استئناف الشركة في مارس 2018، وشددت على بطلان قرار صاحب العمل إجبار صاحبة الدعوى على خلع الحجاب أثناء العمل.

وليس من المعروف ما إذا كانت محكمة العمل الاتحادية ستصدر حكما بسرعة في هذه القضية.

وطرحت القضية، إلى جانب الحريات الدينية في ألمانيا، موضوعا آخر يتعلق بما إذا كان القضاء الألمان سيأخذون القانون الأوروبي في الاعتبار عند بتهم في قضية المرأة العاملة في سلسلة محلات مواد التجميل وحققها في ارتداء الحجاب أثناء عملها.

ولجات المحكمة الأربعة لمحكمة العدل الأوروبية قبل البت في القضية، لتعرف رأي القضاة الأوروبيين في ما إذا كان التطبيق الألماني للقانون يتفق مع القانون الأوروبي. ويقول أسنانا حقيقة مثل تلك الأحداث جريجور توينج، "إنها علاقة مثيرة بين قانون العمل والقانون الدستوري والقانون الأوروبي".

منعت مسؤولة بسلسلة محلات لأدوات التجميل في ألمانيا عاملة مسلمة تعمل لديها منذ سنوات عديدة من ارتداء الحجاب، مما دفع الأخيرة لرفع دعوى قضائية ملتزمة السماح لها بذلك. وفجرت هذه القضية جدل الحجاب في أماكن العمل مجددا، لكن هذه القضية الجديدة تكتسي أهمية باعتبار أنه للمرة الأولى تنظر محكمة عمل اتحادية في قضية حق العاملات المسلمات في ارتداء الحجاب في أماكن عملهن، مما يجعل القرار المنتظر ذا تأثير على الآلاف من المسلمات في هذا البلد.

القضية الأولى من نوعها وكذلك جدل ارتداء الحجاب من عدمه في أماكن العمل في ألمانيا ليس أمرا مستجدا بل شهد البلد نقاشات سابقة في هذا الشأن وفي مواضيع تتعلق بحقوق المسلمين.

وبدأت القضية عندما وجدت امرأة في منتصف الثلاثين من عمرها وتعمل لدى سلسلة محلات أدوات التجميل منذ عام 2002 نفسها مجبرة على اللجوء للمحكمة لأنها ترى في حظر الحجاب أثناء العمل اضطهادا، أي انتهاكا لقانون المساواة في المعاملة، وكذلك انتهاكا للحرية الدينية المنصوص عليها في الدستور.

وبعد غياب فترة عن العمل بسبب رعاية الأولاد، عادت الشابة المسلمة لسلسلة محلات مولر لأدوات التجميل والتي عملت لديها لسنوات طويلة فجأة مرتدية الحجاب. لكن رئيسة الفرع الذي تعمل به المرأة المسلمة ردت على ذلك تلقائيا بالقول إن المسلمة لا تستطيع أن تعمل بحجابها كمقدمة نصح ومشورة للزبائن أو كمحصلة.

ويشير محامياها في الدعوى إلى الأحكام التي أصدرها القضاء الألماني حتى الآن، والتي لا تسمح بحظر الحجاب في مكان العمل إلا إذا كان يمثل خطرا على سريان العمل، أو كان يهدد بخسائر اقتصادية لصاحب العمل تتمثل في ضياع الزبائن. وقال المحامي إن ذلك لم يحدث بالنسبة لسلسلة محلات أدوات التجميل.

وفي المقابل، يصر صاحب العمل على حقه في فرض نظام زي يجب على العاملين الالتزام به، وأن هذا النظام "يحظر ارتداء أي نوع من غطاء الرأس أثناء التعامل مع الزبائن".

كما يشير محامو سلسلة محلات مولر إلى الأحكام الصادرة عن المحكمة الأوروبية في لوكسمبورغ. ويدفع المحامون بأن موكلهم مارس حق الإدارة وأعطى تعليمات لموظفيه بالظهور دون أي علامات دينية أو سياسية أو رموز تعكس فكر الموظف.

وحسب بيانات شركة مولر فإن عدد عاملها في ألمانيا يبلغ نحو 15 ألف موظف من 88 دولة.

ونظر عدد من المحاكم المختصة في دعوى المرأة العاملة في سلسلة محلات مولر في ألمانيا. وكانت أول دائرة نظرت في القضية قد أكدت حق المرأة في ارتداء الحجاب أثناء

إيرفورت (ألمانيا) - أحوالت محكمة العمل الاتحادية بألمانيا الأربعة قضية حظر الحجاب في الشركات الألمانية من القطاع الخاص إلى محكمة العدل الأوروبية لتتظر في ما إذا كان حق حرية الاستقمار يقف فوق حق ممارسة المعتقد الديني.

نظرت أعلى محكمة عمل في ألمانيا الأربعة للمرة الأولى منذ سنوات في ما إذا كان من حق صاحب العمل الخاص حظر الحجاب على العاملات المسلمات، وهو أمر يطرح قضية أعمق تتعلق بأحقية صاحب العمل في دفع العاملين لديه للتخلي عن أي رموز دينية أو سياسية أو رموز تمس توجههم في الحياة، خلال ممارستهم العمل.

وبتت المحكمة الألمانية الأربعة في ما إذا كان من حق أصحاب العمل حظر الحجاب على العاملات المسلمات استنادا إلى فلسفة الشركة أو الحيادية، التي تقول سلسلة محلات مولر إنها تتبناها بعد أن رفعت إحدى العاملات لديها دعوى للسماح لها بارتداء الحجاب.

محامو سلسلة المحلات قالوا إن

موكلهم مارس حق الإدارة وأعطى

تعليمات لموظفيه بالظهور دون

أي علامات دينية أو سياسية أو رموز

تعكس فكر الموظف

وخلال مناقشتهم لهذه القضية يجد قضاة محكمة العمل الاتحادية أنفسهم أمام حتمية الموازنة بين حقين أساسيين، هما حرية التدين وحرية الاستقمار. وأمام هذا الأمر يتوقع الكثير من رجال القانون والمراقبين أن يكون لحكم المحكمة تأثير على الآلاف من العاملين، حيث أن الكثير من المسلمات في ألمانيا من العاملات.

ونظرت محكمة ألمانيا الأربعة في قضية رفعتها امرأة من أجل السماح لها بارتداء الحجاب في مكان العمل بعد أن منعتها سلسلة محلات أدوات التجميل التي تعمل عندها منذ سنوات من ذلك، ولم تكن هذه

كيف يقتل الأصوليون الفكر الإسلامي في تركيا

تجاهل الإصلاحيين لكونهم غير متدينين بما فيه الكفاية. على سبيل المثال، فإن الإصلاحيين يواجهون انتقادات لأنهم لا يصلون الصلوات الخمس، أو لأن حياتهم الدينية غير ملائمة.

الخطاب الإسلامي الأصولي يستخدم

مصطلح الاستشراق بدهاء لتشويه

صورة النقد الذاتي الذي يتبناه

المسلمون الإصلاحيون

والمغالطة في هذا التكتيك واضحة أيضا؛ فلا يمكن لأحد أن يدفع بأن الشيوعيين بحق هم فقط من يمكنهم انتقاد الشيوعية، أو أن الليبراليين بحق هم من يمكنهم انتقاد الليبرالية. فهذا الربط بين المهنية والصفات الشخصية هو شكل من أشكال الفكر الذي ساد في القرون الوسطى. كما أن الأصولية الإسلامية تنتظر إلى الكثير من الناس الذين خرجوا بأفكار لامة على أنهم غير صالحين ولا ورعين، بل وحتى غير متدينين. وبالمثل، فإن هناك أشخاصا ورعين لديهم سجل شخصي صادم من النشاط الإجرامي.

وفي المقابل، فإن النهج الحديث لا يعطي أولوية للسمات الشخصية على التركيز على صحة الحجج والبراهين. فنحن لا يهمننا إن كان من يطرح وجهة النظر متدينا أم لا، بل ما يهمننا هو ما إذا كانت الأطروحة سليمة ومفيدة.

أو الأحداث الغريبة في الماضي يريد المسلمون المعاصرون دائما إخفاءها. وبدلا من التطرق إلى تلك الأحداث والفترات وطرح روايات بديلة بشأنها، يفضل الإسلام الأصولي الدفاع عن مثل تلك الحالات عبر تقديم حصانة مطلقة.

التكتيك الرابع هو تحسين الإسلام الأصولي خلف علماء بارزين في التاريخ، مثل الغزالي والبخاري، يحظون باحترام ومكانة كبيرة لدى المسلمين نظرا لدورهم في وضع الخطوط الرئيسية للخطاب الإسلامي.

ودون شك فإن مثل هؤلاء العلماء العظماء لا يمكن تجاهلهم، لكن الإسلام، شأنه شأن أي تقاليد علمانية أو دينية أخرى، يحتاج إلى نوع من الحوار الفكري. غير أن الأصولية الإسلامية تطرح مثل هذه الأسماء العظيمة في مجادلاتها مع الإصلاحيين كوسيلة لتفنيد أي حديث يُقال.

ومشكلة هذه الاستراتيجية بسيطة، بغض النظر عن مدى عظمتها ما تقدمه من إسهامات؛ فالعلماء من أمثال الغزالي كانت لهم أفكار لم تعد مناسبة ليومنا هذا، لكن وجهة النظر الإصلاحية للإسلام تحتاج إلى نوع من إعادة القراءة الناقد لأعمال علماء من أمثال الغزالي، الذي لعب دورا رئيسيا في تشكيل الإسلام الأصولي. ومن غير الممكن طرح رواية إسلامية ناقدة من دون أن يكون فيها تعرض للأسماء اللامعة في تاريخ الدين الإسلامي.

أما الاستراتيجية الخامسة، فهي طرح الورع والتقوى على أنهما شرط مسبق لأي جهد فكري يتطرق للإسلام. وبناء على هذا، فإن الأصولية الإسلامية تدعو المسلمين إلى

فهم للإسلام والتاريخ الإسلامي بسبب عدم أهلية الأساليب الحديثة لذلك.

ومن خلال الاحتجاج بهذا، يدفع الإسلام الأصولي بأن حقيقة الإسلام هي شيء لا يمكن للنهج الحديث أن يستنبطها. ومن ثم فإن طرح سؤال حول الأسباب التي أدت إلى قتل الآلاف من المسلمين لبعضهم البعض في الحروب الأهلية هو مقال للانخداع الذي تسقط فيه الحداثة، حيث أن استجلاء حقيقة مثل تلك الأحداث يحتاج إلى مستوى مختلف من الفحص والتحقيق.

والغرض من هذا الأسلوب بسيط؛ فالإسلام، شأنه شأن جميع التقاليد العريقة الأخرى، مرت عليه بعض الفترات

الأصولي عن موقفه التقليدي في مثل تلك القضايا من خلال الإشارة إلى الارتباط النقابي. ومن شأن هذا أن يساعد الإسلام الأصولي على الدفاع عن تاويلاته لمثل تلك القضايا من خلال تقديم نوع من الحصانة لتلك التاويلات.

وتكتيك ثالث، يدفع الإسلام الأصولي بأن النماذج الحديثة تعجز عن فهم الإسلام والتاريخ الإسلامي؛ ووفقا لهذا، فإن النصوص الإسلامية الأساسية وبعض الأحداث التاريخية الرئيسية جاءت قبل الحداثة. ومن ثم فإن الفهم الحديث لمثل تلك الظواهر سيضلنا. في واقع الأمر فإن غالبية الأفكار والمجادلات التي تدور حول أن أطروحات الإصلاحيين لا تعدو كونها سوء



أصوات الرجوع إلى الوراء تملو



غوكهان باجيك كاتب وأكاديمي وباحث تركي

باخذ التفسير الأصولي للإسلام منحى تصاعديا على نحو واسع في تركيا، لكن أيضا، هناك رؤية إصلاحية أخذت في الازدهار وتكتسب زخما.

وليس من المستغرب أن الإسلام الأصولي يوظف كل استراتيجيات ممكنة لتشويه سمعة الإصلاحيين، وفي المقام الأول من خلال وصفهم بأنهم مستشرقون. ويتهم أي مسلم إصلاحي يتحدث عن المشكلات الموجودة في المجتمعات المسلمة بأنه يتبنى آراء المستشرقين.

كان إدوارد سعيد عالما عربيا مسيحيا من النافذين، لكن المفارقة هي أن الاستشراق، وهو عنصر رئيسي في ميراثه الفكري، أصبح مفهوما أساسيا للإسلام المعاصر، بل وحتى للفكر الإسلامي. ومن النادر أن تكون هناك حركة إسلامية لا تستخدم مفهوم سعيد للاستشراق في خطابها.

وتركيها ليست بمعزل عن هذا؛ فأي مؤلف أو عالم إصلاحي يخرج علينا بنوع من النقد الذاتي للمجتمعات المسلمة، ينتقد فوراً ويُتهم بأن له آراء المستشرقين. من ثم، فإن الخطاب الإسلامي الأصولي يستخدم مصطلح الاستشراق بدهاء لتشويه صورة النقد الذاتي الذي يتبناه المسلمون الإصلاحيون.

التكتيك الثاني هو أطروحة الارتباط الثقافي؛ فعندما يوجه الإصلاحيون انتقاداتهم في مختلف القضايا- مثل وضع المرأة أو تعدد الزوجات- يدافع الإسلام



يقدم ويوقع المفكر والأديب المغربي حسن أوريد، الخميس، كتابه الجديد «من أجل ثورة ثقافية بالمغرب» وذلك بمقهى «السفير بلاص» بمدينة القنيطرة المغربية.

صدرت رواية «طريق الحلفا» للروائي المصري أحمد إبراهيم الشريف، عن دار منشورات الربيع ضمن مطبوعاتها المشاركة في الدورة 50 لمرعى القاهرة الدولي للكتاب.



11 شاعرة عربية تتنافسن على لقب «أمير الشعراء» والحب ثيمة رائعة

● انطلاق الملحمة الشعرية الثامنة لمسابقة أمير الشعراء رافعة راية الحب والتسامح



الشيخ عبدالله بن محمد بن خالد آل نهيان وفارس خلف المزروعى يتفاعلان مع متسابق «أمير الشعراء»



فايز السعيد وبارا خلال أوبريت «أمير الشعراء»



لجين عمران مقدمة البرنامج تحرح بالحضور

أشاد الناقد فضل بالشاعرة والقصيدية وابدققات الحب وانسيابيتها التي تتجلى في البساطة والعمق والشفافية، على العكس من بن تميم ومرتا ض الذين لم تمل القصيدة إعجابها وأخذاً عليها الكثير من الملاحظات.

وفي ختام الحلقة تاهلت الشاعرة رابعة العودية بدري إلى الجولة التالية بقرار لجنة التحكيم، فيما يتأهل الناقد بنسب التصويت التي تجري هذا العام على موقع المسابقة.

إلى بساطة وعمق النص في أن حيث تكشف أعماق النص عن توهج عاطفي ووجودي. لافتنا إلى أن القصيدة تجربة في الحرية والشعر والبوح العسير ترتقي بالوجد المشبوب. فيما تسأل بن تميم: هل يتناسب هذا التفجر المتوهج مع امرأة معاصرة؟ وحكاية المرأة السجينة التي تعيش مع السجن؛ وأكد أن الشاعرة تحمل قدرة واضحة على بلورة رؤاها العاطفية والإنسانية.

أما فضل فقال إن الشاعرة في قصيدتها تتخذ موقفاً وجودياً فيه تحد وثورة على كل ما يكبل انطلاقها.

واختتمت الحلقة بالشاعرة المصرية ميار أحمد وقصيدتها «في محراب الشوق»:

والله لم يزد النوى غير الجوى
قل كيف يرتد الفؤاد عن الهوى؟
أمنت لا بالحب بل بعذابه
ألا شريك لمن على قلبي
استوى
وليت أشواقى قبيل
مدامعي
شطر انتظار سل
من رجي القوى
مد الغياب درويه
فتمهدت
ما اللقاء طريقه عنا
انطوى

القصيدة يكشف عن ضعف في بنيتها، وإن لي نزع الكلمات وسيطرة القافية واستعبادها للشاعر ذهب بالقضية الأساسية التي تعالجها وهي الحب والحرب.

وعلى الدرب نفسه سار عبد الملك مرتاض الذي قال إن العراق يمتلك قصائد عظيمة لذا فإن قصيدة الشاعر تبدو وكأنها ليست عراقية، فصورها تحتاج إلى بلورة ومعالجتها لقضية الحب في زمن الحرب هشة وضعيفة.

وأنتت لجنة التحكيم على قصيدة عائشة الشامسي «تلاوة للوجد في محراب الذكرى» والتي جاء فيها:

أذكرني!.. فإني طفلة هزت
جدار الصمت باستحيائها علنا
وما أدراك ما الأنثى إذا هبت
تسافر تفتقي أحلامها وطنا
وتنفذ من عباتها هنا وهما
وتضفي ظلها باق وإن طعنا
أذكر كفي المغلول أعواما
فمن يهدي لنا بابا يحررنا
فندلف فيه نكتب فيه عشاقا
ونشرب كأس وحشتنا فيسكركنا
أذكر وجهي المسكون في شعري
وأرى فيه لو تدري أنا وأنا

ورأت لجنة التحكيم في قصيدة الشامسي جرة في تناول قضية المرأة والنظرة الذكورية والمجتمعية التقليدية لها، ولفت د.مرتاض

انطلق الموسم الثامن لبرنامج أمير الشعراء وسط احتفاء واضح من أعضاء لجنة التحكيم خاصة أحاديثهم في المؤتمر الصحافي والندوة التي تلتها، بالشاعرات أولا على مستوى من تقدمن للترشيح للمسابقة وثانيا من فزن ودخلن المنافسة، حيث تتنافس 11 شاعرة من بين 20 على الفوز بلقب «أمير الشعراء».

محمد الحمامصي

والفيديو آرت، فالمسرح هذا العام يتبادل مع الشاعر أو الشعارة أفكاره وأحاسيسه ورؤاه، حيث يتشكل المحيط الداخلي للمسرح بلوحات متحركة تنماس مع الرؤى الشعرية لقصيدة هذا الشاعر أو تلك الشاعرة.

الحب كان علامة مميزة لقصائد الشعراء الأربعة المتنافسين في الحلقة وهم الجزائرية رابعة العودية بدري والإماراتية عائشة الشامسي والمصرية ميار أحمد والعراقي سعد جرجيس، وإن اختلف تناول حيث كانت قصيدة رابعة العودية تتغنن بحب الأم وأواصله التي تربط بين الأم وابنتها، وأخذ شكل التمر على النقايد التي تكبل حرية المرأة في قصيدة الإماراتية، ومزجت قصيدة العراقي بين الحب والحرب والخوف على الحبيبة من ويلاتها، أما المصرية فقد قدمت قصيدة حب رومانسية طرفاها عاشق ومعشوق يندلل، وفي الجميع ثمة حالة من الوجد الإنساني الجميل وحلم بتحقيق الحب ومشاعره وأحاسيسه الجميلة.

بدأت الحلقة بالشاعرة الجزائرية رابعة العودية بدري بقصيدة «سفر وحنين»:

ما لامست كفاي أنقاض الأسي
إلا وقامت لذكر أمي بيت
أفرغت صدري فيه مؤمنة بها
يممت شطر فؤادها صليت
مازال تكثر في مداي دروبها
مازلت أمشي كي أقول أنتيت

على مسرح شاطئ الراحة انطلقت الحلقة الأولى لبرنامج «أمير الشعراء» الذي تنظمه لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والفنية بأبوظبي، بأوبريت للشاعرين كريم معنوق وحيد العبدالله غناه المطربان فايز السعيد وبارا، وحمل تحية لفكرة عام التسامح التي أطلقها الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات والتي جاءت امتدادا لعام زايد، حيث يحمل العام الجديد قيم التسامح التي طالما نادى بها الشيخ زايد وكانت جزءاً أصيلاً من شخصيته.

أعقب الأوبريت تقرير عن عام التسامح ليكون عام 2019 في دولة الإمارات الذي أطلقه الشيخ خليفة في 15 ديسمبر 2018، مستهدفا إبراز دولة الإمارات عاصمة عالمية للتسامح، وتأكيد قيمة التسامح باعتبارها امتداداً لنهج زايد مؤسس الدولة، وعملاً مؤسسياً مستداماً يهدف إلى تعميق قيم التسامح والحوار وتقبل الآخر والانفتاح على الثقافات المختلفة.

الحب كان علامة مميزة لقصائد الشعراء الأربعة المتنافسين في الحلقة الأولى من البرنامج وإن اختلف تناول

وأوضح التقرير أن العام يقوم على خمسة محاور رئيسية هي: تعميق قيم التسامح والانفتاح على الثقافات والشعوب في المجتمع من خلال التركيز على هذه القيم لدى الأجيال الجديدة، ترسيخ مكانة دولة الإمارات عاصمة عالمية للتسامح من خلال مجموعة من المبادرات والمشاريع الكبرى منها المساهمات البحثية والدراسات الاجتماعية المتخصصة في حوار الحضارات، التسامح الثقافي من خلال مجموعة من المبادرات المجتمعية والثقافية المختلفة، طرح تشريعات وسياسات تهدف إلى تعزيز قيم التسامح الثقافي والديني والاجتماعي، تعزيز خطاب التسامح وتقبل الآخر من خلال مبادرات إعلامية هادفة.

بعد ذلك جاء دور الشعر وملحمته، حيث توسط المسرح 20 شاعرا وشاعرة هم الذين سيكتبون على مدى عشرة أسابيع الملحمة جنبا إلى جنب، مع ثلاثة نقاد وإعلامية وفريق هائل في فن الإضاءة والديكور والتصميم والجرافيك والرسم

والشاعرة وفقا لعضو لجنة التحكيم صلاح فضل تحمل نفحة من روح وشعر المتصوفة والشاعرة رابعة العودية، حيث رأى أن القصيدة بفوح منها عطر الشعر والأنوثة معا وتعبير خير تعبير عن تلك العلاقة الحميمة التي تربط الابنة بأبها وما بداخلها من شغف، مؤكداً أن أبياتها تقطر بجماليات الحب والقدرة على التعبير عنه عبر المزج بين الأشكال الشعرية.

ولفت علي بن تميم وعبد الملك مرتاض إلى تمكن الشاعرة من لغتها وامتلاكها لمفردة خاصة وقدرتها على المزج بين القصيدة العمودية وقصيدة التفعيلة بسلاسة، واعتبرا أن حضور روح الشعر للمتصوفة رابعة العودية كان واضحا في حنين الابنة إلى أمها حنين العشق الصوفي.

أما قصيدة الشاعر العراقي سعد جرجيس «قمر واصابع الحرب» والتي جاء فيها:

أخاف عليك من زمن القتال
ومن ليل به صوت اشتعال
ومن درب يظل بلا طيور
ومن شجر يظل بلا ظلال
تعالي لا تبالي إن أنثى
تحوارها الكواكب لا تبالي

فقد واجهت انتقادات شديدة من أعضاء لجنة التحكيم حتى أن صلاح فضل قال إنه كان ينتظر من الشاعر القادم من العراق أن يكون على قمة الشعر العراقي ورموزه الكبار الذين أثروا الشعر العربي قديمه وحديثه، لكن قصيدة الشاعر جاءت مخيبة للآمال.

وقال علي بن تميم إن التكرار في



تخطي الممنوعات الثلاثة

مرجعيات مسبقة تؤسس للمنح والتقدير بصعديها الديني والسياسي، لذا لزم الأمر تخطي الممنوعات القارة كلها لأنها بنيت على أسس غير واقعية وغير صحيحة، بعدما مرت بخدائها على أجيال أدبية وثقافية كثيرة وفوتت عليها فرص الكتابة واستكشاف جمالها وفنها الذي يبقى على مدار القراءة الجليّة الطويلة.

مثلث السياسة والدين والجنس مشروعا لا يزال قائما وسيبقى إلى أجيال بعيدة من دون أن تعترضه قوافل الفتاوى ومرجعيات المتصدين بالماء العكر، فالجمال هو أن نحر العقل ومن ثم الأقالم والأصابع من تبعيات تاريخية ليس فيها أفق أزرق يمشي الحياة الصاعدة إلى العلم والتطور الحضاري الكبير من دون أن نخسر هويتنا المحلية والوطنية، بل نعززها بالجمال.. جمال الإبداع الخالد الذي لا ينتهي وهو يحرق ذلك المثلث من إشكالياته وتعقيداته المفهومة.

سياسيا ودينيا متطرفا قاسيا وعلاقات اجتماعية متنوعة، وأيضا في لقطة جماعية عربية لم يستطيعوا تزويرها، فالوعي الثقافي كان حاسما في الانقضاض على شهادت الطفر والانغلاق والعشوائية.

ففي السياسة ثبتت كذبة الديمقراطية المزعومة التي أطاحت بالرموز الدكتاتورية العربية، والشاهد هو الحروب والدمار الذي طال كل البنى التحتية والفوقية والنفسية، وفعلت ما لم تفعله سنوات الحروب الباردة والدافئة والساخنة؛ والدين المتطرف أنتج لنا القاعدة وداعش وسواهما من الحركات الإسلامية سيئة الذكر بطائفيتها التي شوّهت الدين وأربكت الناس بفتاوى جاهلية لا رصيد لها في واقع الأمر.

وبالتالي وجد الكاتب العربي أنه أمام خديعة تاريخية لا مناص من التحرر منها وإطلاق الكتابة إلى أوسع مدى من دون

المجتمعات، لاسيما العربية منها، عندما أشاع الوعي السياسي ومضادات الدين المتطرف في لقطة تكاد تكون موحدة بعد الزيف المربع الذي لمسها المواطن العربي في تلك الثورات المشبوهة.

وهو أمر سمح لنا طوعا أو قسرا بان نفتش في عمق الجمال والفن ولقاء الآخر من دون شطوط حدود ومطارات ولحي مستعملة وثياب قصيرة وفتاوى ملوثة، مما قلص الكثير من الفوارق الجغرافية والنفسية، وجعل الحالة التاريخية ذات حجم أصغر مما كنا ننصوره وننقده به، كما فسح المجال بان نرى الحياة أكثر انفتاحا بممنوعاتها التاريخية الثلاثة، لرؤية الذات ورؤية الآخر من خلالها أو عبر غيرها.

ومن المؤكد أن ما يسمى بثورات الربيع العربي المغشوشة فتحت الحياة على مصارعها ومن أبوابها كلها لنرى حجم الخديعة بمستوياتها المتعددة

انسجاما مع هذا التحليل الواسع. بتقديرنا أن الأمر له علاقة بأحداث كبيرة جرت على سطح الكرة الأرضية في العقود الثلاثة أو الأربعة الأخيرة نبشت فيه الدفاتر القديمة وقلبت شيئا مهما من سندهات ومخطوطاته الحجرية الصفراء وأرجعته إلى أصوله ومثاباته الأولى؛ فأعادت الوعي الفني والجمالي والواقعي أيضا إلى رشده للتبصر الضروري في تلك الممنوعات وغيرها من التي قيدت حركة الكتابة كثيرا.

ومن تلك الأحداث الحروب والانقلابات السياسية وشيوع الظاهرة الدينية المتطرفة التي أوجدتها ثورات الربيع العربي سيئة الصيت، وثورة الإلكترونيات العامة التي فتحت أبواب الغرب والشرق عندما أزيلت حجب كثيرة عن البصائر والأبصار، وتحول العالم إلى قرية في عولمة التكنولوجيا والاتصالات وما ترتب على ذلك من كسر أقالم كثيرة في

وارد بحر السالم كاتب عراقي



منذ زمن قديم ينشغل الكاتب العربي عموما بثلاث ثيمات أساسية يوليها اهتماما استثنائيا، هي: الجنس والدين والسياسة، لاسيما في السرديات الروائية لما تحمله من مساحة واسعة في الحياة اليومية والاجتماعية وفضاء كتابة أكثر اتساعا وتخيلا.

وهذه الثلاث هي من الممنوعات القديمة التي درجنا على حفظها، وربما عدم الانسياق إلى تناولها إلا بحذر ووسطية، لكن الظرف السيا-اجتماعي تغير كثيرا وتغيرت معه آليات الكتابة وما عادت هذه الثلاثية تخفي كثيرا، حتى في المجتمعات الأكثر صرامة سياسية وتطرفا دينيا، إذ انفتحت أجنحة الحياة كثيرا وباتت الفرص في التامل والكتابة أكثر



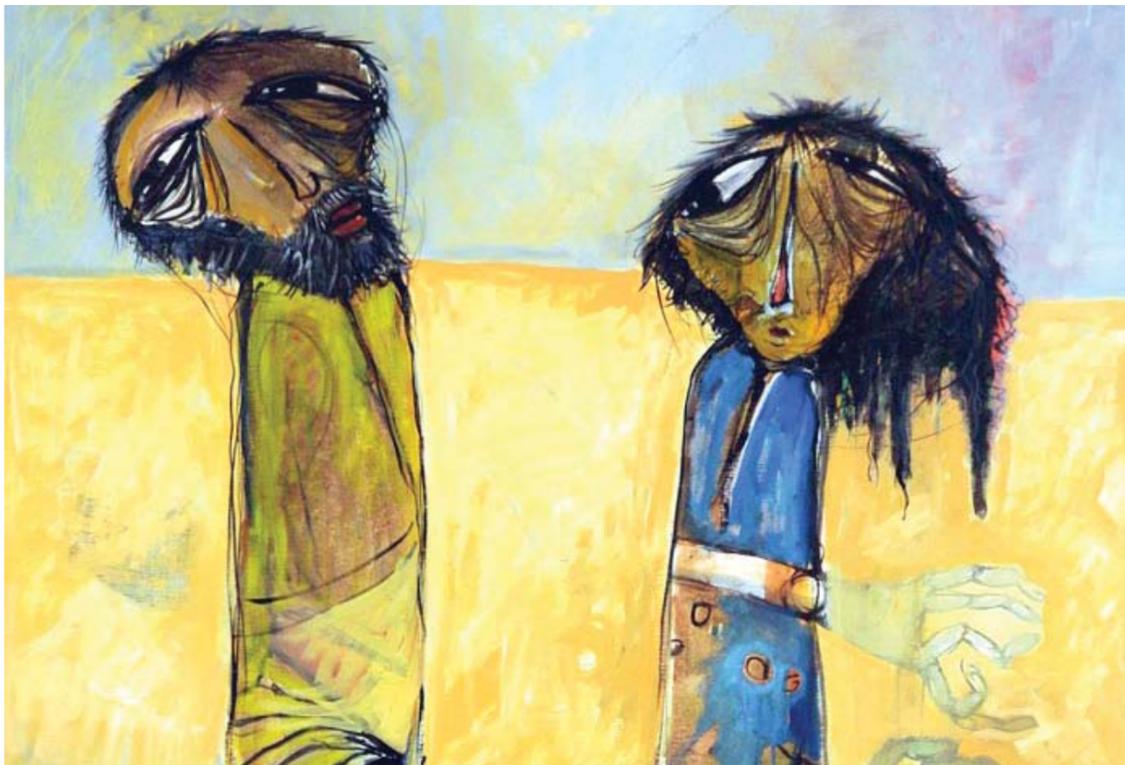
أصدر الكاتب المصري محمد صلاح العزب رواية حملت عنوان «كل شيء هادئ في القاهرة»، والرواية الجديدة صادرة عن الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.



استضاف «صالون طروس» لبيت الرواية بمدينة الثقافة التونسية الكاتب التونسي صالح الغربي، ليتحدث عن مؤلفاته ودراساته التي تنوعت بين الرواية والخطاب المسرحي.

رواية مغربية تتخيل عالما يحكمه الاستبداد وتتركه يحترق

● هشام مشبال: الكتابة وقودي الحقيقي لفهم الوجود المُعقّد



الأدب إحساس بمهوم الناس والمطحونين (لوحة للفنان بسيم الرئيس)

وما قد يحدث، إنها وقودي الحقيقي لفهم هذا الوجود المُعقّد.

درس مشبال النقد الأدبي ومارسّه، يقول "النقد أحيانا يُقيد الكاتب ويجعله أسيرا لأفكاره النقدية، أحاول التخلص من تلك السلطة، خصوصا أنني أنتمي إلى مدرسة ترى في النقد مساحة رحبة للتعبير وليس أنواعا محددة ومناهج وقواعد معينة، النقد تفاعل إنساني مع النصوص واكتشاف لأسرارها والرواية تعبير جمالي عن العالم المُعقّد، إنني في النقد أصدر عن تصوّر إنساني للأدب، يتلمس في النصوص الجانب الإنساني والأحاسيس العميقة، وهذا ساعدني كي أسعى إلى كتابة نصوص تحضر فيها الذات الإنسانية، وتحضر معها القيم الجميلة؛ الحرية والعدالة والحب".

ويلفت مشبال إلى أنه مسكون بهاجس الحرية؛ الظلم والاستبداد، غياب الثقافة، سطوة الجهل والخوف العميق الذي يسكننا قضايا تشغله باستمرار، لكنه يفكر فيها روائيا من خلال الحكبات والشخصيات وليس من خلال مقولات نظرية أو شععارات، ومن ثم يحاول أن يبني عالما روائيا متعايا يمرر من خلاله أفكاره.

ويُفيد الكاتب المغربي بأنه كثيرا ما يعاني في اختيار العناوين، ففي "الطائر الحر" لم يهتد لعنوان واستعان باستاذة محمد أنقار، أما باقي العناوين فمستمدة من الروايات نفسها، وتعكس أطروحتها، ففي "بيت النار" على سبيل المثال يعنى في المغرب غرفة خاصة بالتدفئة تحتوي على الكانون الذي نقاوم به البرد، وهو علامة مميزة للريف المغربي، لكنه في النص يكتسب دلالات أخرى منها الهوية الضائعة أو المختلة، احتراق القيم الإنسانية واحتراق الإنسان نفسه.

يظل الأمل قائما في الرواية، لقد كان خروج عاطف ومشاركته في المظاهرة المنددة باغتصاب حبيبته خير دليل على أن الحب يتفوق على الخوف".

ويرى مشبال أن الكاتب جزء من الواقع المازوم، ليس شرطا أن يعاني الكاتب واقعا ليكتب عن المعاناة، لكن من الضروري أن يحسن فهم الناس والمطحونين، فالرواية لا تصنع وصفة للسعادة والفرحة؛ إنها تثير أسئلة عميقة وتُحرّك المياه الراكدة.

ويبين الكاتب "في روايتي 'الطائر الحر'، كان بطلي يحلم بوضع ثقافي أفضل، ويأمل مثل كل شباب أن يحقق ذاته بعد تخرجه في الجامعة، لكن الإكراهات كثيرة؛ الواقع كان أكثر سوءا ولم يُشجع على المُضي، واتفق مع الناقد الذي قال إن الرواية تصوّر جيلين مازومين، لأننا في النهاية امتداد لإخفاقات سابقة، لست سوداويا، لكن الرواية تنظر إلى الجانب المظلم وتحاول أن تنيره، إنها تكشف الخفايا والأسرار وتكف اللغز.. لغز الذات".

يلفت هشام مشبال إلى أنه يستمتع بالكتابة، ويجد فيها علاجا نفسيا، "أشعر أنني أفرغ شحنات الغضب والقلق والكتابة والأرق، الكتابة تمدنا حياة ثانية تفكر من خلالها في السبل الأكثر نجاعة لنستمر في الحياة بشكل أفضل، ومن خلالها أفهم ذاتي ومجتمعي، أتلّمس على العميقة وأسعى إلى تفسيرها، الكتابة تعني لي الحياة. دائما أفكر من خلال سؤال يرافقتني: ماذا أريد؟ هذا السؤال يجعلني أفكر روائيا في شخصيات اخترنتها الذّاكرة، الكتابة وحدها تفسّر لي ما الذي حدث

الفرحة، أستطيع القول إنها رواية الذات والقيم المتحوّلة".

في عمله السردي الأول "أحلام الظلمة" يروري مشبال سيرة معتقل سياسي، وعن العمل يُبين أنه كان فرصة بالنسبة إليه لاختبار قدراته الأدبية، هل هو كاتب أم مجرد حالم؛ ومن ثمّ وجدها فرصة لتعميق البحث في الشأن السياسي التاريخي المغربي من خلال شخصية محمد الأمين مشبال الذي حُكم عليه بـ22 سنة سجنا. وكانت التجربة تزأج بين ما هو تسجيلي مرجعي وبين ما هو تخيلي جمالي، وهي السيرة التي أدخلته إلى عالم الكتابة الروائية، وتعلم منها الكثير.

يطرح مشبال في روايته "أجراس الخوف" الصادرة عام 2014 فكرة الحب في مقابل حياة الخوف والخضوع في مجتمعات يحكمها الاستبداد. ويوضح "بدأت كتابة 'أجراس الخوف' قبل ثورات الربيع العربي، وكنت أفكر في بطلية مناضلة تحلم بالأفضل، وتحب شخصا عيلا خائفا مترددا ينتمي لطبقة غنية، كنت أريد القول إن الحب يُقنّنا من الخوف ومن العلل العميقة التي تنبع من الداخل، لكن حدثت الثورات المفاجئة في عالمنا العربي، ووجدت بطلي تسير تدريجيا نحو الموت مثلما حدث لأحلامنا وهي تنهار أيضا بالتدرج".

ويضيف "صحيح الرواية عالجت موضوعات كثيرة ومترباطة أهمها تراجع العدالة وانهبان القيم من خلال هدم بيت الأستاذ نجيب، لكنها في النهاية تعبر عن الإنسان الذي يحلم بالتغيير في عالم فقد معنى الحرية، وعلى الرغم من النظرة السوداوية،

ثمة اهتمام راهن من قبل الروائيين العرب بمقاربة وتوظيف القضايا التاريخية في أعمالهم الروائية لتقصّي جذور أزمت راهنة استنفحت، أو للبحث في الماضي عن طوق نجاة ينجيهم من واقع بات عصيا على الفهم أو التفسير. "العرب" حاورت الروائي والناقد المغربي هشام مشبال عن أحدث رواياته التي وظف فيها التاريخ، وأعماله الروائية الأخرى.

حنان عقيل

□ هشام مشبال، روائي وناقد مغربي، تعد روايته الجديدة "بيت النار" هي الرابعة في مشواره الروائي بعد "أحلام الظلمة"، "الطائر الحر" و"أجراس الخوف"، فضلا عن الكتابات النقدية ومنها كتابه "البلاغة والسرد والسلطة في الإمتاع والمؤانسة"، ومشاركته في كتب جماعية مثل "النقد والإبداع والواقع" و"بلاغة النص النثري".

صدرت لمشبال مؤخرا رواية بعنوان "بيت النار" عن منشورات ضفاف ومنشورات الاختلاف، يقول عنها "هي رواية عن التحولات الاجتماعية والثقافية الجزرية التي أصابت منطقة هامة في شمال المغرب؛ قبائل 'غمارة' الشاسعة، وهي قبائل لها امتداد حضاري وتاريخي طويل، وقد مثلت تاريخيا إحدى أهم المناطق التي أولت اهتماما حقيقيا للعلم والدراسات القرآنية، تخرّج في معاهدها آلاف الفقهاء والباحثين في علوم الدين، وهي منطقة عرفت عبر تاريخها احتلالين: برتغالي وإسباني، وشهدت حربا قاسية في العشرينيات من القرن الماضي أو ما يعرف بحرب الريف، وتم قصفها بالأسلحة الممنوعة دوليا مما أدى إلى استسلام الأمير محمد عبد الكريم الخطابي والمجاهدين".

ويتابع مشبال "في سياق هذا التحول فكّرت في كتابة الرواية، إيمانا مني بأن هذا الفضاء الهام والمهمّش تاريخيا يجب استحضاره عبر الكتابة الفنية، أقصد إعادة التفكير فيه جماليا وإبراز التفاصيل التي تتشكل صورته العامة، خصوصا أنني أصور فضاء كان رمزا للتعابش بين المغاربة والإنسان واليهود في مرحلة معينة خلال فترة الحماية، يمكن القول إن "بيت النار" الذي يدل على فضاء معروف في قرى المغرب؛ تلك الغرفة التي تحتوي على الكانون الذي يستخدم في التدفئة، ليس سوى إشارة إلى هذا العالم الذي يحترق".

وعن أوجه اختلاف هذه الرواية عن رواياته السابقة، يقول مشبال "كنت أفكر في الذات وهي تواجه واقعا بائسا وماساويا كما في رواية 'الطائر الحر'، أو تواجه الاستبداد وغياب الحرية والبحث عن الحب باعتباره المُنقذ كما في رواية 'أجراس الخوف'، أما في 'بيت النار' فالذات تواجه علها الخاصة وتاريخها المُهمّش؛ إنها تبحث في ماضيها عن حاضرها، عما يمكن أن يصنع بريق

هشام مشبال:

في «بيت النار» تواجه الذات علها الخاصة وتاريخها المهمّش



دار الشعر بتطوان تحتفي بمجلات الشعر والأدب



دار الشعر بتطوان ترسخ أهمية المجلات وأدوارها في التأسيس لكل نهضة أو حداثة أدبية عبر تاريخ الآداب الإنسانية

وتطل "عيون السرد" على المشهد الثقافي المغربي والعربي، من خلال عددها الأول، وهي مجلة متخصصة في السرد والسرديات، بينما تتوزع مواد العدد الأول على مجموعة من المحاور، منها "عين على السرد الروائي" و"عين على السرد القصصي" و"عين على الميتاسرد" و"عين على السرد الوساطي" و"عين على السرد الطفل" و"عين على السرد التراثي".

وكتب الناقد المغربي نجيب العوفي مقدمة افتتاحية للعدد الأول من المجلة، وهو يرى أن "عيون السرد" إنما "تروم أن تكون عيوننا راصدة ومقاربة للمتن السردى المترام، على اختلاف أصعدته وحقوقه، وأزمته وامكته". ويأتي هذا البرنامج الخاص بتقديم المجلات الأدبية في المغرب وعيا من دار الشعر بتطوان بأهمية المجلات وأدوارها في التأسيس والتزسيخ لكل نهضة أو حداثة أدبية عبر تاريخ الآداب الإنسانية، وكما كان عليه الحال في مدينة تطوان، منذ أربعينيات القرن الماضي، حين صدرت من المدينة مجلات أدبية وشعرية أسست لحداثة الشعر والأدب في المغرب، على غرار "الأنيس" و"المعتمد" و"كتامة" و"الحديقة" و"المصور" و"الأنوار" و"تطوان" وسواها من المجلات الأدبية الرموقة وغير المسبوقة.

□ تطوان (المغرب) - تنظم دار الشعر بتطوان، اليوم الخميس، بإشراف من وزارة الثقافة والاتصال المغربية، حفل تقديم العدد الأخير من مجلة "البيت" التي يصدرها بيت الشعر في المغرب، والعدد الجديد من مجلة "عيون السرد" الصادرة عن فرقة البحث في اللغات والتواصل وتحليل الخطاب، بالمدرسة العليا للأساتذة بمرتيل التابعة لمحافظة تطوان، وذلك بفضاء المدرسة العليا للأساتذة بمرتيل.

وينعقد هذا اللقاء الثقافي تحت مسمى "العدد الأخير"، وهو برنامج يعنى بتقديم عدد من المجلات الشعرية والثقافية، بينما يشارك في الحلقة الأولى منه رئيس بيت الشعر في المغرب الشاعر مراد القادري، ومديرة تحرير مجلة "عيون السرد" الناقدة سعاد مسكين، ويقدم اللقاء الناقد يوسف الهجري. وكانت مجلة "البيت" قد أفرزت العدد الأخير لتجربة الشاعر الفلسطيني محمود درويش، في الذكرى العاشرة لرحيله، بعنوان "أمشي كاني واحد غيري"، وهو عدد خاص ضم قراءات نقدية وشهادات بمساهمة شعراء ونقاد من المغرب والعالم العربي، وصدر هذا العدد ضمن احتفالية كبرى إقامتها بيت الشعر في المغرب، عبر إقامة أمسيات شعرية وندوات ومعارض تشكيلية في العاصمة الرباط.

ملتقى جزائري يُعنى بالمخطوطات

ويؤكد المنظمون على الأهمية التي يتبوأها المخطوط في الحضارة العربية الإسلامية، حيث تعدّ المخطوطات جزءا مهما من تراثها، وهي التي ظلت تعانى الإهمال والنسيان بفعل عوامل طبيعية وإنسانية، الأمر الذي جعل هذا المخزون يتناقص بصفة سريعة، مما تطلب هيئة علمية واعية تصدّرتها مراكز حفظ المخطوطات الرسمية والشعبية، والهيئات الأكاديمية، فسعى كل بحسب اختصاصه والمتاح من إمكانياته، إلى محاولة وقف نزيف هذا المحدث التراثي المهم.

ويرى المنظمون أنه بالرغم من كون العناية التقنية بالمخطوطات، ترميما، وحفظا، وفهرسة، قد قطعت أشواطا معتبرة، وحققت نتائج باهرة في هذا المسمى، فتمّ إنقاذ مئات الآلاف من المخطوطات والوثائق من الضياع، يظل التحقيق العلمي للمخطوط ونشره السبيل الأمل لإحياء هذا التراث، وبسط ما فيه من معارف وخبرات لتستفيد منها الأجيال القادمة. ويشير المنظمون إلى أن المستشرقين الأوروبيين انتبهوا مبكرا إلى أهمية هذا التراث، فشرعوا في إخراج المخطوط العربي الإسلامي منذ أوائل القرن الـ19، وأقاموا لعلم التحقيق منهاجه وشرعته، ما أدى إلى أن تُثمر تلك الجهود بنشر العديد من نفاثات المخطوطات العربية الإسلامية.

□ الجزائر - يُنظّم المركز الوطني للمخطوطات بأردار (جنوب الجزائر)، بالتنسيق مع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية الجزائرية، الملتقى الوطني الأول تحت عنوان "تحقيق المخطوطات بين نظريات العلم وتقنيات العمل"، وذلك يومي 26 و27 فبراير القادم.

ويهدف الملتقى إلى التعرّف على طرق ومناهج تحقيق النصوص المخطوطة، والأساليب والمبادئ التي يتبعها المحققون، والتشجيع على بذل المزيد من الاهتمام بتحقيق المخطوطات، والتعرّف على الجهود التي يبذلها المحققون في سبيل إخراج هذا الموروث الثقافي ووضعه في متناول الباحثين.

ويشتمل الملتقى على خمسة محاور هي: مفهوم تحقيق المخطوطات ونشأته وتطوره، وأساسيات تحقيق المخطوط، ومناهج وأدوات تحقيق المخطوطات، وتجارب شخصية في تحقيق المخطوطات، ونتائج وفوائد عملية التحقيق وأثرها على مسيرة البحث العلمي. وتأتي فكرة تنظيم الملتقى من أجل مناقشة الإشكاليات والتجارب الشخصية، وتبادل الخبرات حول مناهج تحقيق المخطوط، وإخراج النصوص التراثية من الناحيتين النظرية والتطبيقية.



أشرف فريق الفيلم البولويودي «اغتيال غاندي» عرضه في الهند، والذي كان مقررا لإطلاقه أمس الأربعاء، إثر وصول تهديدات جديدة بالقتل لبطله أوم بوري في حال عرضه.

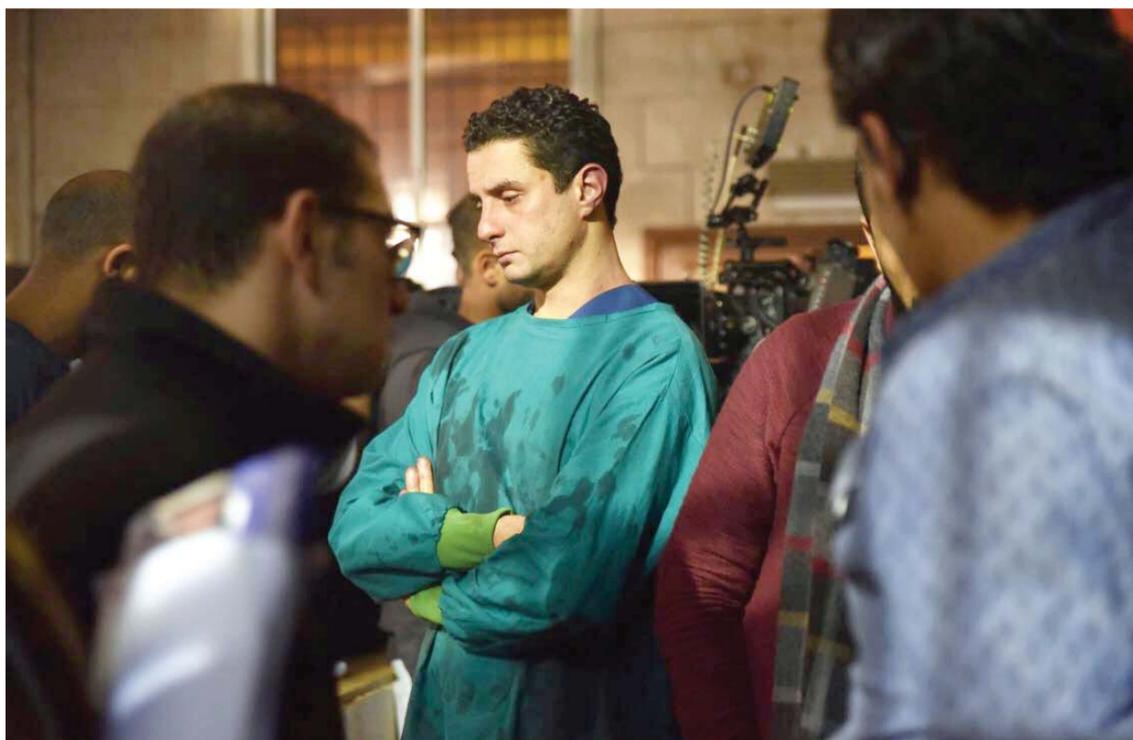
أعلنت النجمة المصرية إلهام شاهين أنها ستطلق في تصوير فيلمها الجديد «أهل العيب» بداية من شهر مارس المقبل، والعمل من بطولة منة شلبي ومحمد ممدوح.



سينما

فيلم يعمق جراح المصريين بعد أن استباحهم الفقر

● الشريط «122» لمساة إنسانية واجتماعية داخل غلاف الإثارة ● سلسلة متصلة من الجرائم على امتداد ليلة واحدة



التشويق بطل الفيلم من بدايته إلى نهايته



مستشفى الموت

الإهمال في الكثير من القطاعات نجد البطلة تصرخ مستنجدة بعربة الشرطة، لكن الجندي الموجود فيها كان يشاهد إحدى المباريات. وتصنيف «122» كفيلم رعب ومطاردات فقط يعد إجحافا في حقه، فالبعد الإنساني داخله ممتد ومؤثر، وامتلك الكاتب القدرة على تجسيد شخصياته بعيدا عن النمطية المعهودة بواقعية نشتم فيها رائحة ما نعيشه في كل مشهد، كما امتلك مهارة الحفاظ على وتيرة تلاحق الأحداث مع تصاعدها دون إخفاق.

وسخر المخرج ياسر الياسري الأدوات التقنية والفنية التي توفرت له لتحويل نص مليء بالمطاردات داخل أربعة جدران للمستشفى إلى حقيقة مرئية مقنعة استخدم فيها الصوت والإضاءة بصورة محترفة، وقد يكون عمله لسنوات في مجال إخراج وإنتاج المسلسلات والأفلام الروائية القصيرة والتي شارك بها في أكثر من ثلاثين مهرجانا دوليا من العوامل التي ساهمت في بلورته كمخرج يملك لغة سينمائية خاصة، تميز مفرداتها بين تكنيك السينما التجارية والمستقلة.

المؤلف صلاح الجهميني استنسخ الفكرة والثيمة من فيلم «ليلة ساخنة»، لكنه امتلك أدوات التعبير عن الواقع الحالي

ورغم قلة أماكن التصوير الخارجي، إلا أنها ساهمت في إضفاء أجواء من التشويق الذي كان سيد الموقف في عمل سينمائي لم يزد عدد المشاركين بالتمثيل فيه عن عشرين شخصا من أبطال وأدوار ثانوية وهامشية. والرواج الجماهيري يعود الفضل في جزء منه أيضا إلى فريق العمل الذي بحسب للمخرج الدقة في اختياره وعلى رأس هذا الفريق طارق لطفي، هذا «المشخصاتي» المتمكن الذي اكتشفه عاطف الطيب وقدمه في فيلم «ماء على الإسفلت» عام 1992، ولظروف إنتاجية تم حصره في الأدوار الثانوية إلى أن قدم مسلسل «بعد البداية» و«بين عالمين» وكان نجاحه فيها كبطل أول مفتاح دخوله للسينما.

يرسخ فيلم «122» لحقيقة أننا أمام جيل سينمائي مصري مهموم بالتلاحم مع قضايا مجتمعه ويجيد التعبير عنها بلغة سينمائية بها كل عناصر التشويق، وهذا يبشر بحل معضلة الأفلام الواقعية الجادة وكيف يمكن أن تكون جماهيرية في الوقت نفسه.

قلب من يشاهدها بهذا العجز وقللة الحيلة. كذلك لقطة نصر وهو يقبل يد الطبيب أمجد، ويقول له «مراتي (زوجتي) حامل خرجني (أخرجني) ومش هقول (ولن أقول) حاجة (شيئا)»، تؤكد أن صورة البطل مرسومة بعناية لرجل حقيقي يدافع عن وجوده من أجل حماية زوجته، وفي مشهد معبر عن تنامي

وشدت على أن المصنق الدعائي جاء معبرا ونجح في جمع العديد من المعاني والمشاعر من خلال تصد الإعلان علامة الحب «شعار الفيلم بلغة الإشارة»، لأنه كان السبب الأساسي في الصراع على حياتهما ومكافحتهما من أجل البقاء، ومحاربة الطبيب الشرير الذي يريد قتلها.

ومن ضمن تعليقات الجمهور الغناء خاصة على الفنان أحمد داوود الذي نجح في تقديم دور يختلف تماما عن شخصياته السابقة، لأنه دور مركب بين الحركة والإثارة والرومانسية والمنحى التراجيدي. وأشار داوود لـ «العرب» إلى أن العمل استغرق منه مجهودا كبيرا على مستوى مشاهد «الأكشن» التي استلزمته فترة تدريب طويلة، أو على مستوى تعلم لغة الإشارة ليبدو واقعي أن نصر تعلمها من أجل حبيبته أمينة.

وانتقد خبراء عدم توحيد الحديث بين نصر وأمينة، فقرة يخاطبها بلغة الإشارة، وتارة أخرى يتواصل معها بالكلام، وحول هذا الأمر يقول داوود «يرجع ذلك إلى أنها تستطيع أن تسمع من حولها جيدا حال ارتداء سماعة الأذن الطبية، كما تجد قراءة الشفاه إذا كان المتحدث إليها يتكلم ببطء، ويُفضل استخدام لغة الإشارة في حالة عدم وجود السماعة وإذا كان من أمامها يتحدث بسرعة».

وتعلم داوود لغة الإشارة عن طريق مشاهدة عرض مسرحي للصم والبكم أثناء التحضير للفيلم، وتأثر بأباطاله وموضوعه ومضمونه، ووجد خلال هذا العرض فتاة لتعليم الفئانة أمينة خليل لغة الإشارة، وجلست معها عند تسجيل حوار الفيلم كاملا بلغة الإشارة.

وطبيب آخر استغل نبيل ضعفه ورغبته في تأسيس بيت الزوجية، وهو أمجد ليحواله إلى سفاح ينهش جسد الأموات والأحياء. ومن أروع مشاهد الفيلم لقطة أمينة ونصر يناديها في المستشفى، وهي تبحث عن سماعتها المعطوبة ولا تجد ثمن إصلاحها فتصاب بحالة ضعف وغضب يسيطران على

أبطال «122» لـ «العرب»: الفيلم يطرح قضية تجارة الأعضاء في مصر

وجاء ردهم بأن جسم الإنسان في لحظات الخطر يفرز بعض المواد التي تقوم بتخدير أماكن الإصابة، كما أن مادة «الادرينالين» التي يضخها الجسم تجعله يتغلب على الألم ويرغب في البقاء.

وحرصت بعض الأفلام مؤخرا على إبراز قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في المجتمع بعد سنوات عانوا فيها من التهميش، وكان في مقدمتها فيلم «122» الذي أقدم على تغيير النظرة السلبية للمجتمع تجاه شريحة الصم والبكم، والتخلص من وصمهم بأنهم لا يفهمون، ليقدّم دور فتاة من الصم والبكم ويقع في حبها شاب عادي، وحرص الفيلم على إبراز هذه العلاقة لتصبح أمينة أو أمينة خليل سندا حبيبها الوحيد للعودة إلى الحياة.

وقالت أمينة خليل إن الدور الذي قدمته من أصعب الشخصيات في مشوارها الفني لحدائثة الشخصية التي لم تقدم منذ فترة طويلة في السينما بهذا الشكل، فهي فتاة صماء تقع في غرام شاب سوي وطوال الوقت تخشى أن يتخلى عنها. ولفتت إلى أن كل ذلك استلزم منها تدريبات تعتمد في التمثيل على التعبير بوجهها فقط لأنها لا تتكلم، كما تطلب الأمر اللجوء إلى جلسات مخاطبة بلغة الإشارة لتظهر وكأنها حقيقية. وأوضحت أمينة لـ «العرب» أن فكرة تناول فئة الرعب في الأعمال

طارق لطفي كسب الرهان في أولى بطولاته السينمائية وأمينة خليل تمتلك تلقائية مدهشة وأحمد داوود تنقل داخل الدور بسلاسة

ليس مخيفا في أفلام الإثارة والمطاردات تضمنها مشاهد مرعبة أو دموية، بل المخيف أن يكون الفيلم قد صنع من أجل إثارة حماس الجمهور بهذه الوسائل لمشاهدته دون مضمون فني وإنساني يثري العمل ويحمله قيمة مفترضة في أي شريط سينمائي، وهو الفخ الذي لم يقع فيه صناع الفيلم المصري «122» الذي يعد من أفضل الأفلام الجديدة التي قدمت لمساة إنسانية واجتماعية داخل غلاف إثارة تلهت وأنت تتابعه، ما يجعل كل غاية المشاهد في دار العرض أن يعرف إلى ما سنتتهي إليه هذه الأحداث اللاهثة؟

إلهام رحيم

لم توقفه عن مطاردة نصر وأمينة. وعندما يقرر الدكتور نبيل الهروب بـ «تحويشة» (مبلغ مالي كبير) عمره بعد تأكده من خروج الأمور عن سيطرته يجبره المرض (محمد ممدوح) على إجراء جراحة لسرقة كلية أمينة بعد أن تمكنوا من الإمساك بها، لكن خطيبتها ينقذها في اللحظات الحرجة، بعد أن يقتل الممرض والطبيب، ويهربا بحقيبة أموال الدكتور نبيل، لينتهي العمل بنظرات سعادة من بطليه وكانها عثرا على كنز حياتهما.

قدم صلاح الجهميني مؤلف العمل العام الماضي واحدا من أنجح أفلام السينما المصرية «الخلية»، ويبدأ هذا العام بـ «122» الذي يعج بالأحداث التي لن تتمكن مع تسارع وتساعد وتيرتها من إبعاد عينيك وذهنك عن الشاشة التي لم تكن مصدرا فقط للضرب والقتل، بل حفلت باللمسات الإنسانية والاجتماعية.

ومن هنا قصة حب البطلين البسيطة في شكلها والعميقة في مضمونها، ما جعل البطل على امتداد الفيلم السينمائي كل ما يشغله التسر على زوجته من فضيحة قد تطيح بسمعتها، والبطلة التي تجد حياتها مع الشاب الذي قبل بها رغم ما يقال عنها من أنها «معيوبة»، وفقا لتعبيرها الخاص. ويثير «122» في سرده التفاصيل البسيطة لواقع الشابين الشجن بعرضه لقطات مؤثرة من حياة البسطاء وما يتحملونه من عناء لمجرد الحياة، أما داخل المستشفى فالفيلم يعمق جراح المصريين، خاصة الفقراء ومن لا سند اجتماعي أو أسري لهم، ويصورهم كبنين آدميين مستباح انتهاك حيواتهم وأجسادهم.

قضية خطيرة

بيع الأعضاء قضية خطيرة تعاني منها مصر في صمت، وامتلك صناع الفيلم التصدي لها بشجاعة تحسب للكاتب الذي لم يتوان عن تقديم صورة الطبيب مدمن الهيروين، نبيل، الذي يحواله الإسمان إلى مسخ بشري تلفظه زوجته إلى درجة أنها ترفض مجرد لقائه بابنه الوحيد،

القاهرة - المثير في الفيلم المصري «122» الذي يعرض في القاعات الآن، أن كل من يتابعه يشعر أنه شاهد فيلما يشبهه من قبل، إلى أن يظهر مشهد النهاية وتعود الذاكرة لتلقانيا إلى رائحة رفيق الصبان وبشير الديك وعاطف الطيب في «ليلة ساخنة»، ويبدو أن صناع «122» اقتبسوا فكرته ونمته الاجتماعية والأخلاقية وأحداثه التي تدور في ليلة واحدة، وإن تمكنوا من خلق قضايا مختلفة، وأحداث شديدة الواقعية لكنها ترسخ فكرة أن العمل ما هو إلا نسخة 2019 من «ليلة ساخنة» الذي صدر في العام 1995.

مستشفى الموت

في «122» نجد أنفسنا أمام ثنائي مكون من أمينة (أمينة خليل) التي تعاني من مشاكل في السمع والنطق وتعمل في كوافير بمنطقة شعبية، ونصر (أحمد داوود) الذي يعمل كبائع في محل أحذية، تجمعهما قصة حب جارفة تجعلهما يعقدان قرانهما سرا وتحمل البطلة ويصحب كل منهما توفير مصاريف الزواج قبل اقتضاح أمرهما.

ويتفقان على شراء مخدرات بالأموال التي ادخراها لتجهيز بيتها من مكسب الصفقة، فتقع لهما حادثة على الطريق لتنتقل أحداث الفيلم داخل المستشفى الذي نكتشف مع تسارع مجريات الفيلم أنه مجرد وكر لتجارة الأعضاء البشرية بقيادة الدكتور نبيل (طارق لطفي) الذي يطلب من الدكتور أمجد (أحمد الفيشاوي) أن يحصل على قرنيته

عين نصر وكبده، في الوقت الذي يخبر زوجته بأنه لم يدخل معها المستشفى بعد الحادث. تتلاحق الأحداث بعد أن يرفض أمجد إجراء الجراحة فيقتله نبيل الذي يقتل كذلك الدكتور محمد (محمود حجازي) بعد أن بدأ يشك في أمره، ويقتل ممرضة كشفت حقيقته، سلسلة متصلة من الجرائم التي



قدم فيلم «122» شكلا جديدا في السينما المصرية بعرضه عملا متجانسا، يجمع جوانب إنسانية وقصصا ملهمة، مصحوبة بمشاهد حركة وإثارة وأحيانا رعب، عكست تلك المعادلة درجات متفرقة من الصعوبات، واحتاجت إلى فريق قوي من الممثلين الذين يمتلكون أدوات محترفة ومقتنة.

إنجي سمير

القاهرة - رافقت عرض الفيلم المصري «122» عذرة إشادات من قبل الجمهور سواء بالعمل أو بقدرات الممثلين، بداية من طارق لطفي الذي قدم دور الدكتور نبيل، الطبيب الذي خالف أعراف وتقاليد المهنة لينجرف وراء تجارة الأعضاء بحثا عن الثراء السريع، مقابل قصة موازية داخل العمل نفسه تتمثل في نصر أو الفنان أحمد داوود الشاب البسيط الذي يقع في غرام أمينة أو الفنانة أمينة خليل.

حاورت «العرب» أبطال الفيلم الذين تحدثوا عن كواليس العمل والمصاعب التي واجهتهم، وما وجدوه من ردود فعل بعد عرضه.

يقول الفنان طارق لطفي لـ «العرب» إن فترة الإعداد لشخصية الطبيب استغرقت منه وقتا ومجهودا كبيرين، لأنها من الشخصيات التي تتطلب تركيزا شديدا بسبب تركيبها النفسية المعقدة.

وأوضح أن المخرج ياسر الياسري أصر على القيام ببروفات تحضيرية للشخصية أكثر من مرة، وكانت هناك تحضيرات جسمانية تتمثل في إظهار الوجه الشاحب بسبب تعاطي الطبيب للمخدرات، إضافة



قال خبير التغذية الألماني أندرياس داكسينبرجر إن التوتر النفسي المستمر يرفع خطر الإصابة بالبدانة؛ حيث يتسبب هرمون «الكورتيزول»، الذي يفرزه الجسم عند التوتر في إنتاج الجلوكوز في الكبد.



قلة ساعات النوم تزيد الشعور بالألم

● الأرق يخل بتقدير المخ لمستوى الأوجاع ● تحسين جودة النوم ولو قليلا يجعله مسكنا طبيعيا



قلة النوم تحجب المراكز الطبيعية المخففة للألم

الحصول على قسط كاف من النوم ليلاً -أي من 7 إلى 8 ساعات يومياً- يحسن الصحة العامة للجسم، ويقيه من الأمراض، وعلى رأسها السكري والسمنة. كما ربطت الدراسات بين اضطرابات النوم وخطر التعرض للإصابة بالسكتة الدماغية والنوبات القلبية وضعف الجهاز المناعي. وكان فريق من الباحثين في جامعة كاليفورنيا قد كشف، في السابق، أن الحرمان من النوم يعمل على تعطيل قدرة خلايا الدماغ على التواصل مع بعضها البعض، ما يؤدي إلى حدوث هفوات عقلية مؤقتة تؤثر على الذاكرة والإدراك البصري.

النوم، تقوم بأكل نقاط الاشتباك العصبي، عند حدوث نقص في النوم. وقال الدكتور ميشال بيلسي، أحد المشاركين في الدراسة، إن قيام الخلايا النجمية بأكل نقاط الاشتباك العصبي ليس أمراً ضاراً بالضرورة، إذ قد يكون بمثابة عملية تنظيف داخل الدماغ. وأضاف أن قلة النوم تؤدي إلى تحفيز الخلايا الدبقية، وأظهرت الدراسة أن استمرار الخلايا في نشاطها، بوتيرة منخفضة، يؤدي إلى اضطرابات في الدماغ. ويرصد الأطباء في العادة نشاطاً دائماً في الخلايا الدبقية بالدماغ لدى المصابين بمرض الزهايمر. وكانت أبحاث سابقة كشفت أن

كما حذرت دراسة حديثة، أجراها باحثون في علم الأعصاب بجامعة بوليتكنيك الإيطالية، من أن الدماغ البشري يتعرض للتآكل حينما لا يأخذ الإنسان قسطاً كافياً من النوم ليلاً، لكنها أوضحت أن الأمر لا يتسبب في أضرار صحية مقلقة. وراقب الباحثون أدمغة مجموعة من الفئران لكشف تأثير اضطرابات النوم على الدماغ، ورصد فريق البحث نشاطاً غير معتاد في الخلايا النجمية بالدماغ لدى الفئران التي جرى حرمانها من النوم على عكس الفئران التي نامت بشكل طبيعي من 7 إلى 8 ساعات ليلاً. وبحسب نتائج الدراسة، فإن الخلايا النجمية التي تتولى في العادة تنظيف عملية

سبق وأن توصلت مجموعة كبيرة من الدراسات إلى أن قلة النوم تتسبب في تراجع حيوية الجسم وتفاقم شعور التعب والإجهاد والخمول لفترات طويلة من النهار، لكن بحثاً جديداً أثبت أنه كلما قلت ساعات النوم ضعف استعداد المخ وقدرته على تحمل الألم.

ويؤكد العلماء أن الإصابة هي نفسها، ومرجع الاختلاف هو كيفية تقدير المخ للألم عقب النوم بشكل أقل بكثير من حاجة الإنسان. وظهر ذلك أيضاً عند تقييم نشاط المخ الذي تم رصده، حيث ازداد هذا النشاط في مركز المخ المسؤول عن الشعور بالألم. وفي الوقت ذاته، انخفض نشاط المخ في ما يعرف بمنطقة النواة المتكئة والفص الجزيري، وهما منطقتان تلعبان دوراً في التغلب على الألم. وقال ماثيو وولكر، كبير الباحثين، إن «قلة النوم لا تعزز فقط نشاط المناطق التي تشعر بالألم في المخ، بل تحجب أيضاً المراكز الطبيعية المخففة للألم».

وتابع «إذا كانت قلة النوم تزيد حساسيتنا تجاه الألم، فإن النوم الجيد يعتبر مسكناً طبيعياً يمكن أن يساعد على تخفيف الألم». قام الباحثون خلال الجزء الثاني من الدراسة باستطلاع آراء 230 رجلاً وامرأة عبر الإنترنت عن مدى جودة نومهم ومدى شعورهم بالألم في اليوم التالي لذلك.

وجاء تقييم نتائج الاستطلاع مؤكداً التجارب التي أجراها الباحثون في المختبر، إذ تبين أن تراجع جودة النوم -حتى لو كان التراجع ضئيلاً- ينعكس سلباً على المتطوع بشكل فردي في اليوم التالي، حيث يزداد شعور المتطوع بالألم.

وأكد الباحثون أن الدراسة تحمل خبراً إيجابياً، وهو أن تحسين جودة النوم -ولو بشكل ضئيل- يمكن أن يساهم في خفض شعور الإنسان بالألم.

ورأى الباحثون أن ما خلصوا إليه من نتائج مهم بشكل خاص للمستشفيات التي تجمع الكثير من الناس الذين يعانون من الألم، وفي الوقت نفسه يعانون من قلة النوم. وتوقعوا أن تنخفض معاناة المرضى عند تركيز المستشفيات بشكل أفضل على تحسين جودة نومهم، الأمر الذي يمكن أن يساهم في تخفيض كميات المسكنات المستخدمة.

واشنطن - رجح باحثون من جامعة كاليفورنيا في مدينة بيركلي، في دراستهم التي نشرت في العدد الحالي من مجلة «جورنال أوف نيوروساينس» المعنية بأبحاث الأعصاب، وجود علاقة بين تزايد الألام المزمنة وتزايد الأرق في مجتمع العصر الحديث.

في البداية، درس الباحثون تحت إشراف آدم كروس العلاقة بين النوم والشعور بالألم من خلال تجارب أجريت على 25 شاباً سليماً، في مختبر مخصص لأبحاث النوم، حيث أرسلوا هؤلاء المتطوعين إلى مختبر لأبحاث النوم، ثم اختبروا مدى شعورهم بالألم بعد النوم ليلة في هذا المختبر.

ولاختبار الشعور بالألم، استثار الباحثون المتطوعين باستخدام حرارة متزايدة تدريجياً حتى شعر بها المشاركون بشكل مؤلم. وفي الوقت ذاته حاولوا تقييم نشاط المخ في مناطق مختلفة منه.

قلة النوم تخفض نشاط المخ في ما يعرف بمنطقة النواة المتكئة والفص الجزيري، وهما منطقتان تتقاربان الألم

كان على المتطوعين خلال التجربة ذكر مستوى شعورهم بالألم، وذلك من خلال مؤشر يبدأ بـ1 وينتهي بـ10. وشعر المشاركون بالحرارة واعتبروها غير مريحة عند درجة 44 في المتوسط. ثم كرر الباحثون التجربة نفسها بعد قضاء المشاركين ليلة من الأرق.

وهنا بدأ معظم المتطوعين يشعرون بألم الحرارة عند درجة حرارة أقل، بلغت 42 درجة في المتوسط.

وتبين أن جميع المتطوعين بشكل عام شعروا بعدم الارتياح في ظل درجة حرارة منخفضة، مما يدل على أن حساسيتهم الخاصة تجاه الألم ازدادت بعد قضائهم ليلة دون نوم كاف.

أكثر وفيات السرطان تنتج عن عدوى الورم داخل الجسم

تدخل في حالة مثل النوم العميق في عضو ما من أعضاء الجسم، ولكننا لا نعرف ما الذي يوقظها فيما بعد. وبين أن الكشف عن هذه «الخلايا النائمة» ومنعها من النجاسة والنمو هما التحدي الكبير الذي يواجه العلم والعلماء. يذكر أن تقريراً دولياً أثبت أن مرض السرطان ينتشر «انتشاراً مقلقاً» في العالم، مع تسجيل 18.1 مليون حالة جديدة و9.6 مليون حالة وفاة في 2018.

وقال آخر تقرير صادر عن المركز الدولي للأبحاث حول السرطان، إنه سيصاب رجل واحد من كل خمسة وامرأة واحدة من كل ست بسرطان في حياتهم.

الورم جراحياً مرتفع في معظم أنواع الأورام الخبيثة. وأشار فيشر إلى أن خلايا سرطانية تنتقل من الورم الناشئ الذي لم يكتشف بعد وتتجول في أنحاء الجسم قبل أن يتم استئصال الورم «وهو ما يجعل الأورام غادرة». وأوضح أنه قد أصبح اليوم من السهل غالباً استئصال الورم الخبيث الأصلي جراحياً أو بالإشعاع أو بالعلاج الكيميائي «ولكن التغيرات تتطور من بضع خلايا صغيرة، متينة جداً». وأضاف الخبير الألماني «رغم أن الخلايا التي نتجت وتناثرت من الورم الأصلي تموت بنسبة تصل إلى 99.9 بالمائة إلا أن القليل منها

هايدلبرغ (ألمانيا) - كشف علماء من ألمانيا أنه من النادر أن يموت مرضى السرطان في ألمانيا بسبب الورم الأصلي، ولكن غالباً ما يموتون بسبب التغيرات الناتجة عن هذا الورم.

ويرى الباحثون أنه من الضروري تحقيق تقدم سريع في محاربة هذا المرض لأن 90 بالمائة من حالات الوفاة بالسرطان -التي تبلغ 230 ألف حالة سنوياً في ألمانيا- سببها البؤر السرطانية الناتجة عن الورم الأصلي.

وأوضح أندرياس فيشر، من المركز الألماني لأبحاث السرطان في مدينة هايدلبرغ، أن خطر الوفاة بسبب انتقال عدوى السرطان إلى مناطق أخرى في الجسم بعد استئصال

الشيكولاتة علاج لذيد وفعال ضد السعال

المناعة عند تناولها باعتدال؛ فهي تحتوي على مادة مضادة للاكسدة وتُشبهت بقدرتها على محاربة الجذور الحرة التي تُلغف خلايا الجسم وتساهم في زيادة فرص تعرضه للأمراض. جدير بالذكر أن الشيكولاتة هي مادة طبيعية، وبالتالي لا تتسبب إلا بقدر قليل جداً من الأعراض الجانبية مقارنة بالأدوية التقليدية المحتوية على الكودين، والتي يمكن أن تتسبب بالإدمان، وهو ما يدفع الأطباء إلى نصح مرضاهم بعدم تناول أدوية الكودين لفترة طويلة.

وقف الشعور بالحاجة إلى السعال، من خلال إيقاف نشاط النهايات العصبية. وبحسب الدراسة فإن الشيكولاتة السوداء تحتوي على نسب كبيرة من مادة الثيوبورومين، وكلما زادت نسبة الكاكاو فيها زادت فعاليتها. ويؤكد الباحثون أن الشيكولاتة المحتوية على أكثر من 70 بالمائة من الكاكاو تقلل أعراض السعال بشكل ملحوظ. وعلى الرغم من أن الشيكولاتة الداكنة تعد من الأغذية الغنية بالسعرات الحرارية والدهون المشبعة، إلا أنها من الأغذية التي قد تساعد على تعزيز جهاز

برلين - عند الإصابة بنزلة البرد وتفاقم أوجاع البلعوم نتيجة السعال الحاد، يضطر الكثير من المرضى إلى اقتناء أدوية مختلفة، في كل مرة، بحثاً عن أفضل وسيلة للتخلص من الأعراض المزعجة. وعادة ما تكون الأدوية ذات مذاق شديد المرارة يصعب تحمله، لاسيما بالنسبة إلى الأطفال والمراهقين.

نشر موقع دويتشه فيله الألماني تقريراً عرض فيه نتائج دراسة أميركية كشفت أن الشيكولاتة قادرة على تهدئة النهايات العصبية في البلعوم جراء تهيجها بنزلات البرد.

وبحسب الدراسة، التي أجريت في جامعة هل بيوركشاير الأميركية، فإن الشيكولاتة لا تتميز بطعمها الجيد فقط، وإنما أيضاً بقدرتها على معالجة أكثر فاعلية للسعال مقارنة بالأدوية التقليدية. وشارك في الدراسة 163 مريضاً بالسعال، أعطى نصفهم أدوية سعال تحتوي على مستحضر الكودين، بينما حصل النصف الآخر على علاج «روكوكو» المصنوع من الشيكولاتة. وبحسب موقع «أم. أس. إن» بنسخته الألمانية، شعرت المجموعة التي عولجت بالشيكولاتة بتحسّن أكبر من تلك التي تناولت الدواء المحتوي على الكودين لعدة أيام.

ويعتقد الباحثون أن الشيكولاتة تكون طبقة حامية أفضل تغطي النهايات العصبية في البلعوم مقارنة بأدوية السعال السائلة الأخرى. كما يقول الباحثون إن الشيكولاتة تحتوي على مادة الثيوبورومين التي تعمل - كما هو الحال في مستحضر الكودين- على

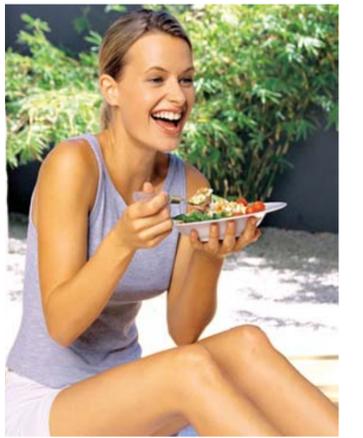
الحياة صحة



أوصى معهد روبرت كوخ الألماني بأنه في حال الإصابة بالإنفلونزا ينبغي استشارة الطبيب فوراً، ثم البقاء في المنزل، والإكثار من السوائل لتعويض السوائل المفقودة بفعل الحمى والتعرق الشديد.



أفادت دراسة حديثة أجراها باحثون أميركيون بأن عقار فيناسترايد الذي يُستعمل لعلاج تضخم البروستاتا، يمكن أن يحد من خطر إصابة الأشخاص بسرطان البروستاتا.



قال خبير التغذية الألمانية نيكولاي فورم إنه من المهم زيادة المدة الزمنية الفاصلة بين الوجبات؛ حيث ينبغي أن تتراوح هذه المدة بين 4 و5 ساعات لخفض مستوى السكر في الدم.



كشفت أطباء أن الرياضة مفيدة لمرضى التهاب مفصل الركبة وأوضحوا أن ممارستها تعمل على تكوين السائل الزلالي للمفصل، وهو سائل تزييق يمنع احتكاك العظام ببعضها البعض.



كلما زادت نسبة الكاكاو في الشيكولاتة زادت فعاليتها



اختتمت لجنة الحريات الصحافية بالاتحاد العام للصحافيين العرب، الأربعاء، في العاصمة الموريتانية نواكشوط اجتماعاتها وندواتها الحوارية، لافتة إلى وضع خارطة مستقبلية للعمل الإعلامي، تنص على أن يأخذ الإعلام دوره الحقيقي بالتصدي للأفكار المتطرفة ومتابعة التشريعات القانونية التي تعنى بالعمل الصحافي والإعلامي.

اعتقال طاقم تلفزيوني يغطي المظاهرات في كردستان العراق

وأشارت قناة "إن آر تي" إلى أن سلطات الإقليم صادرت معدات الصحافيين الذين تواجدوا أمام أحد مستشفيات دھوك لتغطية حالة الجرحى، كما انهالت قوات "الأسايش" بالضرب على الصحافيين. وتضامن العديد من الصحافيين في وسائل إعلام أخرى مع زملائهم المعتقلين، وقال خضر الجاسم الإعلامي في محطة منبج الفضائية، إن اعتقال صحافيي قناة "إن آر تي" في جنوب كردستان يمثل انتهاكا حقيقيا لحرية الصحافة والإعلام وللأعراف الدولية حول ممارسة مهنة الإعلام وحتى في بنود قانون مراسلون بلا حدود. معتبرا أن "ذلك يوضح ما تعاني منه منطقة الشرق الأوسط من صعوبة للعاملين في المجال الإعلامي". ومن جانبه قال الإعلامي لزيك محمد المراسل "كاميرات الصحافيين الذين يغطون الأحداث والتغيرات والثورات التي تحدث في المنطقة ترعب السلطويين، واعتقال الصحافيين ينحصر في مفهوم واحد وهو التستر على الحقيقة التي يظهرها الصحافي بكاميرته، أستطيع القول بأن سلطات الإقليم أصبحت تتبع سياسة حزب العدالة والتنمية التركي باعتقال الصحافيين وطمر أو خنق صوت الحقيقة، وهنا نناشد الإعلام الحر والمنظمات الدولية بالتحرر فوراً ضد الاعتقالات التعسفية بحق الصحافيين".

□ أربيل (العراق) - أفادت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق بأن قوات الأمن الكردية "الأسايش" اعتقلت 4 طواقم تابعة لقناة "إن آر تي" الفضائية. وقال منسق جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق، في بيان إن "الاعتقال جرى أثناء مظاهرات أهالي ناحية شيلاذري التابعة لقضاء عمادية للمطالبة بخروج القوات التركية". وأضاف البيان أنه "تم الاعتقال بعد منع القناة من بث وتغطية الأخبار والتقارير الواردة من مراسليها حول التظاهرات، كما تم إغلاق مكتب القناة الأحد واعتقل مدير المكتب بيوار حلمي لمدة ساعتين". وأشارت الجمعية إلى أنه "تم الاستيلاء على معدات الإعلاميين، كما صودرت أجهزتهم وهواتفهم الشخصية، وتم اعتقال طاقمين منهم في شيلاذري والآخرين في دھوك". وأكدت أن حادثي "الاعتقال والمنع تعد تجاوزا سافرا على حرية التعبير وانتهاكا فاضحا للدستور"، مطالبة سلطات الحكومة الاتحادية والمنظمات الأممية "بالتدخل الفوري ووضع حد للتعامل التعسفي الذي يتلقاه الإعلاميون في إقليم كردستان". وأوضحت الجمعية أن "مؤشراتها خلال السنوات الأربع الماضية وضعت مناطق إقليم كردستان أشد المناطق قمعاً للصحافيين".



«أنا هيك»

نيشان يقدم الإثارة في قالب قضية اجتماعية ليكسب سباق الريتينغ

● «أنا هيك» برنامج يستفز الجمهور ويقاوم محاولات المنع

بوقف بث الحلقة، وبزّرت القضية الحكم بـ"انتفاء الصفة". ونشر نيشان القرار في صفحته على تويتر.

وسبق أن تعرض نيشان لحملة هجوم واسعة مؤخرًا، بعد الحلقة التي استضاف فيها مجموعة من الشباب، يعيشون في ثوب الإنث ولا يرتدون سوى ملابس نسائية، وقدموا فقرات استعراضية وتحدثوا عن الصعوبات التي يواجهونها مع عائلاتهم للاعتراف بميولهم الغريبة.

وعلق نيشان على حالة ضيوفه قائلا "الأول: يعيش نفسه في زي امرأة ويصر أن تخاطبه بـ"أنت". والثاني: يري نفسه أنثى سجيئة داخل جسد ذكّر، ولا يكتفّر للمجتمع وأحكامه، أما الثالث عنّف أبوه وعمّه وصعّقاه بالكهْرَبَاءِ كي لا يتسبّه بالنساء.. فهرب". إلا أن غالبية التعليقات جاءت ضد البرنامج.

وعلقت المطربة السورية أصالة على موجة الغضب ضد نيشان، قائلة "أنا هيك برنامج جريء زيادة ويحتاج لثقافة زيادة، ويحتاج لاستفزاز زيادة". وأضافت، نيشان بما يقدمه من خلال برنامجه، جريء، مستفز، مثقف، مؤكدة أن برنامج "أنا هيك" يلخبط كافة المشاعر الإنسانية وأنه من البرامج المذهلة التي مهما استفزت المشاهد المتابع لها لن يملك القدرة على الابتعاد عنها وعدم متابعتها"، وتابعت "احسنت نيشان".

وعلق متابعون على الموضوع بالقول، إن السنوات التلفزيونية اللبنانية تعاني أزمة مالية منذ سنوات، لذلك تبحث عن طرق لاستقطاب الجمهور والمعلنين حتى لو كانت صادمة، وبرنامج "أنا هيك" ليس الأول من نوعه فقد سبقته برامج أخرى أثارت نقاشات واسعة حول حرية التعبير، ولو أن المحتوى غير متشابه مثل برنامج "نقشت" على قناة "أل بي سي" المنافسة للجديد.

وأضافوا أن هذه البرامج تحقق نسبة مشاهدة عالية بفضل الجدل الذي تثيره، وهو الهدف الرئيسي لها مهما تم تغليفه بأهمية القضايا التي يتناولها.

تعرض الإعلامي اللبناني نيشان إلى حملة هجوم واسعة بسبب برنامجه "أنا هيك" الذي يعرض حالات اجتماعية مخالفة للسلائد في المجتمع بطريقة استعراضية ومستفزة للبعض، لكنها حققت غاية البرنامج بإثارة الاهتمام وتحقيق نسب مشاهدة.

وارتفعت الضجة حول البرنامج مع تقدم مجموعة من المحامين بعريضة أمام قاضية الأمور المستعجلة في بيروت ماري كريستين عبد ضد الإعلامي نيشان ديهاروتونيان وفريق عمل برنامج "أنا هيك" وقناة "الجديد" ممثلة برئيس مجلس إدارتها ومديرها العام، وذلك لمنع بث حلقة الأربعاء، ومنع الإعلانات الترويجية لها على القناة وفي مختلف الوسائل ذات الصلة، علما وأن الحلقة ووفق الإعلان الترويجي لها تتناول المثليات جنسيا. واعتبر المحامون في طلبهم "أن البرنامج ككل، إنما يقدم الحالات الاجتماعية الشاذة بطريقة ترويجية ويصورها كمشال يقتدى خصوصا للجيل الناشئ، منتهكا القوانين لاسيما قانون العقوبات، وضاربا عرض الحائط بكل المفاهيم والقيم الاجتماعية، والتي تشكل شبكة أمان اجتماعية للوطن والمجتمع".

ومن جهته ذكر نيشان في المقاطع الترويجية لحلقة الأربعاء "اسكل من يتهمني بالفسق: انظروا حولكم كل من استضيفهم في البرنامج موجودين".

ورد لاحقا على العريضة المطالبة بمنع الحلقة عبر صفحته في موقع تويتر "إلى المحامين وقضاة العجلة، ما تستعجلوا وتأمروا بالإلغاء والنفي والقمع وعدم عرض الحلقات. أنتم تغتالون برنامج هيك، أنتم لستم أداة رفع الأذى، أنتم أداة نصب". وأضاف "برنامجنا رخيص على الأخلاق العامة ويتحمل مسؤولياته لكن أنتم هيك تتحولون ليوليس وشرطة آداب. أنتم للحقيقة هيك".

ولم يستجب القضاء لطلب منع الحلقة، فقد أصدرت قاضية الأمور المستعجلة في بيروت ماري كريستين عيد، ظهر الأربعاء، قرارا قضائيا برد طلب خمسة محامين طالبوا

بيروت - هل هي حمى الريتينغ التي دفعت مقدم البرامج اللبناني نيشان ديهاروتونيان للخروج ببرنامج شكل صدمة للمشاهد العربي منذ بداية حلقاته واستمر على وتيرة متفاوتة طيلة خمسة أشهر، وشبهه البعض بنسخة تلفزيونية عن مجلة "بلاي بوي"، أم هو مجرد تسليط ضوء على قضايا تحتاج الحديث عنها في مجتمع يرفض الاعتراف بها.

يستضيف نيشان خلال حلقات برنامج "أنا هيك" على قناة "الجديد" اللبنانية، أشخاصا مختلفين عن محيطهم وغالبا مرفوضين، بسبب معتقداتهم أو ميولهم الجنسية أو خياراتهم، يتحدثون عن نظرتهم لأنفسهم، ونظرة المجتمع لهم، وبدأ البرنامج باستضافة راقص تعري، قدم عرضا في الاستوديو لاقى استهجانا كبيرا.

القضاء اللبناني رفض الاستجابة لعريضة محامين قالوا إن البرنامج يقدم الحالات الاجتماعية الشاذة بطريقة ترويجية

الغاية الأولى للبرنامج جذب الاهتمام وإثارة الجدل مهما يكن، حققت هدفها ونال البرنامج شهرة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، وفيما كانت غالبية ردود فعل المشاهدين على البرنامج سلبية إلا أن الأسباب فتاوتت، فالبعض رفض الفكرة جملة وتفصيلا، وآخرون انتقدوا طريقة تناول الموضوع ومعالجة نيشان للقضايا وتعده استفزازا للمشاهدين للحصول على أكبر نسبة متابعة، ونسبة قليلة من المتابعين اعتبروه يندرج ضمن حرية التعبير.

غالبية الأتراك لا يثقون في إعلام بلادهم المقيد

الأخبار المزيفة، وذكر التقرير، الذي أعد بإشراف خبراء إعلام دوليين، أن نحو نصف سكان تركيا 49 بالمئة تقريبا يواجهون أخبارا مزيفة يوميا مقارنة بـ9 بالمئة في ألمانيا.

وتقول دراسة حديثة أعدتها رويترز تزامنا مع التقرير، إن 38 في المئة فقط من الأتراك يثقون في صدق الأخبار الواردة إليهم من وسائل الإعلام الداخلية.

وسلط التقرير الضوء على القصص المزيفة التي يتناولها رواد مواقع التواصل الاجتماعي في تركيا وعلى سبيل المثال السيدة المحجبة التي تعرضت لصغيرتها للركل من متظاهرين ضد حكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وإشادة السياسي الشهير نعوم تشومسكي بالرئيس التركي، وصور طفو جثث مسلمين في نهر ميانمار، وغيرها من الأخبار التي تنتشر في الأوساط التركية ويصدقها الناس بسهولة، الأتراك.

معمدين فيها على وسائل إعلام محلية شهيرة. وذكر مراسل شبكة قنوات "بي بي سي" في إسطنبول مارك لوين يقول "داخل تركيا تنتشر ما تسمى بنظرية المؤامرة فيصعب على الشعب التمييز بين الحقيقة والخيال، تستخدم وسائل الإعلام هناك أي معلومات وقضايا متصدرة لجذب المزيد من الجمهور".

وأضاف أنه عاصر بنفسه انتشار معلومات زائفة لا أساس لها من الصحة نقلتها وسائل إعلام محلية عن مستشار رفيع المستوى مقرب من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بأن هناك مؤامرة من أعدائه لأغتيااله باستخدام الطاقة الذهنية عن بعد، ناهيك عن أن الناس يعتبرون عددا من طهاة التلفزيون التركي الرسمي جواسيس ومن ثم يجب الحذر منهم، وهذا أيضا ما أدخلته وسائل الإعلام في عقول

الاعتقال لا يردع صحافيي السودان عن نقل الاحتجاجات

بمركز الشرطة الذي اقتيدوا إليه، عكفوا على الكتابة عن اعتقالهم بسبب الاحتجاج الذي نظموه أمام مقر جهاز الأمن والمخابرات الوطني، بسبب الرقابة واسعة النطاق التي يفرضها هذا الجهاز.

وقد احتجزوا لمدة ست ساعات في مركز شرطة ناء في الخرطوم، حتى تمكن أعضاء من نقابة الصحافيين السودانيين من التفاوض مع السلطات للإفراج عنهم.

وقال عبدالعزيز إنه سارع إلى المطبعة حال خروجه، إلا أن الرقيب المكلف من جهاز الأمن والمخابرات الوطني منع صدور الصحيفة مرة أخرى، وكانت تلك المرة الـ16. "لقد أصدر الرقيب المكلف من جهاز الأمن والمخابرات الوطني أمرا في 16 مرة لمنع طباعة عدد صحيفة 'الجريدة'، كما أصدر أمرا آخر بمنع توزيع العدد المطبوع".

أربعة من الصحافيين الميدانيين تم احتجازهم ووقف عدد من منافذ بيع توزيع النسخ المطبوعة من بعض الصحف

وبدأت هذه الممارسة الرقابية، والتي يسميها عبدالعزيز بـ"الرقابة المسبقة"، وسط الاحتجاجات واسعة النطاق التي انطلقت بسبب رفض الرئيس عمر البشير الاستقالة قبل الانتخابات الرئاسية في عام 2020.

وتعاني الصحافة السودانية من حملة تضيق تمارسها الأجهزة الأمنية تصل إلى المصادرة ومنع توزيع العدد المطبوع، لما تسميه الأجهزة الأمنية تجاوزها الخطوط الحمراء. ويجتال السودان المركز رقم 174 من بين 180 دولة في حرية الصحافة للعام الجاري 2018 بحسب مراسلون بلا حدود.

ومن جهتها، طالبت المنظمة السودانية للحريات الصحافية بتمكين الصحافيين من ممارسة كامل الحقوق التي تضمنها الدستور ووقفها القانون.



الاعتقال لا ينجح في إسكات الصحافيين



كشف تقرير حديث أن شعبية موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك انخفضت بين الأطفال في بريطانيا خلال عام 2018. وأفاد التقرير السنوي الصادر عن هيئة تنظيم الاتصالات في بريطانيا، بأن 72 بالمئة من الأطفال في سن ما بين 12 و15 عاما لديهم حسابات على فيسبوك مقابل 74 بالمئة في عام 2017.

@alarabonline

حماس تعلن فتح باب التبرعات: بتكوين يا محسنين

● الحركة الإسلامية تتعامل بعملة الكترونية سبق أن حرمتها دور الإفشاء



التخفي أسلوب حياة

وسخر حساب على فيسبوك:

وقال مغرد:



الحساب

حركة حماس تخرع أسلوبا جديدا في التسول باسم المقاومة #بتكوين!

ويذكر أنه سبق لتنظيم داعش أن طلب تمويلات من أنصاره بعملة البتكوين. ونشر أحد مناصري التنظيم تقسي الدين المنذر وثيقة بعنوان "بتكوين وصدقة الجهاد" قبل 4 سنوات التي أوضح فيها الأحكام الشرعية لاستعمال البتكوين

وسلّطت الدراسات خلال السنوات الماضية الضوء على إمكانية لجوء داعش إلى استخدام العملات المشفرة كسبيل للتمويل.

وتبرز التكنولوجيات المشفرة كبديل جذاب للتدخلات التي شدد عليها الخناق. ويبقى مدى الاعتماد عليها معلقا على عدد مجهولي الهوية الذين سيستتركون في ذلك، وكيفية استخدام الجمهور للعملات المشفرة الجديدة، ومدى الفائدة والأمان الذي ستظهره تلك العملات.



@abu_malik_1992

#حسب توقعاتي، القسم حصل على ما يكفي من عملة البتكوين مسبقا من جهة ما. إعلان أبو عبيدة كان فقط لتحريك السوق الإلكتروني وبالتالي زيادة الطلب عليها ومن ثم ارتفاع سعرها لأكثر مما يمكن استغيد منه القسم عند البيع.

وسخر عدد من مستخدمي الشبكات الاجتماعية من إقدام الحركة "الإسلامية" على التعامل بعملة بتكوين الإلكترونية التي سبق أن حرمتها دور الإفشاء بعدة بلدان إسلامية.

وتساءل معلق في هذا السياق:



Khalaf Kaabnh

هل ستنجح حماس بتجاوز ضاقتها المالية من خلال التعامل بالبتكوين والتي حرّمها علماء المسلمين؟ أم أن كل محرم لحماس هو حال؟

وانتقد البعض توقيت طلب الدعم الذي يتناقض مع تصريح آخر للحركة قبل مدة وجيزة، بدفع مليون دولار مكافأة لمن يساهم من العملاء التائبين باستدراج ضباط من المخابرات الإسرائيلية وقواتها الخاصة.



Saad Waheidi

توقيت التصريح العلني بأن المقاومة تواجه أزمة مالية وحرب استنزاف وحصارا ماديا، بعد أقل من شهر على إعلان ذات المقاومة عن تعهدا بدفع مليون دولار مكافأة لمن يساهم من العملاء التائبين باستدراج ضباط من مخابرات العدو أو قواته الخاصة لم يكن موقفا في أحسن الأحوال، هذا إن لم يكن رصاصة في رأس الإعلان الذي كان يومها ضربة معلم في صراع الأدمغة للمخابرات الصهيونية.

وتنبأ آخرون بأن القسم يمتلك فعليا عمالات بتكوين ويسعى من خلال تصريحه لرفع سعرها قبل بيع ما لديه للاستفادة من المكاسب.

وقال معلق:



Faten Subhi Albardawil

#صباح البتكوين، وكما قال الشاعر: بتكوين قليلة تمنع بلاوي كثيرة.

وقال الكاتب والمحلل السياسي:



د. حسام الدجني

تفريدة أبو عبيدة تعكس حجم الأزمة المالية وحجم الإبداع، اعتقد أن التجاوب مع تصريح أبو عبيدة سيكون كبيرا، البتكوين لا يمكن مراقبتها وبذلك تحويلها للمقاومة من الصعب مواجهته من قبل الاحتلال أو أي جهة أمنية أخرى، واعتقد أن البورصة بعد هذا التصريح ستشهد ارتفاعا ملحوظا لسعر وحدة البتكوين والتي قيمتها الآن تجاوزت خط الـ 3000 دولار.

وكتب مغرد:



@Naelkhaider

#أبو عبيدة، قائد كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس المتطرفة والسيطرة على قطاع غزة، أعلن أن الحركة مستعدة للأعمال الإجرامية وتبييض الأموال وعرض خدمات الحركة كمافيا العملة الرقمية، بتكوين بتصريحها المثير للاشمئزاز والمهين للمقاومة والمثل لتاريخ القسم المشرف!

وقال معلق:



عبدالرحمن سليمان

الأزمة المالية الخائفة تضرب كل أركان القطاع وما إعلان القسام عن فتح باب التبرعات للمقاومة إلا انعكاس للأزمة المالية التي يشعر بها الجميع.

ويبدو جليا أن مصادر دعم المقاومة متراجعة كما وتوصيلا.. للعلم المقاومة تحتاج أموالا هائلة لمواكبة عملها وليس كما يظن البعض أنها مجرد أفراد يحتاجون مبلغا قليلا لمدادومة عملهم.

فهي أشبه بجيش صغير متنوع المهام والوظائف والأهم أنه يواجه أكثر المنظمات الأمنية العالمية تعقيدا وأكثرها تقدما على مستوى العالم. #دعم المقاومة.

أزمة داخل النظام في إيران بسبب إنستغرام

وأضاف "كل شيء يزدهم في الفضاء الافتراضي... الكل يريد أن يقول شيئا في هذا الفضاء بما أنه ليست لديهم أي وسيلة إعلام أخرى".

وفي يناير الجاري ذكرت وسائل إعلام إيرانية أن القضاء بدرس حجب إنستغرام، المنصة الأخيرة الكبرى التي لا تزال متاحة بحرية في البلاد.

ورغم القيود على تلك المواقع فإن الإيرانيين ومنهم مسؤولون كبار مثل روحاني نفسه ووزير الخارجية محمد جواد ظريف مازالوا يستخدمون منصات مثل تويتر، والتي يمكن ولوجها عبر خوادم وسيطة.

وفي مايو قال روحاني إنه لا يوافق على منع القضاء تطبيق تليغرام الذي يبلغ عدد مستخدميه في إيران 40 مليون شخص أو حوالي نصف عدد السكان.

وفي كلمته قال روحاني إن منع الإيرانيين عن المواقع الاجتماعية هو مثل فاكهة محرمة سيتوقون إليها أكثر وأكثر.

وتابع أن "الحل ليس بحجب المواقع. علينا رفع مستوى التقني الرقمي للمجتمع كي يتمكنوا من استخدامها (منصات التواصل الاجتماعي) دون أن يتعرضوا للاذى منها".

وقال "ليست لدينا وسائل إعلام حرة في إيران، لدينا فقط إذاعة وتلفزيون رسميان".

طهران - حذر وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني محمد جواد آذري جهرمي، من أن قرار حظر تطبيق إنستغرام في إيران قد يخلق مشكلات جديدة في البلاد.

جاء ذلك خلال مشاركته الثلاثاء في مؤتمر حول البنوك الإلكترونية في العاصمة طهران.

وأضاف جهرمي أن البعض يرى أن تطبيق إنستغرام يشكل تهديدا، إلا أن الكثير من سكان إيران يستخدمون التطبيق ضمن أعمالهم التجارية لتوفير دخل يومي.

وفي مطلع يناير الجاري، أصدر القضاء الإيراني قرارا يقضي بمنع استخدام تطبيق إنستغرام في البلاد، إلا أنه لم يطبق حتى الآن.

وتجدر الإشارة إلى أن إيران قامت بحظر العديد من التطبيقات من شبكات التواصل الاجتماعي، مثل فيسبوك وتويتر وتليغرام، عقب تظاهرات ديسمبر 2017.

ورغم حظر تويتر في البلاد، إلا أنه يتم استخدامه بنشاط من قبل كبار الشخصيات الحكومية، وخاصة من قبل الزعيم الإيراني علي خامنئي والرئيس حسن روحاني ووزير الخارجية محمد جواد ظريف.

ويحتل تطبيق تليغرام المرتبة الأولى كأكبر وسائل التواصل الاجتماعي استخداما في إيران بنسبة 55 بالمئة، ثم تطبيق إنستغرام بنسبة 23 بالمئة.

وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني أكد أن منع التقنيات الحديثة ممارسة "عفا عنها الزمن"، وذلك في انتقاد جديد له لمنع القضاء تطبيقات على مواقع التواصل الاجتماعي. وأضاف "يمكننا أن نرى أن البعض مازالوا يعارضون الظاهرة الجديدة وخصوصا تلك المتعلقة بالاتصالات والمعلومات".

➔ إنستغرام المنصة الأخيرة الكبرى

التي لا تزال متاحة بحرية في إيران

أبرز تغريدات العرب



Mr_Abdul3ziz

يجب أن تتوقف المفاهيم التالية:- متزوج الثانية و... إلخ والله يرزقك. الطفل إذا جاء بجيء رزقه معاه.. هذه خزعبلات تؤدي للفقر وتشرذم الأسرة والأبناء والمشكلات.



FAlkhalili

بعض الرؤساء التنفيذيين ينتقدون موظفيهم باستمرار، لا لشيء إلا لأنهم مبدعون ويفكرون خارج المألوف، هم يريدونهم نسخة مصغرة منهم يفكرون كما يفكرون ويعملون مثلما يعملون.



RimaNJEIM

المال...المال... المال السهل كم من جرائم الغدر والخيانات ترتكب لأجله؟



تابعوا



FayrouzOfficial

فيروز فنانة لبنانية



sobihi

لو استطاعت إسرائيل التوصل إلى علاج فعال 100 بالمئة لعلاج السرطان...هل سيقاطع هذا الدواء؟



Life__Check

الطلاق ليس "فضيحة" أو "عاراً" للمرأة كما يروج له بعض الناس، بل "خلاق" للمرأة من رجل يضطهدا باستمرار لا يسوى قشرة بصله!



Eyaaaad

من الأخطاء التي يقع فيها الكثير هو الاعتقاد بأن اللفظ أتى من تحلل عظام الديناصورات والحيوانات السابقة قبل ملايين السنين، لكن في الحقيقة اللفظ أتى من موت الميكروبات والجراثيم فقط.



nahde1

لن تحصل على شيء إلا بعدما تحصل عليه بدالك أولاً.



سوق القزدارة شاهد على مهنة قديمة في طرابلس تقاوم الانقراض وسط تخلي العديد من النحاسين عنها، واتجهوا بسبب ارتفاع أسعار المواد الخام خاصة إلى مهن أخرى.

المقاهي الكلاسيكية في إسطنبول تحظى بإقبال كبير نظراً لأنها تتميز بالجمع بين القديم والحديث، بالإضافة إلى احتوائها على ثقافات وفنون العديد من الحضارات المختلفة.

سوق القزدارة معلم ليبي ربح السياح وفقد زبائنه الأصليين

● نحاسون يحاولون الحفاظ على مهنة الأجداد متحدين موجة إغلاق الدكاكين



ترك المهنة لم يفقد الأواني بريقها



إنقاذ المكان من الانقراض واجب



أدوات منزلية يمكن أن تصبح طي النسيان

ثقافة تلك الأيام، إن فرحتي بتجديد تلك القطعة نفوق فرحة تجار العملة بمكاسبهم، وفرحة الزبون عند رؤية تحفته العتيقة وقد عادت لها الحياة“.

”سوف أبقي في ورشتي ببساطة، فلن يفهم الاقتصاد شعوري عندما يحضر أحد الزبائن لغرض الترميم أو التلميع تحفة نقشها سابقا أبي أو جدي أو أحد المعلمين القدماء تعكس

أما عن المباني في منطقة بلاط، فغالبيتها يزيد عمرها عن 70 عاماً، ويصل عمر بعض الأبنية فيها إلى أكثر من 300 سنة، وتحيط المقهى أربعة جدران مغطاة بالأحجار الطبيعية.

ولا يخلو حائط دون وجود فجوة فيه، تحتوي على العديد من الكتب والروايات والفوانيس (الشعلة التي تضيء في مناطق العتمة كانت تستخدم قبل الكهرباء) ونحوها. وللأبواب حكاية أخرى في منطقة بلاط، فغالبيتها تصنع من الأخشاب الطبيعية، ويتم غلقها بالسلاسل الحديدية الكلاسيكية، كالجنائز ونحوها.

ولا تقتصر زيارة منطقة بلاط على الأتراك فقط، بل يأتيها السياح من جميع أنحاء العالم لالتقاط الصور التذكارية لاسيما هواة التصوير.

ويشكل رواد تلك المقاهي مزيجاً كبيراً من الأعراق والجنسيات المختلفة، فيشكل الأتراك النسبة الأكبر منهم، يليهم الأوروبيون والعرب نظراً لوقوع المكان في قلب الأماكن التاريخية وبجانب العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية، كجامعة ”قدير هاس“ الدولية.

كما تشتهر المنطقة بتصوير الأفلام والمسلسلات التاريخية التركية، نظراً لما تزخر به من معالم ومظاهر تاريخية وأثرية، بالإضافة إلى جمال المكان وطبيعته الضاربة في القدم.

بالمقاهي والمطاعم الكلاسيكية، حتى تشعر أنك تنجول في القرون الوسطى، نظراً لخلو المحال والمقاهي من أي مظهر يوحي بالحدأة والتطور، بل حتى العربات يحظر سيرها في بعض المناطق.

وتقع منطقة بلاط، التي تحتوي على مقاهي تشبه أجواء المتاحف، على الساحل المقابل لمنطقة تقسيم في منطقة الفاتح، وهي محاذية لسور القسطنطينية، حيث تعتبر المنطقة من أكثر الأماكن تاريخية في إسطنبول.

وحول الأدوات، التي تقدم بها المشروبات والماكولات، فهي تخلو أيضاً من مظهر الحدأة، فتجد أكواب الشاي على الشكل العثماني التقليدي مزخرفة بالرسوم العثمانية، وتقدم القهوة مع قطعة من الحلوى وكوب صغير من الماء على غرار التقاليد العثمانية، بخلاف المقاهي التي تقدم القهوة لوحدها.

كما تقدم الماكولات في أطباق خشبية، وفي معظم المطاعم والمقاهي تكون المعلقة والشوكة فيها قد تمت صناعتها من الخشب أيضاً.

ويتم في فصل الشتاء تشغيل المواقد النارية الطبيعية ”مواقد الحطب“ داخل المقاهي، حيث تخلو من التدفئة المركزية، من خلال الحطب الطبيعي الذي يتم تزويده للموقد (المدفأة) من وقت لآخر، ليعيش الزائر أجواء الدفء الطبيعية.

وليس مجرد حرفة، وما يقلقني أن يصبح السوق مجرد ذكرى مع صورة على حائط، فقد قل النحاسون والناقشون ممن توفاهم الله، أو من تركوه واتجهوا لمهن أخرى نتيجة ارتفاع أسعار المواد الخام، وبالتالي ارتفاع أسعار المنتجات وقلة الطلب.“

وأضاف أن ”الحكومات المتعاقبة لا يزيد التفاتها للسوق عن زيارات تفقدية، والخطر الأكبر الذي داهم المكان مؤخراً وينذر بالضربة القاضية، يأتي من مدخل القزدارة، عند سوق العملات السوداء المجاور الذي بعد أن غلى الأسعار والتهم الاقتصاد، يريد أن يحل الوجبة الدسمة بورش ومحلات النحاس“.

ويصدق الناظر في حال سوق العملة السوداء الموازي، أو ”سوق المشير“ كما يسمي، مخاوف النحاسين من انقراض صنعتهم، فما إن تقترب من برج الساعة؛ حتى يأخذ نظرك ازدياد التجار والمضاربين والمشتريين في تجمعات بساحة السوق أو داخل المحلات.. عربات بيوية كثيرة تجوب الأزقة الضيقة تجر أكياساً سوداء مليئة بالنقود، عمليات بيع وشراء بالملايين وبمختلف العملات تتم يومياً مستغلة فرق سعر صرف الدينار الليبي ”الرسمي والموازي“ الذي وصل سابقاً إلى سبعة أضعاف

ويتغير بشكل مستمر ارتفاعاً وانخفاضاً بارقام غير مسبوقة. وقد سال لعاب التجار وتهاوتوا على دخول السوق والتوسع فيه عبر شراء أو تاجير المحلات المجاورة، ولا فريسة أسهل من صاحب ورشة نحاس قديمة لم تعد تدر ربحاً مجزياً.

ولم يرغب الكثير من تجار سوق العملة في الحديث حول الأمر، وأفاد أحدهم مصارحاً، دون أن يرغب في كشف اسمه، ”لم نختر نحن مكان السوقين، فتجارة العملة ارتبطت منذ زمن بتجارة الذهب لأنهما يزيدهران في الأماكن الأكثر أمناً، وليس هناك مكان أكثر أمناً من سوق الذهب لممارسة هذا النشاط، ومن سوء الحظ أنه مجاور لسوق القزدارة القديم، كما أن وجود مقر مصرف ليبيا المركزي بجانب سوق العملة، زاده أمناً وقرباً من مكان صنع القرار“.

ولم يخف التاجر الشاب حبه لمعلم طرابلس، وخشيته على تغيير ملامحها التراثية، ولكنه يرى أن ”استمرار كل الأسواق القديمة إلى الأبد مستحيل، وأن قوانين التطور الاقتصادي تتيح البقاء لمن يستطيع البقاء“.

ويختلف الأمر مع مختار الذي تجاوز منتصف العمر ويجيد الحديث كإجادته لسى المعادن، هو لا يجذب رؤية الأمر من الجانب الاقتصادي حين يختم بالقول

يقاوم عدد قليل من التجار انقراض مهنة ضاربة في القدم في العاصمة الليبية طرابلس، وهي صناعة الأواني والأدوات النحاسية، حيث بدأ سوق العملة في السنوات الأخيرة يزاحم ليطسو على سوق القزدارة القريب منه.

يحمل إرث وذكريات المكان، فماذا يتوقع النحاسون؟

يبدو أن بعض النحاسين لا يحبون لحظات الوداع، فكل صباح يشرع أحدهم ويدعى مختار رمضان النحاسي كعادته مع أخيه مبكراً في إيقاد الفرن وتسخين النحاس أو الفضة، تمهيداً لمعزوفة الطرق أو اللحم، والنقش أو الطلاء.

وينتج مختار ونحاسون آخرون باقون في السوق نوعين من أشغال النحاس أو الفضة، بعضها يتعلق بصناعة وترميم أهلة ماذن المساجد والتحف والإكسسوارات المختلفة، والآخر بالقدور وأواني الطهي والمهارييس والأباريق الخاصة بإعداد الشاي والقهوة.

وعلى الرغم من المخاطر التي قد تحدث من استمراره، لا يزال السوق يستقبل العديد من الشباب الصغار كعبدالله مسعود الإحيول الشاب العشريني الذي قال إن ”ظروف البلاد الاقتصادية الصعبة هي التي دفعت به لتعلم صناعة النحاس قبل سبعة أشهر“.

ويقوم عبدالله برفقة طالب الثانوية ذي الـ16 عاماً أحمد محيّر بتلميع وتنظيف الأواني وتحف النحاس والفضة والسنتاليس ستيل، ويشتكي أحمد من قلة المرود، وعبدالله يقول إنه رغم المجهود البدني المرهق، إلا أن أجواء السوق تشعره في المقابل بالراحة.

وفي ورشته بمنتصف السوق، يبدي سليل عائلة النحاسين القدامى مختار الكثير من القلق، وهو ينظر إلى المكان بزواية خاصة، قائلاً ”هي عادة وتقليد متوارث لدينا

لا طرابلس - كانت أصوات المطارق تُسمع من ميدان الشهداء وسط طرابلس، وهي تهوي على صفايح النحاس، تهيئها تحفاً وأواني جميلة، للآزامل الرقيقة التي تُرسم على صفحاتها أجمل الزخارف.. هكذا كان الحال عبر عصور، قبل أن تتبدل الأوضاع في ركن من طرابلس القديمة ”سوق القزدارة“.

وهو سوق لتصنيع وبيع منتجات النحاس والفضة، سُمي ”القزدارة“ نسبة لطلاء الأواني النحاسية بالقصدير (القصدير كما يسميه الليبيون).

ويقع السوق داخل أسوار المدينة القديمة بطرابلس، خلف مبنى مصرف ليبيا المركزي عند مدخل برج الساعة، وهو لا يزال إلى اليوم أحد معالم طرابلس الضاربة في القدم، وكان إلى حد قريب مقصداً للسياح؛ قبل أن تدخل البلاد أتون الفوضى عام 2011. ويرجع النحاسون أن تاريخ السوق يعود للعصر العثماني الأول، قبل أن يزدهر أيام ”الأسرة القرمانلية“ (1711-1835)، واستمر إلى العهد العثماني الثاني والاحتلال الإيطالي، إلى نهاية عصر المملكة الليبية حين اكتشف النفط. ومع رواج صادراته وامتلاء خزائن الدولة من عائداته إبان حكم عمر القذافي (1969-2011) اتجه أغلب الليبيين في المدن إلى شغل الوظائف الحكومية وترك المهارات الحرفية العديدة التي كانوا يتقنونها، لكن قلة فقط استمرت ونقلت ما تعلمت وابتكرت، فيما اندثرت مهن طواها الزمن وشغل أخرى حرفيون أجانب.

القزدارة هو أحد الأسواق التي استمرت فيها الحياة ولو بتعثر حتى اللحظة، ولا أحد يدري إلى متى سيصمد، فبعد أن كان مكتظاً بورش الصناعة ودكاكين التجارة، صار جزءاً من زقاق



مقاه عثمانية ترحل بزائريها إلى الماضي

بين القديم والحديث، والتاريخ الذي يمتد إلى أكثر من 5 قرون، بالإضافة إلى احتوائها على ثقافات وفنون العديد من الحضارات المختلفة.

أن تجلس على مقهى عمر كرسية 80 عاماً، وتتكى بظهره على سور القسطنطينية الذي يبلغ عمره أكثر من 1700 سنة، وعلى يمينك



ثقافة عمرها أكثر من خمسة قرون

إسطنبول (تركيا) - تجتمع كل من الكتب القديمة، الصحف التي تحمل تواريخ القرن الماضي أو ما قبله، أدوات موسيقية كلاسيكية، أسقف من الأعمدة الخشبية، أرضية من الحجر الطبيعي، كراس وطاولات خشبية عتيقة في المقاهي الكلاسيكية بإسطنبول.

إن تختلف ثقافة المقاهي في إسطنبول عن نظيراتها في الشرق، فهي ليست وليدة اللحظة بل يمتد عمرها إلى أكثر من 500 عام، منذ أن وطأت أقدام العثمانيين مدينة القسطنطينية.

وفي بداية تأسيس الدولة العثمانية، ازدادت أعداد المقاهي، وباتت تشكل بؤرة لتكوين الحياة والنسيج الاجتماعي لدى الشعب التركي، وأصبحت كساحة عامة، يلتقي فيها المثقفون والسياسيون والفنانون والرسامون والشعراء وغيرهم، بهدف تبادل الآراء والمعلومات، وقضاء وقت ممتع.

وتذكر المصادر التاريخية أن الدولة العثمانية ضمت ما يقارب من 600 مقهى، أبرزها في إسطنبول في عهد السلطان سليم الثاني والسلطان مراد الثالث، لكن السلطان مراد الرابع أمر في فترة حكمه بتحديد وإغلاق كل المقاهي في إسطنبول بسبب ظهور أفكار وولادة حركات مناهضة للحكم فيها.

وبات من الملاحظ خاصة في السنوات الأخيرة، الإقبال الكبير على المقاهي الكلاسيكية في إسطنبول، لتمييزها بالجمع



تنصح الرابطة المهنية للمساحات الخضراء والزراعة المائية بمسح أوراق النباتات المنزلية بانتظام بخزقة رطبة، وتؤكد أنه من المفيد أيضا رش النبات بانتظام بمياه فاترة نظيفة، ما يساعد في مكافحة الهواء الجاف الناتج عن التدفئة.

سوء تقدير مسؤوليات الأمومة يضاعف الضغوط على الأمهات العاملات

● توتر الأمهات العاملات في بريطانيا يزيد بـ40 بالمئة عن غيرهن ● رعاية الأبناء تتطلب تخفيف ضغط العمل عن الأم



أعباء لا تنتهي بالعودة إلى البيت

الكثير من نظيراتها في بريطانيا أو غيرها من دول العالم بخصوص علاقة العمل بنسب التوتر لديها، وقد تكون وضعيتها أكثر سوءاً من ناحية العمل وأيضاً من ناحية الأعباء المنزلية ومهام الرعاية وتربية الأبناء التي تكسب غالبيتها على عاتقها كون أغلب الأزواج -وفي حال قبلوا أن تحتفظ زوجاتهم بوظائفهن بعد الإنجاب- لا يتقاسمون مع زوجاتهم مهام رعاية الأبناء والقيام بشؤون البيت وهذا ما تجمع عليه الدراسات الاجتماعية وإفادات الأمهات العاملات في الاستطلاعات والدراسات وحتى التقارير الإعلامية التي اهتمت بمواضيع تقاسم الأدوار بين الأزواج العاملين.

الذي تعاني منه الأمهات العاملات هو نتيجة لعدم المساواة الهيكلية، وهو مظهر من مظاهر عدم إعطاء عمل الأمومة حق قدره، وعدم دعمه. وينظر المجتمع البريطاني إلى رعاية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنة وثلاث سنوات على أنه ضرورة أو امتياز. وقد تم استبعاد هذا الاختيار من واحدة من أهم التجارب في حياة المرأة، حيث ارتفع عدد الأمهات العاملات بأكثر من مليون على مدى عقدين في بريطانيا.

إن "عدم توفر خيارات لتخفيف نسبة توتر فئة كبيرة من المجتمع يعتبر فضيحة"، بحسب كاتبة التقرير شيرازا راماسوامي. ولا تختلف وضعية الأم العربية العاملة عن

ولم تعترض لتوتر أكبر من هذا. أعمل بدوام جزئي من المنزل وأعتني بصغيري البالغ من العمر 19 شهراً، بدوام كامل وبمساعدة شريكي الذي يقوم بوظيفتين بساعات مرنة". وتضيف "هذا هو اختياري حتى أكون حاضرة أكثر في حياة طفلي. أنا محظوظة لأنني قادرة على فعل ذلك، لكنني لا أزال أعاني من التوتر". وتخلص الأم إلى أن "الرعاية الذاتية ترقى إلى حدة دفع حائط بينما أصرخ 'سأهني عملي قريباً' في وجه الحشد الصغير الباكي، المتجمع خارج الباب".

وعالماً ما تكون الإجابة البسيطة عن الحل لأكثر القضايا النسائية تعقيداً متمثلة في توفر المزيد من الخيارات. إن التوتر المزمن

تعيش الأم العاملة حالة من الضغط بسبب تضاعف مسؤولياتها ما بين العمل والبيت والاهتمام بمشاكل الأبناء وحاجياتهم، وفي الدول العربية لا تلاقى الأم العاملة في أغلب الحالات معاملة خاصة من مشغلها سواء من ناحية توقيت العمل -ما عدا إجازات الأمومة ووقت الرضاعة- أو من ناحية تخفيف مهامها في العمل، وتضطر عدّة أمهات إلى التخلي عن وظائفهن من أجل التفرغ لتربية الأبناء وقد تختار بعضهن ذلك لكن أكثرهن يكابدن الضغط ويحتفظن بعملهن وفي الوقت نفسه يقمن بواجبات الأمومة والبيت.

ضغوط المسؤوليات وطموحات التوفيق بين العمل ووظائف الأمومة.

ووفقاً لإكبر استقصاء من نوعه في تحليل مقاييس التوتر المزمّن لـ60251 مشاركة بريطانية، لم تؤثر ساعات العمل المرنة ولا العمل من المنزل في خفض مستويات الإجهاد لدى النساء. ويتعارض هذا مع التفكير الشائع الذي مفاده أن المرونة في العمل هي الحل للإجهاد الناجم عن العمل والأمومة معاً، وقد عادت هذه المسألة إلى الظهور الآن تحت غطاء "التوازن بين العمل والحياة" الأسطوري بحسب صحيفة الغارديان البريطانية. وخلصت نتائج الاستطلاع إلى أن العامل الوحيد الذي يمكن أن يخفف في نسبة توتر الأمهات العاملات هو تخفيض حدة عملهن، وهو خيار لا تستطيع معظم النساء التمتع به.

وتعيش الأمهات العاملات هذا الضغط بالفعل، وهن غير قادرات على تغيير أوضاعهن رغم جميع النصائح التي يتلقينها لتخفيف الضغط. وتجد الأم العاملة نفسها متوترة أكثر بنسبة 18 بالمئة مقارنة بالآخرين. وإذا كانت تعمل بدوام كامل ولديها طفلان، يرتفع هذا الرقم إلى 40 بالمئة. أما بالنسبة للأمهات العازبات، ستكون هذه النسبة أعلى من دون شك.

وبالرغم من أن العمل أقل من الآخرين هو الحل بحسب ما أثبتته البحوث حيث ثبت تأثيره الإيجابي في خفض نسب التوتر لدى الأم العاملة، إلا أن هذا الخيار لا يتمتع به معظم النساء ليس فقط في بريطانيا بل في غالبية دول العالم وعلى رأسها الدول العربية كون النظام المالي لا يوصي بذلك ولا يعتمد تخفيف مهام الأم العاملة في وظيفتها. وتروي أم بريطانية عاملة في تقرير صحيفة الغارديان البريطانية تجربتها قائلة "أنا أم عاملة لطفلين دون سن الخامسة، وتتطلب تربية أحدهما احتياجات إضافية،

لندن - تمتلئ ساعات اليوم بالمهام والمشاكل بالنسبة للأمهات العاملات أكثر من النساء العازبات أو المتزوجات دون أبناء وهو ما أكدته عدة دراسات وبحوث اجتماعية، وفي الكثير من الحالات تشعر الأمهات بحالة من الضغط النفسي والتوتر والإرهاق إلى درجة أنهن يخترن التخلي عن العمل. وفي الحالات الأخرى تباشر الأم العاملة عملها ولديها حمل آخر يشغل تفكيرها وتركيزها وهو الأبناء. وتعيش الأمهات حالات من عدم الرضى عن أنفسهن وعن أداء واجباتهن نحو الأبناء وتفر بعضهن بالذنب ويلمن أنفسهن على التقصير في حق الأبناء الذين يحتاجون إلى تواجدن معهم ومرافقتهم لهم.

التوتر المزمّن الذي تعاني منه الأمهات العاملات هو نتيجة عدم المساواة، وعدم إعطاء عمل الأمومة حق قدره

وقد كشفت عدة دراسات نفسية واجتماعية وجود الشعور بالذنب أو بالتقصير لدى فئة الأمهات العاملات، ففي تونس حيث دخلت المرأة جميع مجالات العمل واحتفظت أغلب الأمهات بأعمالهن نظراً لغلاء المعيشة وصعوبة الأوضاع المادية في أغلب الأسر تدافع النساء عن قوانين تساند الأم العاملة وقد أطلقت العديد من الدعوات إلى الزيادة في إجازة الأمومة مع المحافظة على وضع المرأة في العمل وربتها.

ولكن هذه المطالب وإن لقيت الطريق للتشريع التونسي تظل مقتصرة على الفترة التي يكون فيها الطفل رضيعاً وفي الأشهر الأولى، في حين أن حاجة الأبناء إلى وجود الأم تستمر طوال فترة الطفولة والمراهقة حيث تظل المرأة تعيش التسوق نفسه من

الصدقات الناجحة في المراهقة مفتاح نجاح العلاقات الرومانسية

جمال

بارير كريم يوفر أفضل حماية للبشرة



شهد عالم التجميل في الآونة الأخيرة انتشار نوع جديد من الكريمات يحمل الاسم "بارير كريم" Barrier Cream، والذي أثبت توفره على فوائد جمة للبشرة.

قالت خبيرة التجميل الألمانية إيلينا هلفنباين إن مستحضر بارير كريم هو مستحضر تتمثل مهمته -كما يتضح من اسمه- في تدعيم حاجز الحماية الطبيعي للبشرة، الذي يمثل حاجز صد البكتيريا والجراثيم والمؤثرات البيئية والعوامل الخارجية كتلوث الهواء والحرارة والبرودة. وأوضحت هلفنباين أن مستحضر بارير كريم يحتوي على المادة الفعالة المعروفة باسم "السيراميد" Ceramide، وهي المادة المكونة لحاجز الحماية الطبيعي.

وأضافت خبيرة التجميل أن مستحضر بارير كريم يعمل على تقوية حاجز الحماية من ناحية، وبمد البشرة بالرطوبة من ناحية أخرى، مشيرة إلى أنه يناسب كل أنواع البشرة، خاصة البشرة المجهدّة والمتهيجة، التي تعاني من الجفاف والحكة والقشور.

ووجدت الدراسة المنشورة في مجلة "تسابلد دوفولبمنت" أن الناس الذين أحرزوا نتائج جيدة في جميع هذه الصداقات، كانوا أكثر ميلاً إلى تكوين علاقات سعيدة في أواخر العشرينات من عمرهم. ويمكن لمهارات الصداقة الجيدة في المدرسة، أن تفسر 25 بالمئة من الفرق في مستويات سعادة الأشخاص داخل العلاقات.

واعتبر الباحثون أن قدرة الطفل والمراهق على تكوين علاقات صداقة ناجحة وقدرته أيضاً على المحافظة عليها واستمرارها لسنوات مؤشرات على إمكانية دخوله في علاقة رومانسية تكون ناجحة ويستطيع بمهاراته ضمان استمراريتها.

تكوين صداقات جيدة في مرحلة الطفولة، يساعد فيما بعد على بناء مهارات تتعلق بالعلاقات الرومانسية الجيدة

سُئلوا عن مدى شعورهم بالكفاءة في تكوين الصداقات مع الآخرين والحفاظ عليها. وفي الفترة العمرية ما بين 16 إلى 18 سنة، طلب الباحثون من كل مشارك تسمية أفضل صديق له، لمعرفة ما إذا كان سيظل الشخص نفسه على مدار عامين.

وتبين من خلال تحليل نتائج المشاركين في الدراسة أن تكوين صداقات جيدة في مرحلة الطفولة، يساعد على بناء مهارات تتعلق بالعلاقات الرومانسية الجيدة، كما يمكن القول إن الجهد المبذول للحفاظ على الصداقات في المدرسة، يساهم في تعزيز الحفاظ على العلاقة العاطفية عند البلوغ.

وبحثت الدراسة في صداقات الجنس نفسه، لنحو 165 طالباً في المدرسة، ثم تم استجوابهم حول علاقاتهم في وقت لاحق من الحياة.

وتم تقييم المشاركين الذي يبلغون من العمر 13 عاماً، من حيث مدى إيجابية صداقاتهم. وفي سن الخامسة عشرة،

واشنطن - توصلت نتائج دراسة أميركية جديدة إلى أن تكوين صداقات جيدة في سن المراهقة، قد يكون مفتاح العلاقات الرومانسية المثالية مستقبلاً.

وتابع الباحثون المشاركون في الدراسة، من سن 13 إلى سن 30، ووجدوا أن أولئك الراشدين عن علاقاتهم، لديهم تاريخ أفضل لعقد الصداقات (من الجنس نفسه) في المدرسة.

وقال البروفيسور جوزيف الين، من جامعة فرجينيا "إن المهارات التي نتعلمها في تكوين الصداقات تتوافق بشكل وثيق مع المهارات المطلوبة للنجاح في العلاقات الرومانسية بين البالغين".

فجوة سحيقة بين الأنا والآخر

الخبيرة لخدمة المعاقين. إذ يقول نصف هؤلاء ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و34 عاماً، إن هذه المواقع تجعلهم يشعرون بأنهم لا يتمتعون بأي جاذبية. وفي دراسة أجراها باحثون بجامعة "مين ستيت" الأميركية عام 2016، توصل فريق البحث إلى أن رؤية صور السيلفي لأشخاص آخرين تقلل من الاعتداد بالنفس لدى المستخدمين، لأنهم يقارنون أنفسهم بمثل هذه الصور التي تظهر مدى سعادة أصحابها.

من الواضح أن معظم رواد المواقع الاجتماعية يجرون عملية مقارنة غير منطقية بين حيواتهم وحيوات الآخرين، رغم أن تلك الصور التي يشاهدونها والتعليقات التي يقرأونها ليست سوى قشرة خارجية، وربما لا تحمل أي وجه شبه بينها وبين الواقع الحقيقي، وحتى وإن كانت حقيقية، فلكل إنسان حياته الشخصية، وأخذ موقعه أمر خارج عن الإزادة. لذلك فبدل أن نحسد غيرنا، لماذا لا نحاول النظر إلى ما عندنا من نعم في الحياة غير قابلة للقياس الكمي والمادي، ونفكر ملياً في كم نحن محظوظون مقارنة بالماليين الذين يفتقدون ما نمتلكه.

الحسد قد يخلق فجوة سحيقة بين الأنا والآخر الذي يُنظر إليه على أنه الأفضل، فتصبح رغبة الشخص الحاسد إما تقليص تلك الفجوة بأن يحتل هو المرتبة العليا، وإما نزول الطرف الآخر إلى مستواه، فلا تكون بالتالي هناك أفضلية بين الطرفين. ويعتقد علماء النفس أن نظرة الإنسان لنفسه هي التي تحدد مدى ميله على الحسد، فالأشخاص الذين لديهم مفهوم منخفض للذات أكثر عرضة لهذا المرض النفسي.

وقبل سنوات قليلة مثلت مجالات الموضة ووسائل الإعلام التي تنشر صوراً لنجمات وعارضات أزياء يتمتعن بقوام رشيق، وأخرى يتم تعديل صورهن باستخدام برامج الفوتوشوب ليدون أكثر جمالا، مصدر ضغط شديد على الكثير من النساء والفتيات بسبب ما تعزّنه لديهن من إحساس بالنقص تجاه ذواتهن. وفي عصرنا الحالي باتت وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً مصدراً رئيسياً للقلق والتعاسة جراء ما تحدّته من تأثير مماثل، إذ تساهم في جعل أكثر من نصف مستخدميها غير راضين عن أشكالهم، وفقاً لاستطلاع أجرته مؤسسة "سكوب" للأعمال

وقد عبر هيلودوراس في روايته الإغريقية "أنتيوبیکا"، عن هذا السلوك السلبي بأسلوب بليغ حين قال "عندما ينظر الشخص بعين حاسدة لشيء مميز يمتلئ المكان بغضباً وكراهية، ويرسل سهامه المسمومة فيصيب بها أقرب الناس إليه". جميع البشر تقريباً، يشعرون بالحسد والغيرة من الآخرين في أوقات معينة على مدى حياتهم، لكن رغم أن هذه السلوكيات قد تبدو أمراً طبيعياً وشائعاً بين الناس، إلا أنها يمكن أن تحمل آثاراً مدمرة على أصحابها، وقد تمتد إلى حد التأثير على حياتهم كلياً، وحتى على صحتهم النفسية والجسدية.

هناك من الخبراء من ينظر إلى مصطلحي الغيرة والحسد على أنهما من المرادفات التعبيرية لشيء مماثل، لكن ذلك ليس صحيحاً، من وجهة نظر يوكي كوهين شاراش، الباحث في علم النفس بجامعة نيويورك. فالغيرة -وفق ما ذهب إليه الباحث شاراش- هي شعور يحس به الشخص عندما يخاف من أن يفقد شيئاً يملكه، أما الحسد فهو شعور ينتاب الشخص عندما يرى شيئاً عند غيره ويريد له لنفسه.



يمنية حمدي صحافية تونسية مقيمة في لندن

هل أنصفتك الحياة؟ سؤال إذا طرحناه على الكبير والصغير والمريض والمعافي والغني والفقير والمرأة والرجل... حتما ستكون الإجابة بانتهام الحياة بانها لم تنصفهم، وسيكون الحظ العاثر العبارة الوحيدة التي ستلوها الألسن على الأرجح.

الإجابة غير مستغربة، فنحن اليوم نعيش وسط عالم يطغى على سكانه الإحباط والضييق النفسي، بفعل انشغال الناس بعدد مقارنات عقيمة بينهم وبين غيرهم، ما يغذي لديهم إحساساً عميقاً بعدم الرضى عن الحياة، قد ينتقل كالعدوى الفيروسية من هذا إلى ذاك. وتكمن المشكلة في أن الناس لا يعقدون مقارنات بينهم وبين الأشخاص المحيطين بهم في الواقع فحسب، بل تمتد هذه المقارنات لتشمل أشخاصاً في مواقع التواصل الاجتماعي، ربما لم يلتقوهم أبداً في حياتهم، ما يؤدي إلى الشعور بالحسد، وتدهور الحالة المزاجية.



AFC
ASIAN CUP
UAE 2019
QUALIFIERS

كأس آسيا 2019



«الفرور والتكبر وعدم احترام المنافسين من أسباب الإخفاق، بجانب عدم وجود شخص مناسب في الجهاز الفني والإداري يعمل على الجانب الذهني للاعبين، الضغط على اللاعبين والجهاز الفني من أبرز أسباب الإخفاق».

جومرد موسى
نجم المنتخب السوري السابق

مهند علي يرفض عروضاً أوروبية

المقدمة لتطلعات الإدارة التي تسعى لصفقة انتقال مثالية».

وأضاف أن «العروض المالية التي تلقاها النادي رسمياً لا تليق به، ونأمل في المستقبل في تجربة احترافية طيبة».

وتشير مصادر عدة إلى أن نادي «السيدة العجوز»، بطل إيطاليا في المواسم السبعة الماضية، كان الأقرب لضم «ميمي» وقدم عرضاً قيمته مليوني دولار. وبالتالي، كان علي سينتقل إلى الدوري الإيطالي ويلحق برميله في المنتخب علي عدنان، لاعب فريق أتالانتا.

مهاجم نادي الشرطة والمنتخب

العراقي مهند علي، الملعب

ب«ميمي»، أظهر تألقاً واضحاً في

بطولة كأس آسيا

وربما كرة القدم هي الأولى جماهيرياً في العراق، وتعتبر كنزاً أيضاً تسعى جهات اقتصادية وسياسية ودبلوماسية عدة إلى أخذ حصة منه.

والجدير بالذكر أن كرة القدم العراقية عادت إلى الواجهة بقوة في مارس الماضي، بعد قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) رفع الحظر عن إقامة المباريات الدولية، إن بشكل جزئي حتى الآن.

بغداد - رفضت إدارة نادي الشرطة العراقي عروضاً لضم مهاجمها الدولي الشاب مهند علي المقدمة من قبل أندية أوروبية، بينها يوفنتوس الإيطالي وبنفيكا البرتغالي، معتبرة أنها «لا تليق بمكانة النادي» العراقي. وأشار بيان نادي الشرطة إلى أن «إدارة النادي غضت النظر عن فكرة التخلي عن خدمات اللاعب مهند علي في الفترة الحالية وسيبقى ضمن صفوف الفريق حتى انتهاء الموسم، وحينها تتم دراسة مستقبله الاحترافي».

وأضاف أن «سبب عدم قبول تلك العروض، لأنها لا تليق بمكانة النادي الذي يطمح إلى تجربة احترافية على أعلى مستوى للاعب المذكور». ولفت نادي الشرطة إلى أن عروضاً رسمية عدة قدمت لضم علي، من يوفنتوس، بنفيكا، أيك أثينا اليوناني، غنك البلجيكي، بالإضافة إلى غلطة سراي التركي والعين الإماراتي، من دون أي تفاصيل أخرى.

وبرز مهاجم نادي الشرطة والمنتخب العراقي مهند علي، الملعب ب«ميمي»، وظهر تألقاً واضحاً في بطولة كأس آسيا لكرة القدم 2019 المقامة في الإمارات، وسجل هدفين ساهما في فوز منتخب بلاده على فيتنام 3-2، وبهدفين نظيفين على اليمن في الدور الأول من البطولة التي غادرها العراق بعد سقوطه بهدف دون رد أمام قطر في دور ال16، لكن عضو إدارة نادي الشرطة غالب الزمالي اعتبر أن الرفض جاء بسبب «عدم ملائمة العروض



المهمة استطلت

زاكيروني يعلن انتهاء مهمته مع الإمارات

● لجنة المنتخبات تبحث الخطط المستقبلية لإعداد منتخب قوي

عشر شهراً من العمل، ليخرج «الأبيض» من كأس أمم آسيا 2019 المقامة على أرضيه من نصف النهائي. وتوجه اصحاب الاتهام لهذه الخسارة نحو البرنو زاكيروني بشكل رئيسي، ومن شبه المؤكد إقالته في أقرب فرصة ممكنة، ومن ثم البدء بقيادة مدرب جديد، يستطيع وضع الإمارات في الطريق الصحيح.

انتقادات كبيرة

تعرضت الإمارات لانتقادات كبيرة بسبب طريقة لعبها مع زاكيروني؛ حذر دفاعي واضح مع معاناة دفاعية، وانتصارات بشق الأنفس.

وخلال بطولة كأس آسيا كان الأبيض يفوز بكل صعوبة، تعادل مع البحرين وتاييلند في أول جولتين، ومن ثم فوز صعب على الهند، وفي دور الستة عشر كان التأهل صعباً أمام كيرغستان في الأشواط الإضافية. وفي مباراة واحدة فقط كانت الإمارات مقنعة، وذلك في مواجهة أستراليا ضمن ربع النهائي قبل الهزيمة في نصف النهائي.

أسيا إلغاء مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، للمرة الأولى في تاريخ البطولة القارية، بقرار من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وسيكتفي المنتخبان الإماراتي والإيراني، بعد خسارة الدور نصف النهائي لكأس آسيا، بالحصول على الجائزة المالية من الاتحاد القاري، وقيمتها مليون دولار لكل منهما.

أما المنتخب الذي يتوج بطلا لكأس آسيا، فيحصل على 5 ملايين دولار، وصاحب المركز الثاني على 3 ملايين دولار، وتحصل كل من المنتخبين التي ودعت البطولة من دور التمهيد على 800 ألف دولار.

ويذكر أنه وفقاً للوائح اتحاد الكرة، يحصل أيضاً كل لاعب على مكافآت مالية عن كل صعود وانتصار أو تعادل، فحصل كل لاعب في الأبيض على 30 ألف درهم عن الصدارة في دور المجموعات، إضافة إلى مكافأة الفوز على الهند وقدرها 20 ألف درهم، ومكافأة التعاديل بواقع 10 آلاف درهم لكل مباراة، بمجموع 70 ألف درهم لكل لاعب عن الدور الأول وحده، إضافة إلى المكافآت وهي ما يحصل عليه كل لاعب في المنتخب عن الفوز في دور ال16 على المنتخب القيرغيزستاني، وعن إقصاء المنتخب الأسترالي في الدور ربع النهائي.

أكد الإيطالي البرنو زاكيروني مدرب المنتخب الإماراتي لكرة القدم أن مهمته انتهت عقب نهاية مباراة قطر التي خسرها الفريق في الدور قبل النهائي بكأس آسيا، وبعدها عمل مع الفريق لمدة خمسة عشر شهراً، مؤكداً أن العقد الذي ربطه بالاتحاد الإماراتي كان حتى نهاية البطولة القارية ما يعني أن ارتباطه بالأبيض انتهى.

وقال حسن سهيل في تصريحات صحفية «عقد زاكيروني مع المنتخب كان لمدة 14 شهراً وقد انتهى مع انتهاء مشاركة المنتخب في كأس آسيا». وكان زاكيروني تولى تدريب المنتخب في أكتوبر من العام 2017 خلفاً للمدرب الأسبق الأرجنتيني إدغاردو باوزا. وينتظر أن تبحث لجنة المنتخبات الوطنية خلال اجتماعها المرتقب برئاسة نائب رئيس اتحاد الكرة إيجابيات وسلبيات المشاركة في كأس آسيا والخطط المستقبلية الخاصة بإعداد منتخب قوي للمستقبل.

ومن جانبه أكد عبدالله ناصر الجنيبي نائب رئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم، أن مهمة زاكيروني مع منتخب الإمارات انتهت. وقال في تصريحات صحفية «كل الموجودين باتحاد الكرة الإماراتي متطوعون، والجمعية العمومية هي المسؤولة عن بقائنا أو رحيلنا».

ينتظر أن تبحث لجنة المنتخبات

الوطنية خلال اجتماعها المرتقب

إيجابيات وسلبيات المشاركة في

كأس آسيا 2019

واستمر «وبالنسبة عن أعضاء اتحاد الكرة، لو استقلنا في صالح الكرة الإماراتية، لن يتوانى أي أحد في تقديم استقالته من منصبه، أي أمر يفيد الكرة الإماراتية سنفعله». وصرح «مهمة زاكيروني مع المنتخب الإماراتي انتهت، يجب أن ندرس كل الأمور التي حدثت، هناك دروس كثيرة سوف نتعلمها».

وواصل «بالطبع الخسارة في نصف النهائي كانت لبعض الأمور الفنية، بجانب وجود فوارق كبيرة سوف نتحدث عنها مستقبلاً». اختتم «من قام بتحليل أداء المنتخب المنافس، وجدنا أن طريقتهم 3-4-3، كان هناك تغيير في طريقتنا والتشكيل بسبب الغيابات والإصابات، لا يمكن التطرق للأمور الفنية لأنني لست ملماً بها». وسقط المدرب الإيطالي أخيراً، لينكشف عمله السيء مع منتخب الإمارات بعد ستة

أبوظبيي - قال مدرب منتخب الإمارات البرنو زاكيروني إنه المسؤول الأول عن خسارة «الأبيض» أمام قطر في الدور نصف النهائي من كأس آسيا 2019.

وأوضح زاكيروني في مؤتمر صحفي بعد نهاية المباراة «اعتذر للجماهير الإماراتية عن النتيجة، كلنا وقعنا في أخطاء ولكن قدمنا أداء مقبولاً، وكلنا نسعى لإسعاد الجماهير داخل الملعب ولكن هذا قدرنا». وأضاف «الروح كانت عالية بين اللاعبين، وجميع من كانوا بالملعب اجتهدوا وأعطوا كل ما لديهم من طاقة ولكن لم يحالفهم الحظ».

وتابع «الوصول لنصف النهائي لا يعني شيئاً بالنسبة لي، فانا غير راض، ولا الجهاز الفني ولا اللاعبين ولا القيادة نفسها». وأشار «ارتكبنا العديد من الأخطاء، لكننا خسرننا العديد من التمريرات، واللاعبون لم يعتادوا على ذلك في المباريات السابقة، ويرجع ذلك إلى الضغط الكبير الذي كان مسلطاً عليهم».

وأكمل «فخور جداً بقيادة منتخب الإمارات، وتشرفت بتدريب مجموعة من اللاعبين المميزين، لكن هذا هو حال كرة القدم؛ مرات نفوز ومرات نخسر».

وأردف «حساسية المباراة أثرت على أداء اللاعبين داخل الملعب، رغم محاولة نجوم الفريق بحماسهم تقليص النتيجة، لكن للأسف لم يوفقوا». واختتم «قمت بالعمل بكل صدق وسخرت جميع خبراتي لخدمة منتخب الإمارات، وقدمت العديد من المواهب الشابة، لذلك أنا راض عن عملي».

اجتماع مرتقب

في السياق ذاته أكد مشرف المنتخب الأبيض حسن سهيل أن عقد المدرب الإيطالي زاكيروني انتهى في أعقاب انتهاء مشاركة المنتخب في كأس أمم آسيا 2019، مشيراً إلى أن هناك اجتماعاً مرتقباً للجنة المنتخبات الوطنية في اتحاد الكرة سيتم خلاله الاستماع إلى تقرير من زاكيروني وبناءً على التقرير فإن اللجنة ستقوم باتخاذ جميع الخيارات في هذا الخصوص.

أرقام تحسم هوية طرفي النهائي

لقب هداف البطولة، حيث يتصدر اللائحة برصيد 8 أهداف.

وأعلنت لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم تعيين الأوزبكي رافشان إيرماتوف لإدارة نهائي بطولة كأس الأمم الآسيوية المقامة بالإمارات.

ووفقاً لتقريره على الصفحة الرسمية للبطولة بموقع تويتر «تم تعيين رافشان إيرماتوف حكماً لمباراة اليابان وقطر في نهائي بطولة كأس الأمم الآسيوية». ويذكر أن منتخب اليابان تاهل لنهائي كأس آسيا بعد فوزه على إيران بثلاثية نظيفة، بينما صعد منتخب قطر عقب تخطيه الإمارات بأربعة أهداف دون رد.

وسبق لرافشان أن أدار العديد من المباريات النهائية أبرزها نهائي كأس العالم للأندية عام 2008 بين مانشستر يونايتد الإنكليزي وإل دي كيتو الإكوادوري، بالإضافة إلى أنه أدار نهائي دوري أبطال آسيا 2011 بين السد القطري وجوبونوك هيووندي موتورز الكوري الجنوبي، وفاز الأول وقتها باللقب بركلات الترجيح.

كما أنه سبق له إدارة نهائي كأس أمم آسيا عام 2011 بين منتخبى اليابان وأستراليا، وتوج خلاله الأول باللقب عقب فوزه بهدف نظيف. وأدار نهائي كأس العالم للأندية في العام ذاته بين برشلونة الإسباني وساتوس البرازيلي في مباراة انتهت بفوز الفريق الكتلوني برباعية.

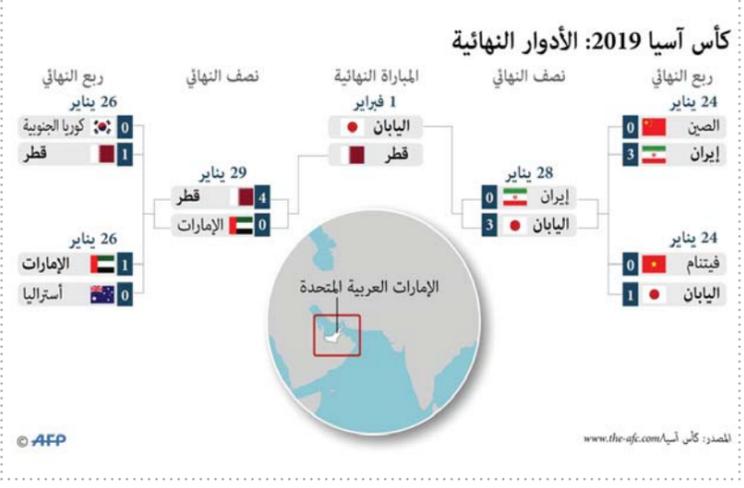
العين (الشارقة) - بلغ المنتخبان القطري والياباني نهائي كأس آسيا المقامة في الإمارات، حيث يتواجهان الجمعة على ملعب مدينة زايد الرياضية.

وكان منتخب قطر قد اجتاز اليابان عقبة برباعية دون رد، فيما عبرت اليابان عقبة إيران بثلاثية نظيفة. ولم يسبق لمنتخب قطر الظفر باللقب القاري، فيما تصدرت اليابان قائمة الأبطال حيث احتفت به 4 مرات.

وأحرز منتخباً قطر واليابان في نصف النهائي 7 أهداف، ليرتفع عدد الأهداف المسجلة بالبطولة حتى الآن إلى 126 هدفاً في 50 مباراة، ويمكن توزيع أهداف البطولة الـ126: 36 هدفاً في الجولة الأولى و30 هدفاً في كل من الجولتين الثانية والثالثة و17 هدفاً في ثمن النهائي و6 في ربع النهائي و7 في نصف النهائي.

مواجهتاً نصف النهائي حسماً في الوقت الأصلي، حيث لم يتحكم المتنافسون لأشواط إضافية أو لركلات ترجيح، كذلك ضربة جزاء واحدة احتسبت في نصف النهائي لصالح اليابان، وترجمها يوي أوساكو بنجاح في مرمرى إيران.

كذلك عدد ضربات الجزاء التي تم احتسابها بالبطولة حتى الآن 16، تمت ترجمة 14 منها بنجاح. 7 مباريات من أصل 50 انتهت بنتيجة التعادل، منها مواجهتان في دور ال16، تم حسمهما بركلات الترجيح. ويات المعز علي عبدالله، مهاجم قطر، الأقرب لحسم



سونغ يوينغ يعتزل اللعب الدولي

بسبب إصابته في أوتار الركبة، قبل أن تغادر بلاده البطولة في الدور ربع النهائي.

وقال لاعب نيوكاسل يونايتد «المنتخب يمر بوقت عصيب بعد فشله في أن يكون في مستوى التوقعات، لكنني أعتقد أن لاعبيناً سيتغلبون على الصعوبات تحت قيادة بينتو». ويذكر أن كي خاض أول مباراة دولية له في صفوف منتخب كوريا الجنوبية يوم 5 سبتمبر 2008، أمام الأردن في مباراة ودية. ويشار إلى أن كي، لاعب سيلتيك الإسكتلندي وسوانزي سيتي الإنكليزي السابق، ارتدى قميص منتخب بلاده في 110 مباريات، سجل خلالها 10 أهداف، وحمل شارة قائد المنتخب بين عامي 2015 و2018.

دبي - أعلن لاعب الوسط الكوري الجنوبي كي سونغ يوينغ اعتزاله دولياً بعد 11 عاماً في صفوف منتخب بلاده، وفقاً لبيان صادر عن اتحاد كرة القدم في البلد الآسيوي.

وقال كي إن اللعب في صفوف المنتخب «شرف كبير ومسؤولية»، كما وجه الشكر للجماهير على دعمها له طوال هذه السنوات. وكان اللاعب أهدى رغبته في اعتزال اللعب الدولي بعد انتهاء كأس العالم بروسيا 2018، لكنه قرر المشاركة في كأس آسيا 2019 التي تستضيفها الإمارات، استجابة لإصرار مدرب المنتخب، البرتغالي باولو بينتو.

ولم يشارك كي سوى في المباراة الافتتاحية أمام الفلبين في 7 يناير الجاري،

الرميثي: فخورون بعمل المنتخب في آخر أربع سنوات

وأردف «من المؤسف أن تكون لنا قوى اقتصادية كبرى مثل الصين واليابان وكوريا الجنوبية والسعودية والإمارات وقطر ولا نتطور كما يجب. لا أقول إن آسيا ستفوز في كأس العالم في العقد المقبل أو التالي، لكن بمقدورها أن تقدم أفضل من ذلك». ويتنافس الرميثي في انتخابات رئاسة الاتحاد الآسيوي المقررة في أبريل المقبل في كوالالمبور مع الرئيس الحالي البحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة ونائب الرئيس الحالي القطري سعود المهدي. وتطرق الرميثي إلى خروج منتخب الإمارات من نصف نهائي كأس آسيا 2019

وأكد رئيس الهيئة العامة للرياضة في الإمارات محمد خلفان الرميثي متحدداً عن واقع الكرة الآسيوية حالياً «لا أعتقد أن الكرة الآسيوية تطورت بما يكفي. يمكننا تقديم الأفضل بسبب الاقتصاد القوي الذي نملكه. نتاهل راهنا إلى كأس العالم لكننا نخرج من دور المجموعات، فيما يعود أفضل إنجاز لكوريا الجنوبية عندما حلت رابعة عام 2002 (على أرضها)». وتابع «لدينا إمكانيات هائلة تسمح لنا بأن نكون بين الأفضل. يجب أن نركز على الجور والتغذية والمدربين والأطباء. بعد 10 أو 20 سنة سيتقدم منتخب أو اثان إلى أدوار نهائية في كأس العالم».



«تقنية 'فار' لن تطبق هذا الموسم لأننا ننتظر وصول الأجهزة ثم تدريب الحكام على التقنية الجديدة، وبالتالي يمكن العمل بها في الموسم الكروي الجديد.»

عصام عبدالفتاح
رئيس لجنة الحكام بالاتحاد المصري



«إدين هازارد عمره 28 عاما وأعتقد إذا كان يريد الرحيل يمكنه ذلك. بكل تأكيد أتمنى عكس ذلك، أتمنى استمراره هنا، إنه يملك الإمكانيات ليصبح أفضل لاعب في أوروبا.»

ماوريسيو ساري
مدرب فريق تشيلسي الإنكليزي

غوارديولا يتمسك بأمل الاحتفاظ باللقب

● سلسلة سولسكاير المميزة تنكسر في أولد ترافورد

● بوكيتينو يثير الشكوك حول البقاء في توتنهام

فشل بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي في تحقيق إنجاز رقمي جديد في منافسات الدوري الإنكليزي لكرة القدم، بعد خسارة فريقه 1-2 أمام مضيفه فريق نيوكاسل يونايتد في الجولة الـ 24 من المسابقة.

نيوكاسل (المملكة المتحدة) - نجح المدرب الإسباني بيب غوارديولا في جمع 234 نقطة في أول 100 مباراة له بالدوري الإنكليزي، ليحل خلف جوزيه مورينيو الذي جمع 237 نقطة مع تشيلسي. وأوضح شبكة "سكواكا" أن غوارديولا فرط في التفوق على مورينيو على جانب آخر، حيث تساوى الثنائي برصيد 73 انتصارا في أول 100 مباراة بالدوري الإنكليزي. وجاء خلفهما التشيلي مانويل بيلغريني بـ 65 فوزا مع مانشستر سيتي، والاسكتلندي أليكس فيرغسون بـ 62 انتصارا مع مانشستر يونايتد، وتساوبا مع الإيطالي روبرتو مانشيني.

وأضافت أن المدرب الإسباني حقق أقل معدل من الانتصارات في 100 مباراة بالدوري في مسيرته، حيث قاد بايرن ميونخ إلى 80 انتصارا بالدوري الألماني، وقبله 79 انتصارا في أول 100 مباراة مع برشلونة بالدوري الإسباني، وأخيرا 73 فوزا مع مانشستر سيتي.

ومن جانبها ذكرت شبكة "سكاي سبورس" أن مانشستر سيتي فقد تحت قيادة غوارديولا هذا الموسم 16 نقطة حتى الآن، مقارنة بـ 14 نقطة طوال الموسم الماضي. ولفتت إلى أن السيتي فقد 9 نقاط بالخسارة في 3 مباريات كان متقدما بها أمام كريستال بالاس، ليستر سيتي ونيوكاسل يونايتد.

مهمة صعبة

في هذا السياق أكد المدرب الإسباني لمانشستر سيتي أنه لم يفقد الأمل في الاحتفاظ بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز، وذلك رغم خسارة فريقه أمام مضيفه نيوكاسل لأول مرة منذ 2005 (1-2). وسيصبح سيتي متخلفا عن ليفربول، ما سيصعب مهمة رجال غوارديولا الذين يخوضون مواجهتين صعبتين في المرحلتين المقبلتين ضد نادي آرسنال، وفريق تشيلسي منافس فريقهم في نهائي كأس الرابطة.

وكان المدرب الإسباني يمني النفس بان تنتهي مبارياته المئة في الدوري الممتاز بانتصار، لكن فريقه عجز عن البناء على

دوري أبطال أوروبا حيث يواجه الفريق مهمة سهلة على الورق ضد شالكة الألماني. وهذا الأمر سيمنح لليفربول الأفضلية على صعيد الصراع على لقب الدوري، لكن تبقى أمام فريق المدرب الألماني يورغن كلوب العديد من المباريات الصعبة، سواء ضد مانشستر يونايتد في "أولد ترافورد" في المرحلة 27، أو على "أنفيلد" أيضا في المرحلة 34. لكن الأمور لن تكون سهلة أيضا على سيتي، لأن مباراته المتأخرتين ضد آرسنال وتشيلسي ليستا الاختبارين الصعبين الوحيديين له من الآن وحتى نهاية الموسم، إذ يلتقي جاره اللدود مانشستر يونايتد على ملعب الأخير في 16 مارس ضمن المرحلة 21، وتوتنهام في 20 أبريل ضمن المرحلة 35.

سلسلة مميزة

في المقابل وقفت سلسلة الفوز لأولي غونار سولسكاير، مدرب مانشستر يونايتد، مع فريقه خلال مبارياته أمام بيرنلي. ففي الدقيقة 51 سجل أشلي بارنز الهدف الأول لبيرنلي، ليفرض الصمت على جماهير المانويو في مدرجات ملعب أولد ترافورد.

وأشارت شبكة "سكواكا"، إلى أن مانشستر يونايتد تأخر في النتيجة لأول مرة، منذ تولى الترويجي أولي غونار سولسكاير تدريب الفريق قبل عدة أسابيع. بعد إقالة البرتغالي جوزيه مورينيو. وقاد سولسكاير فريقه القديم للفوز في 8 مباريات متتالية في البطولات المحلية.

وقال سولسكاير في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية "العودة في النتيجة أمر مدهل وجيد، بعد التأخر بهدفين". وأضاف "صنعا العديد من الفرص، الاستحواذ على الكرة كان لصالحنا، لم نستحق الخسارة، عانينا من البطء في الشوط الأول". وتابع سولسكاير "كنا في ورطة بعد استقبال الهدف الأول، نحن محبطون بعد هذه النتيجة، لكن في النهاية نجحنا في تقديم أجواء نموذجية لأول ترافورد".

ومن جانب آخر أثار الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، المدير الفني لتوتنهام، الجدل حول مستقبله مع الفريق. وقال بوكيتينو في تصريحات أبرزتها صحيفة "صن" البريطانية "أحب وظيفتي وهذا التحدي الكبير. عندما وصلت إلى توتنهام كنت

24 فريقا في الأدوار التمهيدية لكأس ديفيز

للموسم الماضي، والذي خرج من الدور الرابع ببطولة أستراليا المفتوحة، فليب كولشراير المصنف 32 على العالم ويان-ليانارت شتراف وبيتر جوجوفيتسك وتيم بويتز.

وقال مايكل كولمان، مدرب الفريق الألماني في البطولة، إن هناك مؤشرات تفيد بأن ألمانيا ستتنافس بأفضل فريق ممكن في مواجهة المقررة أمام المجر يومي الأول والثاني من فبراير في فرانكفورت.

وستواجه صربيا نظيرتها أوزبكستان، دون خدمات المصنف أول عالميا وبطل أستراليا المفتوحة نوفاك ديوكوفيتش، كما ستفقد سويسرا لخدمات نجمها الأول روجر فيدرر أمام روسيا.

يذكر أن الفائزين من مباريات يومي الجمعة والسبت، سيدخلون القرعة التي ستقام في مدريد خلال 14 فبراير

المقبل، لمعرفة المجموعات الست لكأس ديفيز، حيث ستضم كل مجموعة 3 منتخبات يتأهل

المتصدر منها إلى الدور التالي، إضافة إلى أفضل منتخبين في المركز من ناحية أخرى وأصل ليتون هيويت، قائد الفريق الأسترالي في كأس ديفيز، هجومه على نجم برشلونة الإسباني جيرارد بيكيه، بسبب



ستطل حظوظنا قائمة

قادر على الفوز بأي بطولة حتى الآن. وعندما سئل خلال حديثه عما إذا كان سيبقى في النادي خلال العام المقبل، قال "لا يمكنني أن أعكس ذلك، يعتمد الأمر على مزاج الرئيس، والقرار للنادي، الأمر ليس قراري فقط". وتابع "لقد وقعت على عقد لمدة 5 سنوات وأنا أحترم عقدي، ولكن التوقيع على عقد مدته 5 سنوات لا يعني أنك ستكون هنا إلى الأبد".

أعرف أن التحدي سيكون صعبا". وأضاف "نحن ضحايا نجاحنا الخاص، كان النادي في مستوى مختلف، أنا شخص إيجابي للغاية وسالنتزم مع النادي وسأساعده على تحقيق كل ما يريده".

وقاد بوكيتينو الفريق ليكون ضمن المراكز الأربعة الأولى بالبريميرليغ في المواسم الثلاثة الماضية، لكنه على الرغم من ذلك غير

العين الإماراتي ينهي ارتباطه بماميتش

لجيسوس. ويأتي رحيل زوران قبل فترة قصيرة من انطلاق مرحلة الإياب في الدوري الإماراتي، حيث يلعب العين مع الإمارات في 5 فبراير المقبل.

ويحتل العين الذي يملك مباراة مؤجلة مع الوحدة، المركز الثالث في الدوري الإماراتي برصيد 28 نقطة ويفارق ثلاث نقاط عن الشارقة المتصدر.

وتولى ماميتش تدريب العين في يناير 2017، وقاده للفوز بثنائية الدوري والكأس المحليين في الموسم الماضي، وإلى وصافة كأس العالم للأندية 2018 حيث خسر أمام ريال مدريد الإسباني في النهائي.

دبي - قرر العين، حامل لقب بطل الدوري الإماراتي لكرة القدم، إنهاء عقد مدربه الكرواتي زوران ماميتش بالتراضي، وسط تقارير صحافية عن اقتراب الأخير من قيادة الهلال السعودي بديلا للبرتغالي جورج جيسوس.

وأعلن العين عبر حسابه على تويتر "تم تكليف الجهاز الفني لريديف (العين) بتولي مهمة تدريب الفريق الأول مؤقتا بعد التوصل إلى اتفاق بإنهاء عقد زوران ماميتش بالتراضي".

ولم يذكر العين تفاصيل إضافية عن سبب رحيل زوران الذي أكدت وسائل إعلام سعودية أنه توصل إلى اتفاق مع الهلال لتدريبه كبديل

بايرن ميونخ يفتح باب الرحيل لفاغنر

ولم بجر الإعلان عن تفاصيل، لكن صحيفة "بيلد" الألمانية ذكرت أن تيانغين تقدم بعرض قيمته خمسة ملايين يورو (5.7 مليون دولار). وذكرت مجلة "كيكر" الرياضية أن فاغنر سيتقاضى نحو 15 مليون يورو خلال عامين مع الفريق الصيني.

صالح حميدبتش:
نشكر ساندر و نتمنى له كل التوفيق والنجاح في مستقبله بالصين

وشارك فاغنر في ثمانية مباريات مع المنتخب الألماني سجل خلالها خمسة أهداف، وكان يأمل في المشاركة مع الفريق بنهايات كأس العالم 2018 بروسيا، لكنه لم يكن ضمن القائمة التي استدعاه المدير الفني يواخيم لوف للبطولة، ليعلن بعدها اعتزاله اللعب الدولي.

ويحتل تيانغين المركز الرابع عشر بالدوري الصيني ويديره المدير الفني الألماني أولي شتيليكه.

ميونخ (ألمانيا) - أعلن نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم أن مهاجمه ساندر فاغنر بصد الرحيل عن الفريق للانضمام إلى تيانغين نيدا الصيني.

ويرحل مهاجم المنتخب الألماني السابق فاغنر، المولود بميونخ، عن بايرن بعد عام واحد قضاه ضمن صفوف الفريق البافاري، ونادرا ما شارك خلاله تحت قيادة المدير الفني نيكو كوفاتش.

وغاب فاغنر عن قائمة الفريق خلال المباراتين التاليتين لنهاية الإجازة الشتوية للدوري الألماني "بوندسليغا"، وبات بصد الرحيل عن الفريق البافاري، علما وأن عقده كان من المفترض أن يستمر حتى عام 2020.

وقال حسن صالح حميدبتش، مدير الكرة في بايرن ميونخ في بيان نشره النادي، "ساندرو فاغنر تحدث معنا وطلب إعفاءه من الالتزام بفترة تعاقد، فقد تلقى عرضا مغريا من الصين، وقد وافقنا على تلبية رغبته".

وأضاف "نشكر ساندر على الوقت الذي قضاه في فريقنا ونتمنى له كل التوفيق والنجاح في مستقبله بالصين".

زفيريف يعد اللاعب الوحيد من بين المصنفين العشرة الأوائل عالميا الذين سيشاركون في المباريات هذا الأسبوع

التغييرات التي أجراها الأخير على البطولة التاريخية للتنس. ووقع الاتحاد الدولي للتنس عقدا يمتد لمدة 25 عاما مع شركة كورموس التي يشرف عليها بيكيه، من أجل تغيير شكل كأس ديفيز وتحويلها إلى ما يشبه كأس العالم، على أن تقام النسخة الأولى من تلك البطولة العام الجاري في العاصمة الإسبانية مدريد بمشاركة 18 فريقا تتنافس على مدار أسبوع، من مباريات تحسم من أفضلية 3 مجموعات.

هجوم قوي

وقال هيويت في المؤتمر الصحافي قبل مواجهة اليوسنة والهرسك في الدور التمهيدي المؤهل إلى البطولة "الأمر سخيف، هو لا يعرف أي شيء عن التنس".

وتابع "الأمر يشبه أن يأتي أحد ويطلب مني تغيير بعض الأمور في دوري أبطال أوروبا".

وتابع "هو أجرى تغييرا على أهم نقطتين تتميز بهما البطولة، وهي إقامتها بنظام الذهاب والإياب، إلى جانب حسم المباريات من أفضلية 5 مجموعات، فعند النظر إلى أهم البطولات في التنس وهي بطولات الفراند سلام، تجد أنها تحسم من أفضلية 5 مجموعات".

وأضاف "الرجوع إلى الخلف يؤثر على أهمية تلك البطولة، أما بالنسبة لشكل البطولة وطريقة الوصول إلى المباراة النهائية، فانا لا أتفق مع تلك الصورة، فإقامة البطولة في مكان واحد أمر سخيف، ولا أعتقد أن هناك الكثير من الكبار سيشاركون".

صباح العرب



رحاب أبو زيد

كيف أعترف

كيف لي أن أعترف وأنا التي أخاف الورقة وأرتعب من صراحتها وانفتاحها على الأفق والحرف بكل تشكيلاته وتمدداته، وتعرجات الكلام وقدره اللغة على التلاعب والتورية بذريعة البلاغة.

ظننت في بادئ الأمر أن كتابة الاعترافات جزء من حديث النفس الذي لا ينقطع عندي إلا في سويغات انشغالي بعمل آخر أكثر أو أقل أهمية، هو ذاته ما يتحول لاحقاً إلى حلم مرتبك منقطع على ليال متتالية.

حينما أكون مضطرة إلى إيقاف تدوير أفكارى والتحقق منها، أو أقرر بكامل قدراتي العقلية الهرب منها في قراءة كتاب أو جلسة أصدقاء، أكتشف أن كتابة الاعترافات بهذه الصورة المباشرة غير المخادعة لنفسى وللقارئ هي أشبه بمواجهة حادة لا تليق بالمرحلة في الوقت الراهن، حيث احتاج إلى غرفة موصدة النوافذ ومبطنة الجدران بطبقات سميكة من الفلين والإسفنج حتى أتيقن من أن لا أحد يسمعي.

كلما نأر حينئذ للكتابة تبعثرت بين حافتين. أتمد كجسر من وتمطت عضلاتي بين شرفتي سطحين، وتردد بين القلم الذي لم تعد الورقة حليفته اللصيقة، والكي بورد الذي لم يجذبني يوماً!

ما الذي يهيم الآخرين باعترافاتي أنا التي لا تميل إلى النهار ولا إلى الأماكن المكتظة بالوجوه الغريبة، أنا التي تضيق معظم وقتها في سبر غور الروابط بين الناس والأشياء والأصوات الخفية والصمت وبين الناس وبعضهم البعض.

لم أستطع في ظل ازدياد الاتصالات إلا أن أحافظ برابطة جاش على بعض الخصوصية لتبقى لي مساحة من الحرية أتفلسفها.. ولو كانت وهما.

أما حين تتحول مساحتي الخاصة إلى ساحة انتظار فذلك قد يبدو موجعا، ولن يجد له أحد غيري حلاً إلا بقرار مني.

وهكذا ربما ننظر ما لا نود الاعتراف به، لأن الاعتراف به يمنحه سلطة تعيق سير مخطط الكذبات! بل تقطع مسلسل مسليا عنوانه "مشغولة جداً" بالبلاشيء.

أن تعترف يعني أن تقر بعمل ما تنكره في العلن.. ولا ترغب في الجهر به، في حين أقلص المسافة بين قناعي ووجهي قدر المستطاع لانتطابق مع ذاتي، أكاد ألمح سؤالك "لماذا؟" وسأريحك بالحقيقة أو جزء منها، كي ترحمني رحاب من حساباتها الدقيقة، رغم تمردي وانعدام مصداقيتي.. لكنني أخشى ثورتها حين تتور.

معرض فني يعيد الزوار إلى متحف الموصل المهجور



الفن يعيد الألق إلى جزء من المتحف

لكنه لم يتوان رغم ذلك عن المتاجرة بقطع أثرية في السوق السوداء.

ومتحف الموصل هو الثاني من حيث الأهمية في العراق، إذ كان يضم قطعاً أثرية من الحقبة الهلنستية التي تعود إلى قرون عدة قبل المسيحية.

حسب تصريحات المسؤولة في المتحف ريا محسن في ذلك الوقت.

وفي أحد الفيديوهات التي نشرها التنظيم، استخدم عناصره جرافات ومعاول ومتفجرات لتدمير موقع نمرود، درة الحضارة الآشورية التي تأسست في القرن 13 قبل الميلاد.

أبريل عام 2003 ولم تسترد إلى حد الآن، ومنذ ذلك التاريخ أقلت أبواب المتحف دون أي صيانة تذكر.

إلا أنه بقي مفتوحاً منذ ذلك الوقت لزيارات محدودة اقتصر على الوفود الرسمية وطلبة الآثار والتاريخ فقط، وذلك

يحاول ثاني متاحف العراق استعادة ألقه وجمهوره حيث خصص في قاعته الملكية أول معرض فني يقام في مدينة الموصل وقد اجتذب أعداداً غفيرة من الناس استمتعوا بالمعارضات من لوحات تجسد الفن الحديث.

الموصل (العراق) - احتضنت إحدى قاعات متحف الموصل ثاني متاحف العراق الذي لا يزال مغلقاً - لكن جزءاً من المجمع أعيد افتتاحه اليوم لمعرض المزيد من الفن الحديث - معرضاً فنياً هو الأول الذي تتم استضافته في هذه المدينة الشمالية التي دمر تنظيم داعش كنوزها التاريخية بشكل منهج واستبدل عدداً كبيراً من القطع الأصلية بقطع زائفة.

وتمكن زائرون للمرة الأولى منذ سيطرة تنظيم داعش على الموصل في العام 2014 واتخاذها لها عاصمة لـ "الخلافة"، من الحضور بأعداد كبيرة، واكتشاف لوحات لرسامين محليين أو أجانب على جدران قاعة عرض للفن المعاصر في متحف الموصل متجولين بحرية في قاعة الاستقبال الملكية الفخمة، التي تشكل جزءاً من المتحف، كما استمتع الأطفال بمشاهدة بعض المعارضات وهم مرتدون لسماعات ونظارات الواقع الافتراضي.

وأوضح أحد منظمي المعرض أن الأعمال معروضة في قاعة البهو الملكي التي تعتبر أقدم مبنى إداري مستخدم في الموصل، وكان تعرض للتدمير وأعيد بناؤه، ويستخدم للمرة الأولى في هذا المعرض.

واعتبرت هدى هاني (25 عاماً)، طالبة في كلية الفنون، من جهتها أن المعرض "يدل على أن الموصل موجودة ولم تعدمها الحرب، بل على العكس نهضنا من المشكلة والكارثة".

وأكد زيد سعد الله، مدير المتحف، أن المتحف التاريخي ذا الهندسة المعمارية الأنيقة، لا يزال مغلقاً "لدواع أمنية للحفاظ على ما تبقى من قطع أثرية داخله".

وكان تنظيم داعش نشر فيديو في فبراير 2015 يظهر مجموعة من مقاتليه وهم يهاجمون محتويات المتحف التي لا تقدر بثمن ويحطمونها بواسطة آلات حفر ومعاول. ومن أبرز ما دمروه تماثلاً للفن الآشوري المجنح ذي الوجه البشري واللذان يرجح أنهما من أهم معالم وأثار المتحف.

لم يسلم المتحف الحضاري في مدينة الموصل كبقية متاحف العراق ومؤسساته الحيوية الأخرى من السرقة المنظمة التي طالت بعض معروضاته النفيسة خلال أحداث

علماء يحولون الأفكار إلى كلام

نيمسا مسغراني، من جامعة كولومبيا في نيويورك، إن النظام الجديد "من شأنه إعطاء أي شخص فقد القدرة على الكلام، سواء من خلال الإصابة أو المرض، فرصة متجددة للاتصال بالعالم من حوله".

وأوضحت مسغراني أن "نظامنا يمكن أن يأخذ إشارات الدماغ التي تولدها تلك الفكرة، ويحولها إلى خطاب كلامي".

إلى جمل واضحة، ويستند إلى التكنولوجيا ذاتها المستخدمة من قبل أمازون في مساعدتها أيكو، وأبل في مساعدتها سيرري. كما يقدم أملاً للمصابين بالشلل بعد الإصابة بالسكتة الدماغية أو حادث ما، للتواصل مع الأصدقاء والأقارب، على الرغم من عدم القدرة على الكلام. ووفقاً لصحيفة ديلي ميل البريطانية، قالت أستاذة الهندسة الكهربائية، الدكتورة

نيويورك - أعلن علماء أنهم صمموا آلة وقاموا باختبارها أيضاً، حيث يمكنها قراءة ما يجول بالعقل وتحويل الأفكار إلى خطاب. ووصفوا هذا الاختراع عندما قدموه بأنه "تغيير للحياة" لأولئك غير القادرين على التواصل، مثل ضحايا السكتة الدماغية.

ويجمع هذا النظام بين قوة توليف الكلام والذكاء الاصطناعي لتحويل نشاط الدماغ

تستعد الممثلة المصرية رانيا

يوسف، لتصوير أول مشاهدتها

ضمن أحداث مسلسل «ملايكة

إبليس» خلال الأيام القليلة

القادمة. ومن المقرر أن تجسد

ضمن أحداث العمل شخصية

جديدة لسيدة تمر بأزمات

عصبية وتقلب حياتها رأساً

على عقب.

فيسبوك تدفع للمراقبين لتعقب أنشطتهم

من البيانات المتعلقة بأنشطتهم عبر الهواتف الذكية.

وقالت فيسبوك في بيان إن البرنامج "ليس قائماً على التجسس إذ أن جميع المشاركين مرؤوا بمسار واضح أعطوا من خلاله لإنهم (لتقديم هذه البيانات) وهم تقاضوا أموالاً في مقابل هذه المشاركة".

"أي أو أس" بعد نشر التحقيق عبر موقع "تك كراتش".

وأفاد تحقيق "تك كراتش" أن فيسبوك كانت تدفع من خلال البرنامج المذكور 20 دولاراً شهرياً للمستخدمين الذين تراوح أعمارهم بين 13 و35 عاماً في مقابل تعقب تحركاتهم واستخداماتهم للتطبيقات وغيرها

وبين التحقيق الذي أجراه موقع "تك كراتش" أن هذه البرمجية التي سميت بداية "أونافو بروتكت" قبل تغيير التسمية إلى "فيسبوك ريسرنتش"، كانت تستعمل لجمع بيانات عن عادات الاستخدام.

وأعلنت فيسبوك عزمها وقف العمل بهذا البرنامج على الأجهزة العاملة بنظام تشغيل

واشنطن - خلص تحقيق أجراه موقع أميركي متخصص في أخبار التكنولوجيا إلى أن شركة فيسبوك دفعت لمستخدمين بينهم مراقبون في مقابل تعقب أنشطتهم على الهواتف الذكية، في إطار جهودها لجمع بيانات إضافية تساعد في تعزيز موقعها التنافسي.

إمام عراقي يحفز الناس على الصلاة بالرياضة

حليجة (العراق) - يقدم مسجد في شمال العراق حافزاً إضافياً للمصلين كي يستيقظوا لأداء صلاة الفجر من خلال تدريبات رياضية. ويصطف عقب أداء صلاة الفجر مباشرة، العشرات من الرجال لأداء تدريبات رياضية في داخل مسجد بهشت (الجنة) في مدينة حليجة الكردية.

وأوضح مهربان محمد سعيد إمام المسجد أن فكرة التدريبات الرياضية، التي تنظم مرتين أسبوعياً، تستهدف تحسين اللياقة البدنية للمصلين وبالتالي صحتهم لاسيما كبار السن. وأضاف "أحب المصلون هذه الفكرة كثيراً، فانطلقنا في تنفيذها بالمسجد لأنه ليس فقط مكاناً للعبادة، بل للرياضة والنشاط كذلك". وتابع "نحن في هذا المكان عندما يومان، يوم الإثنين ويوم الأربعاء، بعد صلاة الفجر مباشرة نبدأ بالرياضة. والأشخاص الذين شاركوا في هذا المشروع عددهم تقريبا بين 35 و40 شخصا ومن الممكن أن يزداد العدد مستقبلاً".

ويعترف رفيق رشيد (74 عاماً)، أحد المصلين، أن صحته تحسنت منذ مشاركته في مشروع اللياقة البدنية بالمسجد منذ شهر.

